إِزَالَةُ الإِشْتِبَاهِ عَنْ مَا اشْتُهِرَ مِنْ ضَعْفِ كُلِ عَاصِمٍ مِنَ الرُّوَاة

إعداد

أ.د.م. محمد عبد المنعم عطيفي

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط – جامعة الأزهر

إِزَالَةُ الاشْتِبَاهِ عَنْ مَا اشْتُهِرَ مِنْ ضَعْفِ كُلِ عَاصِمٍ مِنَ الرُّوَاة

محمد عبد المنعم عطيفى

قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، أسيوط، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: mndh395@gmail.com

ملخص البحث:

يتناول البحث مسألة تضعيف بعض أئمة الحديث لكل من اسمه عاصم من الرواة، ويقوم الباحث بإيراد كلامهم، وإيراد كلام من عارضهم من الأئمة، ثم يترجم لكل من اسمه عاصم من الرواة، وعددهم اثنان وسبعون راويا، ويخرج من ذلك بنتائج، منها: أن غالبية من اسمه عاصم هم من الضعفاء ونحوهم، وعددهم ثمانية وأربعون راويا، ونسبتهم الثلثان، وأن فيهم الثقات ونحوهم، وعددهم أربعة وعشرون راويا، ونسبتهم الثلث.

الكلمات المفتاحية: عاصم، ابن معين، ابن القطان، ابن علية، ضعيف، ثقة، رواة.

Removing suspicion from what was famous from the weakening of each “Asim” of the narrators”

Mohamed Abdel Moneim Atifi

Assistant Professor of Hadith and its Sciences

Faculty of Fundamentals of Religion - Al-Azhar University in Assiut

Email: mndh395@gmail.com

Abstract:

The research deals with the issue of the weakening of some scholars (imams) of Hadith (Tradition) for each of the narrators whose name is Asim. The researcher lists their words and the words of those who opposed them from among the imams (Scholars of Hadiths). Then he translates for each of the narrators whose name is Asim and their number is seventy-two narrators and he comes out with results، including: that the majority of whose name is Asim. They are among the weak and the like. Their number is forty-eight narrators and their percentage is two-thirds.

Keywords: Asim، Ibn Maeen، Ibn Al-Qattan، Ibn Aliyah، weak، trustworthy، narrators.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والعَاقِبَةُ للمُتَقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَمَّا بَعْدُ.

فقد اشتهر عند المشتغلين الحديث ان بعض الائمة المتقدمين قالوا بتضعيف كل من اسمه عاصم من الرواة من غير استثناء، وتبعهم في هذا كثير من العلماء، فنراهم عند الترجمة لراو اسمه عاصم يذكرون قول واحد من هؤلاء الائمة ممن ضعف كل عاصم، ويستندون اليه في تضعيف عاصم صاحب الترجمة، حتى صار هذا التعميم قاعدة يسير عليها من يترجم لراو اسمه عاصم.

ومع ان هذا العموم في التضعيف لم يسكت عنه بعض ائمة الحديث، بل ردوه وذهبوا الى خلافه، لكنهم لم يتوسعوا في هذه المسالة، وكان ردهم موجزاً ومقتصراً على بعض من سمى بعاصم، غير مستوعب لكل الثقات منهم.

وهذا الاطلاق في التضعيف لانتشاره لجلالة ومكانة من قال به، ولعدم استيفاء المسالة ممن أنكر هذا الاطلاق قد أحدث اشتباها عند المشتغلين بالحديث، يحتاجون فيه إلى إزالة هذا الاشتباه في كل من سمى بعاصم من الرواة، حتى لا يقع احد في الخطأ ويضعف ثقة يترتب عليه تضعيف حديثه، ورد وحى الله عز وجل إلى نبيه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

ويحتاجون ايضا الى من ينبههم الى كيفية التعامل مع اقوال ائمة الجرح والتعديل العامة في الرواة ومعرفة المقبول منها والمردود.

فوقع في نفسي إزالة هذا الاشتباه، ودراسة هذا الموضوع واستيعاب ما قاله اهل النقد فيه عامة فيمن اسمه عاصم، أو خاصة في ترجمة كل عاصم بانفراده، بعد جمع كل من اسمه عاصم من الرواة والترجمة لهم جميعا، فيكون هذا البحث جامعاً شاملاً لكل اقوال ائمة الجرح والتعديل في هذه المسألة، وليكون فاصلاً بين عاصم الثقة وبين عاصم الضعيف، فينتفع بذلك أهل هذا الشان إن شاء الله تعالى.

والذي شجعني على ذلك وقوى همتى فيه عدم وجود بحث مستقل، فكل ما كتب في ذلك من أئمة الحديث انما هو جمل متفرقة مختصرة، وأشياء متناثرة في بطون كتب التراجم والشروح والعلل وغيرها في بعض تراجم من اسمهم عاصم لا تشفى علة، ولا تروى ظمأً. وسميته:

" إزَالَةُ الإشْتِبَاهِ عَنْ مَا اشْتُهِرَ مِنْ ضَعْفِ كُلِ عَاصِمٍ مِنَ الرُّوَاة ".

ورتبته بعد المقدمة على فصلين وخاتمة.

أما المقدمة: فأبين فيها أهمية الموضوع وأسباب اختيارى له وخطة البحث ومنهجي فيه.

وأما الفصلان فجعلتهما في اقوال ائمة النقد فيمن اسمه عاصم، والترجمة لكل من اسمه عاصم وهما كما يلى:

الفصل الاول: اقوال ائمة النقد فيمن اسمه عاصم.

الفصل الثاني: الترجمة لكل من اسمه عاصم، وقسمته الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: من اسمه عاصم وهو ثقة او نحوها او صدوق او نحوها.

المبحث الثاني: من اسمه عاصم وهو في ادنى مراتب التعديل او ضعيف.

المبحث الثالث: وَقْفَة مَعَ تراجم من سمى بعاصم.

واما الخاتمة: فضمنتها خلاصة للبحث، وأهم التوصيات.

ثم ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع.

وكان منهجى في هذا البحث ما يأتى:

١- جمع واستقصاء كل ما قاله اهل النقد المضعفون لكل من اسمه عاصم، وكل ما رد به العلماء عليهم.

٢- جمع واحصاء واستيعاب كل من اسمه عاصم من الرواة فقط سواء كان كثير الرواية او قليلها، من كل كتب التراجم والطبقات وكتب الشروح وكتب العلل والسؤالات وغيرها مما توفَّر لدى من مراجع.

٣- لم اذكر من الرواة ممن سمى بعاصم الا من كان من اهل القرون الثلاثة الاولى وهم من كانوا قبل زمن المضعفين او في زمانهم، ولا شك ان هؤلاء هم المعنيون بالتضعيف، اما من اتى بعد ذلك ممن سمى بعاصم من الرواة فلا يدخل معنا في الدراسة.

٤- لم اتعرض لذكر الصحابة لجلالتهم ومكانتهم، ولا لمن ولد في حياة النبى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- منهم(١) فهؤلاء لهم شرف الصحبة(٢).

٥- لم اتعرض لمن ليس من رواة الحديث، فمن ليس من الرواة مكانه بين من ذكروه في كتبهم ككتب القراء والفقهاء واللغويين والمؤرخين وغيرها من فنون العلم.

وكل هؤلاء بالطبع غير داخلين في هذا البحث وغير مقصودين من الائمة الذين

---

(١) كعاصم بْن عُمَر بْن الخطاب الْقُرَشِيّ العدوى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قال أبو عمر: مات النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، وله سنتان، توفي سنة سبعين. قال ابن رجب في شرح علل الترمذى (٨٧٥/٢-٨٧٦) :...وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فأجل من أن يقال فيه ثقة. ترجمته فى: طبقات ابن سعد: ١٥/٥، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٠٨)، الاستيعاب: ٧٨٢/٢، أسد الغابة ٧٥/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٠/١٣)، سير أعلام النبلاء: ٩٧/٤،،الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٥).

(٢) قال شيخ الاسلام في فتح البارى (٣/٧-٤) وهو يتكلم عن الصحبة:... هل يشترط في الرائي ان يكون بحيث يميز ماراه أو يكتفى بمجرد حصول الرؤية محل نظر، وعمل من صنف في الصحابة يدل على الثاني فإنهم ذكروا مثل محمد بن أبي بكر الصديق وإنما ولد قبل وفاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بثلاثة أشهر وأيام... ومع ذلك فأحاديث هذا الضرب مراسيل والخلاف الجاري بين الجمهور وبين أبي إسحاق الاسفرايني ومن وافقه على رد المراسيل مطلقا حتى مراسيل الصحابة لا يجري في أحاديث هؤلاء لان احاديثهم لامن قبيل مراسيل كبار التابعين ولا من قبيل مراسيل الصحابة الذين سمعوا من النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهذا مما يلغز به فيقال صحابي حديثه مرسل لا يقبله من يقبل مراسيل الصحابة.

ضعفوا كل من اسمه عاصم من الرواة.

٦- رتبت الرواة ممن سمى بعاصم على قسمين بادئاً بالمعدلين منهم من الثقات ونحوها، ومن وصف بصدوق او لا باس به ونحوها، ثم اتبعتهم بالمجروحين ممن سمى بعاصم من اهل المرتبتين الاخيرتين من مراتب التعديل ممن يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج بهم على الانفراد وهم من قيل فيهم شيخ، وصالح الحديث، ومقارب الحديث ونحو ذلك، ومن قيل فيه: ما أقرب حديثه، أو صويلح أو صدوق إن شاء الله ونحو ذلك.

فهم كما قال السخاوى: وبالجملة فالضابط في أدنى مراتب التعديل كل ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح، ثم إن الحكم في أهل هذه المراتب الاحتجاج بالأربعة الأولى منها، وأما التي بعدها فإنه لا يحتج بأحد من أهلها ; لكون ألفاظها لا تشعر بشريطة الضبط، بل يكتب حديثهم ويختبر(١).

٧- ثم الضعفاء من كل مراتب التجريح (٢)، مرتبا كلا القسمين على حروف المعجم في والد كل عاصم، ليكون أسهل على من طلب راويا منهم.

٨- ابدا الترجمة بذكر الاسم واسم الأب والجد والكنية واللقب والنسبة وسنة الوفاة -ان وجدت- ومن أخرج للراوى من أصحاب الكتب الستة – ان كان من رجالهم او رجال احدهم -.

٩- اتبع ذلك بذكر أقوال الأئمة في الراوى مرتبة حسب وفيات أصحابها بادئاً بالمعدلين ثم المجرحين، ان كان الراوى مختلفاً فيه، ثم دراسة هذه الأقوال

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١٢١/٢).

(٢) مراتب التعديل والتجريح جعلها ابن أبي حاتم وتبعه ابن الصلاح والنووي أربعاً، وجعلها الذهبي والعراقي خمساً، وجعلها ابن حجر والسخاوى والسيوطي ستاً. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/١)، مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - (ص: ١٢١)، شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (٣٧٠/١)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر (ص: ١٣٦)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوى (١١٣/٢-١٣٤) وغيرها من كتب علوم الحديث،

من خلال القواعد المقررة، أما المتفق على تعديله او تجريحه فانى أذكر الأقوال ثم أدرسها، وأختم كل ترجمة بذكر ما ترجح لى خلال الدراسة في مرتبة المترجم.

١٠-قمت بتسجيل ما ظهر لى من من فوائد وتنبيهات وملاحظات من هذه الدراسة الموسعة التى ترجمت فيها لكل من اسمه عاصم من الرواة.

١١- رتبت الحاشية حسب الأرقام التى في المتن، جاعلاً هامش (١) لضبط النسب وبيان أصلها من الكتب التى عنيت بذلك، وعند عدم وجود نسبة تحتاج لضبط فانى في الغالب أذكر فيه مصادر الترجمة مرتبة حسب وفيات أصحابها.

١٢-نسبت كل أقوال أئمة الجرح والتعديل ونحو ذلك الى مصادرها من كتب هؤلاء العلماء او كتب تلاميذهم التى اودعوا فيها هذه الأقوال، أما اذا لم يكن لهذا الامام كتاب او لم أقف في كتبه على هذا القول لكونه في كتاب لم يصل الينا، فانى أنقل من كتب المتأخرين من العلماء ككتاب تهذيب الكمال للمزى اوميزان الاعتدال للذهبى او تهذيب التهذيب او لسان الميزان لابن حجر ونحوها من كتب المتأخرين.

١٣-عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، وخرجت الأحاديث النبوية تخريجاً وافياً وحكمت عليها.

١٤-شرحت الكلمات الغريبة.

١٥-عرفت بالأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من تقصير فمنى ومن الشيطان، وأسأله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به جميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الاول

أقوال أئمة النقد فيمن اسمه عاصم

اولا : اقوال المتقدمين المضعفين لكل عاصم.

أطبق ثلاثة من المتقدمين من كبار أئمة الجرح والتعديل على تضعيف كل من اسمه عاصم وهم كما يلى:

١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ [(١)]. قَال: من كَانَ اسْمه عَاصِمًا كَانَ فِي حفظه شَئ[(٢)].

٢- يحيى بن سعيد القطان [(٣)]. قَال: مَا وجدت رجلاً اسْمه عَاصِم إِلَّا وجدته رَدِئ

---

(١) هو الامام إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن مقسم الأسدى، أَبُو بشر البَصْرِيّ المعروف بابن علية، ولد سنة عشر ومائة، قال يَحْيَى بْن مَعِين: كَانَ ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا، وقَال أَحْمَد بْن حنبل: إليه المنتهى فِي التثبت بالبصرة، وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت، وقال الذهبى: الإمام، العلامة، الحافظ، الثبت، توفي في ذي القعدة، سنة ثلاث وتسعين ومائة، عن ثلاث وثمانين سنة. الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١٥٤/١، تاريخ بغداد (٢٢٧/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٣)، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩) ميزان الاعتدال (٢١٦/١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى(٤١٠/٦)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٧١/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزى(٤٧٧/١٣)، المغني في الضعفاء للذهبى(٣٢٢/١)، ديوان الضعفاء للذهبى (ص: ٢٠٤)، ميزان الاعتدال للذهبى (٣٥٠/٢)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى(١٢٣/٧)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن (٨/٤)، تهذيب التهذيب لابن حجر(٣٩/٥)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعينى(١٠٦/٢٠-١٠٧)، شرح أبي داود للعيني (١١٤/١)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود (٤٤٠/١) للشيخ خليل أحمد السهارنفوري،، شرح سنن النسائي المسمى شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية (٤١٦/٢) لمحمد المختار بن محمد بن أحمد مزيد الجكني الشنقيطي، قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج (١٦٤/٢).

قلت: ما هو موجود في بعض الكتب كديوان الضعفاء للذهبى (ص: ٢٠٤)، من ذكر ابن عيينة بدل ابن علية انما هو تصحيف ولم يذكر احد ان ابن عيينة ممن اطلق الضعف في كل عاصم.

(٣) هو الامام يحيى بن سَعِيد بن فروخ القطان التميمى، أبو سَعِيد البَصْرِيّ الأحول أحد الأئمّة الكبار، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قَال مُحَمَّد بْن سعد: كَانَ ثقة مأمونا رفيعا حجة، قال =

الْحِفْظ[١].

٣- يحيى بن معين [٢]. قَال: كل عَاصِم فِيهِ ضعف[٣].

وهذا القول من هؤلاء الائمة الثلاثة الكبار قد رضيه كثير من اهل النقد واثبتوه كلما ترجموا لاى عاصم [٤]، لمكانة هؤلاء الائمة الثلاثة وجلالتهم بين اهل الحديث، ومنهم من انكره وهم كالتالى:

أَحْمَد بْن حنبل: إليه المنتهى فِي التثبت بالبصرة، وقال الذهبى: الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، توفي في صفر، سنة ثمان وتسعين ومائة. تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)، سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩)، تذكرة الحفاظ (٢١٨/١)،:تاريخ الإسلام (١٢٤٤/٤)، تهذيب التهذيب (٢١٦/١١).

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧١/٢) النفح الشذي شرح جامع الترمذي (١٥٤/١) الترغيب والترهيب للمنذرى (٥٧٢/٤) ميزان الاعتدال للذهبى (٣٥٧/٢)، المغني في الضعفاء للذهبى (٣٢٢/١)، ديوان الضعفاء للذهبى (ص: ٢٠٤)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى (١٢٢/٧)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن (٨/٤)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود (٢٤٤/١)، شرح الشفا لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (٣٧٥/٢).

(٢) هو الامام أبو زكريا يحيى بن معين بن عون ين زياد بن بسطام، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة، وكثرت عنايته بالسنة حتى صار علماً واماماُ يرجع اليه،قال أَبُو حاتِم: يَحْيَى بْن مَعِينٍ إمام، وقال النسائي: هُوَ أَبُو زكريا الثقة المأمون، أحد الأئمة فِي الحديث، وَقَال الخطيب: كَانَ إماما ربانيا، عالما حافظا، ثبتا، متقنا. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ١٧٧/١٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٤/٣١)، تاريخ الإسلام (٩٦٧/٥)، تهذيب التهذيب (٢٨٠/١١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى (٣٨٧/٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٧٠/١٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٧١/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١١/١٣)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٠/٥) البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن (٨/٤)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى (١٢٣/٧)، فتح الباري لابن حجر (٤١٢/١)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجى (ص: ١٨٣).

(٤) كابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤١/٦)، وابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٧/٦)، وابن الجوزى في الضعفاء والمتروكون (٧١/٢)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٩/٥)، والعينى في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٠٦/٢٠-١٠٧) وغيرهم.

ثانيا: اقوال المتاخرين المنكرين لتضعيف المتقدمين.

بعض الائمة المتأخرين انكروا هذا التضعيف المطلق ونقدوه واستبعدوه في كل عاصم بل وتعجبوا منه، وبالتالى ذهبوا الى خلافه، والى ان بعض من اسمه عاصم ثقات لا يشملهم هذا الاطلاق في التضعيف، واليك هؤلاء الائمة ونص ما قالوه:

١- ابن حبان [١]. قال في الثقات في ترجمة عَاصِم بْن رزين: وَقد وهم من أطلق الضعْف على العواصم كلهم حَيْثُ قَالَ مَا فِي الدُّنْيَا عَاصِم إِلَّا وَهُوَ ضَعِيف من غير دلَالَة ثبتَتْ على صِحَة مَا قَالَه [٢].

٢- الذهبى [٣]. قال في سير أعلام النبلاء في ترجمة عاصم بن محمد العدوى: وثقه: أبو حاتم وغيره واحتج به أرباب الصحاح، فلا يعرج على قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف[٤].

---

(١) هو الإمام أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى ولد سنة بضع وسبعين ومائتين، قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال، قال عنه الخطيب: كان ابن حبان ثقة نبيلاً فهماً، وقال الإدريسى: كان على قضاء سمرقند زماناً، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم، له مصنفات كثيرة ومن أشهرها: كتاب الثقات وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، وكتاب التقاسيم والأنواع وهو الذى عرف "بصحيح ابن حبان وغير ذلك، توفى في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٩٢/١٦- ١٠٤، تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣- ٩٢٤، طبقات السبكى ١٣١/٣- ١٣٥، البداية والنهاية٢٥٩/١١، النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣- ٣٤٣.

(٢) الثقات (٥٢٤٠).

(٣) هو الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، خاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة، ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وطلب الحديث ورحل وعنى بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، قال ابن حجر: شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبى في الحفظ، له من المصنفات الكثير منها: سير أعلام النبلاء، الكاشف، ميزان الاعتدال، المغنى في الضعفاء، تاريخ الإسلام وغير ذلك، توفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. الدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى ٤٢٦/٤، البدر الطالع للشوكانى ١١٠/٢، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ٧١/٤، طبقات الحفاظ للسيوطى صـ ٥١٧، شذرات الذهب ١٥٣/٦.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨٠/٧).

وقال ايضا في تاريخ الإسلام في ترجمة عاصم بْن محمد العَدَويُّ:... وثّقه أَبُو حاتم وغيره، وما علمت فِيهِ تليينًا بوجه، فأين قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف! (١).

٣- مغلطاى(٢). قال في شرح سنن ابن ماجه... ويشبه أن يكون مسند الاشبيلي في تضعيف عاصم ما قيل كلّ عاصم في حفظه شيء ولئن كان إيّاه فغير نافع له؛ لأن العمومات لا يستدل بها إلا برأينا من أطلق كابن معين وغيره عاد فوثّق الذي عمم فيه القول والله تعالى أعلم (٣).

٤- ابن رجب الحنبلى (٤). قال في شرح علل الترمذى: قاعدة: قال إسماعيل بن علية: من كان اسمه عاصماً ففي حفظه شئ، ذكره ابن عدي في كتابه، وحكى

---

(١) تاريخ الإسلام (٩١/٤).

(٢) هو الامام مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى أبو عبد الله علاء الدين، ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، قَالَ الْعِرَاقِيّ: كَانَ عَارِفًا بالأنساب معرفَة جَيِّدَة وَأما غَيرهَا من متعلقات الحَدِيث فَلهُ بهَا خبْرَة متوسطة وتصانيفه أَكثر من مائَة مِنْهَا شرح البُخَارِيّ وَشرح ابْن مَاجَه وشرح أبي دَاوُد وَلم يتم وَجمع أَوْهَام التَّهْذِيب وأوهام الْأَطْرَاف وذيل على التَّهْذِيب وذيل على المؤتلف والمختلف لِابْنِ نقطة والزهر الباسم فِي سيرة أبي الْقَاسِم ورتب المبهمات على الْأَبْوَاب ورتب بَيَان الْوَهم لِابْنِ الْقطَّان وَخرج زَوَائِد ابْن حبَان على الصَّحِيحَيْنِ مَاتَ فِي رَابِع عشري شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٨)، شذرات الذهب ١٩٦/٦، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٣١٢/٢)، الأعلام للزركلى ٢٧٥/٧.

(٣) شرح سنن ابن ماجه (ص: ٩٦٤)

(٤) هو الإمام زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى الشهير بابن رجب، وهو لقب جده عبد الرحمن، ولد في بغداد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وأكثر الاشتغال حتى مهر في فنون الحديث أسماءاً ورجالاً وطرقاً وإطلاعاً على معانيه، وكان صاحب عبادة وتهجد له تصانيف عديدة في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والرقائق منها شرح الترمذى، وشرح علل الترمذى، وشرح قطعة من صحيح البخارى، وطبقات الحنابلة، وجامع العلوم والحكم وغير ذلك، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (٧٢/٢)، الدرر الكامنة لابن حجر ٤٢٨/٢، طبقات الحفاظ للسيوطى صـ ٥٣٦، شذرات الذهب ٣٣٩/٦

المروذي عن يحيى بن معين، قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف، ولم يوافق أحمد على ذلك، فإن عاصم بن سليمان الأحول عنده ثقة، وذكر له أن ابن معين تكلم فيه، فعجب، وعاصم بن بهدلة ثقة، إلا أن في حفظه اضطراباً، وعاصم بن عمر بن قتادة ثقة أيضاً متفق على حديثه كعاصم الأحول، وعاصم بن كليب ثقة، وقد وثقه ابن معين أيضاً، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: ثقة متفق على حديثه، وممن وثقه ابن معين . أيضاً، وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فأجل من أن يقال فيه ثقة، وفوق هؤلاء من اسمه عاصم من الصحابة، وهم جماعة، ولم يرد ابن معين دخولهم في كلامه قطعاً [(١)].

وبعد ذكر ردود الائمة المتاخرين وانكارهم لتعميم الائمة المتقدمين يلاحظ على هذه الردود عدم اشتهارها كاشتهار اقوال المتقدمين، بل هى عبارة عن اقوال متناثرة في بطون الكتب في ثنايا بعض تراجم من اسمه عاصم، ويلاحظ عليها ايضا انها اشارات وتنبيهات فقط تبقى حيرة في النفوس وتحدث اشتباها عند المشتغلين بالحديث فضلا عن غيرهم ممن يترجم لراو اسمه عاصم، هل هو داخل تحت تعميم المتقدمين ام لا؟ وهل من اشار اليهم المتاخرون بانهم ثقات هل هم فقط من يخرجون من هذا العموم في التضعيف ام لا؟

المسالة تحتاج الى ازالة هذا الاشتباه، وذلك لا يكون الا بدراسة حديثية دقيقة مستوعبة يترجم فيها لكل من اسمه عاصم من الرواة ويذكر ما له وما عليه، ويعرف من خلالها مرتبة كل واحد منهم، وعدد ثقاتهم وعدد ضعفائهم، وهذا هو لب البحث وبيت القصيد، وهو ما سنعرفه في الصفحات التالية، فإلى الفصل الثانى راجياً من الله التوفيق والسداد.

(١) شرح علل الترمذى (٢/٨٧٥-٨٧٦).

الفصل الثاني

الترجمة لكل من اسمه عاصم

المبحث الاول

من اسمه عاصم وهو ثقة او نحوها او صدوق او نحوها

١-**عاصم بن ابراهيم الرازى**(١) (٢).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل وقال: من رستاق الرى روى عن محمد بن سليمان الصنعانى وإبراهيم بن الحكم بن أبان كتب عنه أبي، ثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال كان صدوقا(٣).

هذا الراوى ترجم له ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل وذكر فيه قول ابيه انه كتب عنه وانه صدوق، والقول فيه قول ابى حاتم فهو صدوق والله اعلم.

٢-**عَاصِم بن بشر السَّلُولى** (٤) (٥).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أدْرك جمَاعَة من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- روى عَنهُ أهل الْعرَاق مَاتَ فِي ولَايَة بشر بْن مَرْوَان على الْعرَاق(٦).

---

(١) الرازى: بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الرى وهى بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومسس والجبال وألحقوا الزاى في النسبة تخفيفاً، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان لفتحة الراء . أنساب السمعانى ٢٣/٣ .

(٢) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٠/٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٠٦/٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٠/٦).

(٤) السَلُولى: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بنى سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. الأنساب للسمعاني (١٨٨/٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥).

وقال في مشاهير علماء الأمصار: من خيار أهل الاسلام ومتقنيهم [١].

الراوى ذكره ابن حبان في ثقاته وفى مشاهير علماء الأمصار الذى شرطه فيه قوله: وانما شرطنا أن لا نذكر في هذا الكتاب إلا من صحت عدالته وجاز قبول روايته [٢]، فيمكن ان يقال فيه: تابعى من خيار أهل للاسلام ومتقنيهم والله اعلم.

٣- **عاصم بن بهدلة**: وهو ابن أَبي النَّجُودِ الأسدى[٣] مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، أحد القراء السبعة رحمهم الله تعالى، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل سنة ثمان وعشرين، روى له البخارى ومسلم مقرونا بغيره، واحتج به الباقون [٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[٥]،

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٢).

(٢) مشاهير علماء الأمصار(ص: ٢٦١).

(٣) الاسدى: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل. الأنساب للسمعانى ١٣٨/١.

(٤) ترجمته فى: طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٦، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) ١٥٧ (ص: ١٥٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٧/٦)، الثقات للعجلى (٥/٢)، المعرفة والتاريخ (١٩٧/٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦١)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤٧)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٤٧٤/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٠/٢٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٣/١٣) سير أعلام النبلاء (٢٥٦/٥)، المعين في طبقات المحدثين (ص: ٤٦)، المقتنى في سرد الكنى (١١٦/١)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٥١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٥) غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٦/١)، الكواكب النيرات (ص: ٤٧٣)، جامع التحصيل (ص: ٢٠٣)، تهذيب التهذيب (٣٨/٥)، تقريب التهذيب: ٢٨٣/١،، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٨٠)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢)، شذرات الذهب: ١٧٥/١.

(٥) طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٦-٣٢١.

وَقَال عَبد الله بن احمد بن حنبل:، سالت يحيى بْن مَعِين عنه فقال: لا بأس بِهِ [١]، وَقَال ابن طهمان عن يحيى: ثِقَة لَا بَأْس بِهِ وَهُوَ من نظراء الْأَعْمَش وَالْأَعْمَش أثبت مِنْهُ [٢]، وقال ايضا: عَاصِم بن بَهْدَلَة أثبت من عَاصِم الْأَحول [٣]، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول: عاصم بن أبي النجود ثقة [٤]، وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال ثقة رجل صالح خير ثقة والاعمش احفظ منه وكان شعبة يختار الاعمش عليه في تثبيت الحديث.

وقال عبد الله: وسألت أبي عن حماد بن أبي سليمان وعاصم فقال عاصم احب الينا، عاصم صاحب قرآن، وحماد صاحب فقه[٥].

وَقَال العجلي: كان صاحب سنة وقراءة وكان ثقة رأسا في القرآن ويقال إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث [٦].

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سألت ابى عن عاصم بن بهدلة فقال هو صالح هو اكثر حديثا من ابى قيس الاودى واشهر منه واحب إلى من ابى قيس،، سئل ابى عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير فقال قدم عاصما على عبد الملك عاصم اقل اختلافا عندي من عبد الملك.

قال: سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة فقال ثقة، ثنا عبد الرحمن قال فذكرته لابي فقال ليس محله هذا ان يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال كأن كل من كان اسمه عاصما سيئ الحفظ.

قال وذكر ابى عاصم بن ابى النجود فقال محله عندي محل الصدق صالح

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).
(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) ١٥٧ (ص: ١٥٣).
(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) ١٦١ (ص: ١٥٨).
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٨/٢٥)،
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).
(٦) الثقات للعجلي (٦/٢).

الحديث ولم يكن بذاك الحافظ[١].

وَقَال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة[٢].

وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٣]، وذَكَره ابنُ حِبَّان في الثقات[٤]، وفى مشاهير علماء الأمصار[٥].

وقال الذهبى في الكاشف: وثق وقال الدارقطني في حفظه شئ[٦]، وفى من تكلم فيه وهو موثق: صدوق قال الدارقطني في حفظه شيء[٧] وفى ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٧) ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم[٨].

وفى العبر في خبر من غبر: وكان صالحاً خيراً حجةً في القرآن. صدوقاً في الحديث[٩]. وقال ابن رجب في شرح علل الترمذى: ثقة، إلا أن في حفظه اضطراباً[١٠].

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون[١١].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).

(٢) المعرفة والتاريخ (١٩٧/٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٨/١٣)

(٤) الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)

(٥) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦١).

قلت: منهجه فيمن ذكرهم في في مشاهير علماء الأمصار هو قوله فيه (ص: ٢٦١) : وانما شرطنا أن لا نذكر في هذا الكتاب إلا من صحت عدالته وجاز قبول روايته.

(٦) الكاشف (٥١٨/١).

(٧) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٠٤).

(٨) ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢).

(٩) العبر في خبر من غبر (١٢٨/١).

(١٠) شرح علل الترمذى (٨٧٥/٢-٨٧٦).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥). قلت: قال ابن حجر في فتح البارى (٤١١/١): مَا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ سوى حديثين كِلَاهُمَا من رِوَايَته عَنْ زِرّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ قرنه فِي كل من هما بِغَيْرِهِ فَحَدِيث البُخَارِيّ فِي تَفْسِير سُورَة المعوذتين وَله فِي البُخَارِيّ مَوضِع آخر مُعَلّق فِي الْفِتَن وروى لَهُ الْبَاقُونَ.

ب- المجرحون: قال شعبة: حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي النفس ما فيها [١]، وقال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث[٢]، وقال النسائي: ليس بحافظ[٣]، وقال البزار لا نعلم أحدا ترك حديثه مع أنه لم يكن بالحافظ[٤]، وقَال ابن خراش: في حديثه نكرة، وَقَال أبو جعفر العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ[٥]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: في حفظه شيء [٦].

الدراسة والترجيح:

تكلم من تكلم في عاصم بن ابى النجود بسبب اوهام قليلة بعد اتفاقهم على صلاحه وامامته وحجيته في القراءة.

والمتامل في ترجمته يجد ان غالبية الائمة وثقوه مع معرفتهم ببعض أوهامه اليسيرة، وهذه الاوهام اليسيرة قال عنها الذهبى وعمن وقع فيها في من تكلم فيه وهو موثق: فهذا فصل نافع في معرفة ثقات الرواة الذين تكم فيهم بعض الأئمة بما لا يرد أخبارهم وفيهم بعض اللين وغيرهم أتقن منهم وأحفظ فهؤلاء حديثهم إن لم يكن في أعلى مراتب الصحيح فلا ينزل عن رتبة الحسن اللهم إلا أن يكون للرجل منهم أحاديث تستنكر عليه وهي التي تكلم فيه من أجلها فينبغي التوقف في هذه للأحاديث[٧].

قلت: وهذه الاوهام اليسيرة منها انه كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، ذكر ذلك ابن رجب في شرح علل الترمذى فقال: قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم... ومنهم عاصم بن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي، القارئ، كان حفظه سيئاً،

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٣٣٦)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/٢٣٩).
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/٢٢٨)
(٣) ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧).
(٤) فتح الباري لابن حجر (١/٤١١).
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/٢٣٩).
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص: ٤٩).
(٧) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٢٧).

وحديثه . خاصة . عن زر، وأبي وائل، مضطرب. كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، قال حنبل بن إسحاق: (ثنا) مسدد، (ثنا) أبو زيد الواسطي، عن حماد بن سلمة، قال: كان عاصم يحدثنا بالحديث الغداة عن زر، وبالعشي عن أبي وائل، قال العجلي: عاصم ثقة في الحديث، لكن يختلف عليه في حديث زر وأبي وائل[١].

قلت: وتوجيه اقوال المجرحين بما يأتى:

١- فأما قول شعبة -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: "حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي النفس ما فيها"، فشعبة من أشهر الأئمة الذين يتشددون في انتقاء شيوخهم الذين يروون عنهم، حتى عده العلماء ممن لا يروي إلا عن ثقة [٢]، وقد روى شعبة عن عاصم بن

(١) شرح علل الترمذى (٢/٧٨١، ٧٨٨).

(٢) قال ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١/١٢٨): سمعت أبي يقول، إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فأعلم أنه ثقة إلا نفرا بأعيانهم، وقال الذهبى في ميزان الاعتدال (١/٣٩٩) في ترجمة جعدة: عن أم هانئ، روى عنه شعبة، لا يدري من هو، لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد، وقال ايضا في ميزان الاعتدال (٢/٥٣٢) في ترجمة عبد الاكرم بن أبي حنيفة: عن أبيه، وعنه شعبة، لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد، وقال ايضا في ميزان الاعتدال (٣/٦١٣) في ترجمة محمد بن عبد الجبار: عن محمد بن كعب، وعنه شعبة، قال العقيلي: مجهول بالنقل. قلت: شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم، وقال ايضا في ميزان الاعتدال (٤/٥١٤) في ترجمة أبو الحسن، عن طاووس، وعنه شعبة. مجهول. قلت: لكن شعبة منق للرجال، وقال ايضا في ميزان الاعتدال (٤/٥٤٠)) في ترجمة أبو الضحاك: عن أبي هريرة، حدث عنه شعبة، لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد، وقال في المغني في الضعفاء (٢/٧٩٢) : أبو الضحاك عن أبى هريرة وعنه شعبة لا يعرف لكن شعبة متعنت، وقال ابن حجر في لسان الميزان (١/١٥) : من عرف من حاله أنه لا يروي عن ثقة فأنه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده كمالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم، وقال السخاوى في فتح المغيث (١/٣١٦) :فإنه كان يتعنت في الرجال ولا يروى إلا عن ثبت، وقال في المتكلمون في الرجال (ص: ٩٧) : ونظر في الرجال شعبة وكان مثبتا لا يكاد يروي إلا عن ثقة ا.هـ
قلت: وقد روى شعبة عن بعض الضعفاء كمحمد بن عبيد الله العرزمى الكوفى وزيد بن الحوارى العمى وعبيد الله بن عاصم العدوى وغيرهم لكنه كان ينتقى من حديثهم الجيد والمقبول قال ابن حجر في فتح البارى (١/٣٠٠) : وهو (اي شعبة) لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم

أبي النجود الأسدي [١]، واما ما في نفسه من روايته عنه فيعرف معناه فيما ذكره السخاوى عنه في فتح المغيث قال: من كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر: الإمام أحمد، وبقي بن مخلد، وحريز بن عثمان، وسليمان بن حرب، وشعبة، وعبد الرحمن بن مهدي، ومالك، ويحيى بن سعيد القطان، وذلك في شعبة على المشهور، فإنه كان يتعنت في الرجال ولا يروي إلا عن ثبت، وإلا فقد قال عصام بن علي: سمعت شعبة يقول: لو لم أحدثكم إلا عن ثقة لم أحدثكم عن ثلاثة، وفي نسخة: ثلاثين. وذلك اعتراف منه بأنه يروي عن الثقة وغيره، فينظر. وعلى كل حال فهو لا يروي عن متروك، ولا عمن أجمع على ضعفه[٢].

فقول شعبة لعله اراد به اساطين الثقات، وعاصم بن ابى النجود ليس من هؤلاء.

٢- واما قول ابن معين: ليس بالقوى في الحديث فهو مخالف لكل الروايات عنه فكل من روى عنه وهم عَبد الله بن احمد بن حنبل وابن طهمان وابن أبي مريم نقلوا عنه توثيقه له بل وفى رواية ابن طهمان عنه انه جعله من نظراء الْأَعْمَش وان فضل هو واحمد الاعمش عليه.

وعلى تقدير صحة هذه الرواية فانها تحمل على انه اراد التضعيف النسبى الذى لا يسقط الثقة بالراوى ومن عادته ان يفعل ذلك.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام: أبو يحيى القتات، قد روى عثمان الدارمي عن ابن معين أنه قال فيه: ثقة... والذي روى مفضل وابن أبي خيثمة عن ابن معين من أنه يضعف، وفي أحاديثه ضعف، إنما معناه بالقياس إلى غيره، ألا تراه قد قال فيه: ثقة، والثقات متفاوتون، وقد قلنا: إن ابن معين إذا قال في رجل معروف من أهل العلم: إنه ضعيف، فإن ذلك ليس تجريحا منه له، وإنما هو تفضيل لغيره عليه في الأغلب، وقد يقوله باعتبار أوهام توجد له لا تسقط الثقة به[٣].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٥/١٣).
(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤٥/٢).
(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣٣٣/٥).

او ان ابن معين تغير اجتهاده فيه وهذا احتمال ضعيف لان ثلاثة من تلامذته اخذوا عنه في اوقات مختلفة وقد نقلوا توثيقه لعاصم بن ابى النجود، وابن عساكر نسب اليه هذا التضعيف(١) من غير ذكر من رواه عنه.

٣- واما قول ابى حاتم: محله عندى محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ، فيحمل على تعنته وشدة نفسه في الجرح(٢)، ولا يخفى ان الذين عدلوه من الأئمة البصراء،وقد قال ابو حاتم ذلك عندما بلغه ان ابا زرعة الرازى وثقه، وأبو زرعة الرازى قال فيه الذهبى في السير: يعجبنى كثيراً كلام أبى زرعة في الجرح والتعديل، يبين عليه الورع والمخبرة، بخلاف رفيقه ابى حاتم، فانه جراح (٣).

٤- واما قول النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِحَافِظٍ، وقول الدار قطنى في حفظه شيء وقول ابن خراش: في حديثه نكرة.

فقد رد عليهم الذهبى في ميزان الاعتدال بعد ذكر اقوالهم بقوله: قلت: هو حسن الحديث(٤).

وقال في تاريخ الإسلام: وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِحَافِظٍ. قُلْتُ: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ وَيُصَحِّحُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ. فَأَمَّا فِي الْقِرَاءَةِ فَثَبْتٌ إِمَامٌ، وَأَمَّا

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٨/٢٥).

(٢) قال الذهبى في السير (٢٦٠/١٣): إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله فإنه لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث، وإذا لين رجلاً، أو قال فيه: لا يحتج به، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه، فإن وثقه أحد، فلا تبن على تجريح أبى حاتم، فإنه متعنت في الرجال، قد قال في طائفة من رجال الصحاح ليس بحجة، ليس بقوى، أو نحو ذلك.
وقال في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (صـ٤١) في ترجمة الفقيه الامام ابى ثور إبراهيم بن خالد الكلبى: وثقه الناس تعنت ابو حاتم كعوائده وقال: ليس محله محل المتسعين في الحديث كان يتكلم بالرأي فيخطئ ويصيب قلت هذا غلو من أبي حاتم غفر الله له. وقال ابن حجر في مقدمة الفتح (صـ٤٦٣) في ترجمة محمد بن أبى عدى البصرى:... وأبو حاتم عنده تعنت.

(٣) سير اعلام النبلاء ٨١/١٣.

(٤) ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢).

فِي الْحَدِيثِ فَحَسَنُ الْحَدِيثِ[١].

وبهذا كله ينتفى عن عاصم بن أبي النجود الضعف ويسلم قول المعدلين، لكن هؤلاء قد اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، فمنهم من وثقه ومنهم من انزله عن الدرجة العالية للثقات الى التى بعدها لاوهامه اليسيرة.

وهذا التعديل يظهر كثيرا في عبارات ائمة الحديث في تصحيح حديث عاصم بن ابى النجود او تحسينه [٢].

---

(١) تاريخ الإسلام (٨/٨٤).

(٢) من ذلك قول الذهبي تنقيح التحقيق (١/١٠٥) : الثَّوْريّ، عَن عَاصِم، عَن زر " أَن عُبَيْدَة سَأَلَ عليّاً عَن الصَّلَاة الْوُسْطَى، فَقَالَ: كُنَّا نعدها الْفجْر حَتَّى سمعنَا النَّبِي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُول يَوْم الْأَحْزَاب: شغلونا عَن الصَّلَاة الْوُسْطَى صَلَاة الْعَصْر، مَلأ الله قُبُورهم وأجوافهم نَارا ". أخرجه الدَّارقطنيُّ، وَسَنَده قوي.

ومن ذلك ايضا موافقة الذهبى للحاكم في المستدرك في تصحيحه لحديث عاصم في كثير من المواضع منها: ما رواه في المستدرك كتاب الجهاد (٢/١٠٠) حديث ٢٤٥٣ - قال: أخبرني عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم البزاز، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله بن مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قال: كنا يوم بدر نتعاقب ثلاثة على بعير، فكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فكان إذا كانت عقبة رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقولان له: اركب حتى نمشي فيقول: «إني لست بأغنى عن الأجر منكما، ولا أنتما بأقوى على المشي مني» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٢٤٥٣ – صحيح.

ومنها ما رواه في كتاب التفسير، من كتاب قراءات النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مما لم يخرجاه وقد صح سنده (٢/٢٧٥) حديث ٢٩٩٤ – قال: حدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم الصفار، ثنا سفيان بن عيينة الهلالي، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قال: " كنا مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في غار فنزلت: {والمرسلات عرفا} [المرسلات: ١] فأخذتها من فيه، وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيها ختم: {فبأي حديث بعده يؤمنون} [المرسلات: ٥٠] أو {وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون} [المرسلات: ٤٨] «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٢٩٩٤ - صحيح

ومنها ايضا: في كتاب التفسير ومن تفسير سورة بني إسرائيل (٢/٣٩١) حديث ٣٣٦٩.

=

وخلاصة القول: ان عاصم بن أبي النجود صدوق له اوهام كما افتى بذلك شيخا المتاخرين الذهبى وابن حجر، حسن الحديث في غالبية ما رواه، وقد يكون اعلى من ذلك كما افتى ابن رجب بانه ثقة الا ان في حفظه اضطرابا، وسواء كان ثقة او صدوقا فحفظه فيه شئ يسير، يمكن ان يخطئ في بعض ما يرويه، فاذا خالف

ومنها ايضا: في كتاب معرفة الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ-، ذكر مقتل الزبير بن العوام -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- (٤١٤/٣) حديث ٥٥٨٠.

ومنها ايضا: في كتاب معرفة الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ-، ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- حديث ٥٧٥٩ (٤٧٠/٣).

ومنها ايضا: في كتاب الفتن والملاحم حديث ٨٦٦٩ (٦٠٠/٤).

ومنها ايضا: في كتاب الأحكام حديث ٧٠١٥ (١٠٢/٤).

وقال البوصيرى في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٩٨/٤) (٢٧٢١).: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة أيضا ورواه البيهقي في الكبرى من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة به.

وكذلك صحح له في اكثر من موضع من إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة منها: في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢٨١.٢٨٠/١) ٤٥١ - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جُبَيْرَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ "أَنّ النَّبِيَّ -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- مرَّ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرَةٍ، ثُمَّ دَعَا بَجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُ مَا كَانَتْ رطبة".هَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، حَبِيبُ بْنُ أَبِي جُبَيْرَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَبَاقِي وجال الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ.

ومنها ايضا في (١٦٢/٥) ٤٤٤٥ - قَالَ مُسَدَّدٌ: وَثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عاصم بن بهدلة، عن (أبي رُزَيْنٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "النُّعَاسُ عِنْدَ الْقِتَالِ أَمَنَةٌ وَالنُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ". هذا إسناد رواته ثقات،

ومنها ايضا حديث ٤٤٧٨ (١٧٨/٥)، ومنها ايضا حديث٥٧٤٧ (٢٢٨/٦).

وقال العينى في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٨٨/٣) : أما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه بإسناد جيد حسن: عن سليمان بن شعيب الكيساني، عن علي بن معبد بن شداد العبدي، عن أبي بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط -بالنون- عن عاصم بن بهدلة أبي بكر المقرئ، عن زر بن حبيش الأسدي الكوفي، عن عبد الله بن مسعود.

غيره من الثقات فيما يرويه اخذ بروايتهم وقدموا عليه، واذا لم يخالف اخذ بروايته وعرف ان هذا مما لم يخطا فيه.

اما اذا انفرد برواية ينظر حكم ائمة الحديث، فاذا افتى امام في حكمه على حديث هو احد رواته بانه من اوهامه او ضعف الحديث بسببه[١] اخذ بقوله وعرف ان هذا مما وهم فيه، واذا لم يذكر احد من الائمة ان هذا من اوهامه فهو مما لم يهم فيه والله اعلم.

٤-**عاصم بن حكيم، ابن أخت عَبد الله بن شوذب**: كنيته أبو محمد، روى له الْبُخَارِيّ فِي كتاب "الأدب" حديثا، وأَبُو داود آخر[٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال عبد الرحمن بن ابى حاتم سألت أبي عنه فقال: ما أرى بحديثه بأسا[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات [٤]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق[٥].

فقد اتفق الائمة على تعديل عاصم بن حكيم وتبع ابن حجر ابا حاتم الرازى في عده في المرتبة التالية للتوثيق فهو اذا صدوق حسن الحديث والله اعلم.

---

(١) مثال ذلك قول الذهبى في تاريخ الإسلام (٢٥٤/١) : عقب ايراده لحديث هو احد رواته: عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ الْقَارِئُ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وفى سير أعلام النبلاء (٢٠٨/١) : عاصم بن بهدلة القارئ، ليس بالقوي.

(٢) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٨/٦)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٧٢٨/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)، تاريخ ابن يونس المصرى (١٠٨/٢)، الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٠/١٣)، الكاشف (٥١٨/١)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٢/٧)، تهذيب التهذيب (٤٠/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢)،

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

٥-**عاصم بن حميد السَّكُونِيُّ**[١] **الحمصي**[٢]: روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ في "الشمائل"، والنَّسَائي، وابْن ماجه، توفي في حدود التسعين للهجرة[٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال ابن سعد: أدرك الجاهليّة، ووفد في خلافة أبي بكر، وصحب معاذ بن جبل[٤]، وقال الدارقطني: ثقة[٥]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٦]، وقال الذهبي في الكاشف: وثق[٧]، وفي تاريخ الإسلام: وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ[٨]، وفي تذهيب تهذيب الكمال: وثقه الدارقطني وغيره[٩]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق مخضرم[١٠].

ب- المجرحون: قال البزار روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه وعن عوف بن مالك، ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه، وقال ابن القطان لا نعرف أنه ثقة[١١].

---

(١) السَكُونى: بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني (١٦٤/٧).

(٢) الحِمصِى: حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (٢٤٨/٤).

(٣) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٤٤٣/٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٨١/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٠)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٢/٢٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨١/١٣). إكمال تهذيب الكمال (١٠٢/٧) الوافي بالوفيات (٣٢٢/١٦)، تهذيب التهذيب (٤٠/٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧/٥).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطنى (ص: ٥٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥).

(٧) الكاشف (٥١٨/١).

(٨) تاريخ الإسلام (٩٤٩/٢).

(٩) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٥).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)،

(١١) تهذيب التهذيب (٤٠/٥).

الدراسة والترجيح: من خلال عرض أقوال الأئمة اتضح لنا ان عاصم بن حميد السَّكُونِيُّ وثقه الدارقطنى وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، واما قول البزار: ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه فمعناها قلة حديثة وهذا ليس بجرح.

واما قول ابن القطان لا نعرف أنه ثقة فقد رده ابن حجر في الاصابة بقوله: وقال ابن القطّان: لا يعرف حاله. وقد وثّقه الدّارقطنيّ، فكأن ابن القطان لم يطلع على ذلك(١).

وبهذا يسلم للمعدلين قولهم فيه لكنهم لم يتفقوا على عده في مرتبة واحدة، فالدار قطنى وثقه، والذهبى لم يصرح بتوثيقه، بل اشار الى من وثقه فقط كالدار قطنى وغيره، وجعله ابن حجر في المرتبة التالية للتوثيق من غير بيان السبب، وقد تحرجت من اطلاق التوثيق فيه لعدم تصريح الذهبى وابن حجر بذلك.

وخلاصة القول: ان عاصم بن حميد السَّكُونِيُّ صدوق حسن الحديث والله اعلم.

٦-**عاصم بن حميد الحناط**(٢)(٣) (٤).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال أبو زرعة: كوفي ثقة، وقال ابو حاتم: شيخ(٥)،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٨/٥).

(٢) بعض من ترجم له ضبطها الخياط وهو خطا، وقد ضبطها ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥) بقوله: الحناط بمهملة ونون.
قلت: وهذه النسبة "الحناط" قال عنها السمعانى في الأنساب (٢٦٨/٤): بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى بيع الحنطة.

(٣) لم يرو له احد من اصحاب الكتب الستة، وقال المزى في تهذيب الكمال (٤٨٢/١٣) : ذكرناه للتمييز بينهما.اهـ اى بينه وبين عاصم بن حميد السَّكُونِيُّ.

(٤) ترجمته فى: الجرح والتعديل (٣٤٢/٦)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٩)، تهذيب الكمال (٤٨٢/١٣)، تاريخ الإسلام (١١٣٢/٤)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٥)، تهذيب التهذيب (٤١/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٤٢/٦).

وقال أبو نعيم: ما كان بالكوفة ممن يتشيع أوثق من عاصم بن حميد الخياط[١]، وقال الذهبى في تاريخ الإسلام: وثّقه أبو زُرْعة[٢]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق[٣].

اتفق الأئمة على تعديل عاصم بن حميد الحناط لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها فقد وثقة ابو زرعة الرازى، وكلامه في الرواة قال عنه الذهبى في السير: يعجبنى كثيراً كلام أبى زرعة في الجرح والتعديل، يبين عليه الورع والمخبرة، بخلاف رفيقه ابى حاتم، فانه جراح [٤].

واما عبارة ابى حاتم فيه "شيخ " من غير متابع له على هذه العبارة، فتحمل على تعنته لانها لاتفيد التوثيق.

قال الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة العباس بن الفضل العدنى: سمع منه أبو حاتم، وقال: شيخ، فقوله: هو شيخ، ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك ولكنها أيضاً ما هى بعبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة [٥].

واما كلام ابى نعيم على تشيعه فلم يقل به غيره، ولذا لم يلتفت اليه الذهبى وابن حجر.

لكن لم يصرح الذهبى بتوثيقه، كما ان ابن حجر عده في المرتبة التالية للتوثيق من غير ذكر السبب ولعله لعبارة ابى حاتم فيه.

وخلاصة القول: ان عاصم بن حميد الحناط صدوق حسن الحديث في اقل الاحوال وقد يكون ثقة صحيح الحديث والله اعلم.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٩).
(٢) تاريخ الإسلام (١١٣٢/٤).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)،
(٤) سير اعلام النبلاء ٨١/١٣.
(٥) ميزان الاعتدال ٣٨٥/٢.

٧-**عاصم بن سفيان بن عَبد اللَّهِ الثقفى**(١)، روى له الأربعة(٢).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة (٣)، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"(٤)، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق(٥).

اتفق الائمة على تعديل عاصم بن سفيان بن عَبد اللَّهِ الثقفى وهو من اهل القرون المشهود لهم بالخير(٦)، وقد روى له اصحاب السنن الاربعة، لكن لعدم تصريح احد بتوثيقه، وذكر ابن حبان له في ثقاته فمعروف ما فيه من تساهل، قال ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح: وهو - يعنى ابن حبان -: معروف بالتساهل في باب النقد (٧).

---

(١) الثقفيّ: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، وقيل ان اسم ثقيف قسى، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. الأنساب للسمعاني (١٣٩/٣).

(٢) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٥١٩/٥)، التاريخ الكبير (٤٧٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٤٤/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٩/٢٥)، أسد الغابة (١١٠/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٤/١٣). الكاشف (٥١٩/١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٢/٧)، تهذيب التهذيب (٤١/٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(٣) الطبقات الكبرى (٥١٩/٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٦) قال -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ " أخرجه من حديث عبد الله بن مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: البخارى كتاب الشهادات، باب "٦" لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهد حديث "٢٦٩١" ٥٠١/١، ومسلم كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث ٦٦٣٢ ١٠٧٩/٢، والترمذى كتاب المناقب باب ٥٨ ما جاء في فضل من رأى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وصحبه حديث ٤٢٣٢ ٩٧٦/٢، وابن ماجة كتاب الاحكام باب ٢٧ كَرَاهِيَةِ الشَّهَادَةِ لِمَنْ لَمْ يُسْتَشْهَدْ حديث ٢٤٥٢ صـ ٣٤٢.

(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ٧٢٦/٢.

لذا عده ابن حجر في المرتبة التالية للتوثيق فهو اذا صدوق حسن الحديث والله اعلم.

٨-**عاصم بن سُلَيْمان الأحول**: أبو عبد الرحمن البَصْرِيّ، مولى بني تميم، ويُقال: مولى عُثْمَان بْن عفان، ويُقال: مولى ابن زياد، روى له الجماعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومئة [١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال شعبة: عاصم أحب إلى من قتادة في أبي عثمان يعني النهدي لانه احفظهما[٢]، وقال سفيان الثوري: حفاظ البصرة ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود ابن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم[٣]، وَقَال إبراهيم بن محمد بن عرعرة: سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر عاصما الأحول، فال: كان من حفاظ أصحابه[٤]، وقال ابن سعد: كَانَ قَاضِيًا بِالْمَدَائِنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى الْحِسْبَةِ فِي الْمَكَايِيلِ وَالْأَوْزَانِ، وَكَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ[٥]، ووثقه

(١) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٢٥٦/٧)، التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٥/٦)، التاريخ الأوسط (٧٠/٢)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٥١٥/١)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٦/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٧/٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٩/٦)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٥٦٠/٢)، رجال صحيح مسلم (٩٦/٢) تاريخ بغداد (٢٣٧/١٢)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٩٦/٣)، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، الكاشف (٥١٩/١)، تاريخ الإسلام (٩٠٢/٣)، تذكرة الحفاظ (١١٢/١)، سير أعلام النبلاء (١٣/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٣/٧)، تهذيب التهذيب (٤٢/٥)،لسان الميزان (٢٥٢/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٩/١٣).

(٥) الطبقات الكبرى (٢٥٦/٧).

ابن معين[١]، وقال على بن المديني: عاصم الاحول ثبت[٢]، وقال أحمد: ثقة من الحفاظ[٣]. ووثقه العجلى[٤]، وابو زرعة[٥]، والبزار[٦]، وقال ابو حاتم: صالح الحديث[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وفى مشاهير علماء الأمصار[٩]، وقال ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال بعد ان ساق له عدة احاديث: ولعاصم الأحول حديث صالح ولم أر في حديثه حديثا منكرا، ولا شيئا فيه اضطراب إلا ما ذكرته، وهو عندى لا بأس به[١٠]، وقال ابن عبد الهادى في طبقات علماء الحديث: وكان من الثِّقات المُكْثِرين[١١]، وقال الذهبى في سير أعلام النبلاء: الإمام، الحافظ، محدث البصرة[١٢]، وقال في ميزان الاعتدال: الحافظ الثقة[١٣]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين[١٤].

ب- المجرحون: قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف عاصما الاحول[١٥]، وقال على بن المدينى سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان وذكر عنده عاصم الاحول

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).
(٢) الجرح والتعديل (٣٤٣/٦).
(٣) ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢)
(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢٤١).
(٥) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (١٠٣/٧).
(٧) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).
(٨) الثقات لابن حبان (٢٣٧/٥).
(٩) مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٧).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٢/٦).
(١١) طبقات علماء الحديث (٢٣٤/١).
(١٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٦).
(١٣) ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢).
(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).
(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٦/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦).

فقال: لم يكن بالحافظ [١].

وقال مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال: وكان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه[٢].

وذكر الخطيب أن يحيى بن معين تكلم فيه[٣].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته بأس[٤]، وذكره أبو العرب، والبلخى في جملة الضعفاء[٥].

الدراسة والترجيح:

اتفق الجمهور في الحكم على عاصم بن سُلَيْمان الأحول بانه ثقة، واما تضعيف ابن القطان له وعدم ميله اليه فسببه كما بين ابن حجر في تقريب التهذيب بأنه بسبب دخوله في الولاية، وابن القطان من تشدده المعروف[٦] انه يتشدد هو وبعض الائمة مع من يخالطون السلاطين او يدخلون عليهم او يقبلون جوائزهم او

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٦/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٩/٦).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (١٠٣/٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٧/١٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (١٠٣/٧).

(٦) قال الذهبى في تاريخ الإسلام (٤٧٠/١٣) في ترجمته:وإذا وثق يحيى بن سعيد شيخاً فتمسك به، أما إذا لين أحداً فتأن في أمره، فإن الرجل متعنت جداً. وقد لين مثل إسرائيل، وغيره من رجال الصحيح.

وقال ابن حجر في هدى السارى (صـ ٤٢٤) في ترجمة عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصرى: أحد الأثبات... نقل البخاري عن علي بن المديني أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه.

وقال الزيلعي في نصب الراية (٤٣٩/٢) : فان يحيى شرطه شديد في الرجال.

وقال الذهبى في ميزان الاعتدال (١٧١/٢) في ترجمة سفيان بن عيينة: يحيى متعنت جدا في الرجال.

يتولون الولايات او الشرطة او القضاء او الحسبة او نحو ذلك، وانما كانوا يكرهون الاتصال بالسلطان او بشئ من اعماله خشية الوقوع في الظلم او الغرور او الفساد وتنزها عن مؤازرة الذين لا تسلم اعمالهم من البغى والجور وكانوا ايضا ينبذون كل من دخل في شئ من عملهم او غشى مجالسهم لغير نصيحة او امر بمعروف او نهى عن منكر

وقد اكثر العلماء من التنبيه على ذلك عند الترجمة لاى راو جرح لاجل هذا فقط، وان دخول الراوى في امور الدنيا كمخالطة السلاطين وغيرها لا ينزله عن درجته ولا يلينه.

قال ابن حجر في هدى الساري في ترجمة عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس بعد ان ذكر انه جرح بأنه كان يقبل جوائز الأمراء: وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضا إلا عند أهل التشديد وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف في ذلك ابن عبد البر [١].

وقال السخاوى في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: وكان وكيع بن الجراح لكون والده كان على بيت المال، يقرن معه آخر إذا روى عنه [٢].

وقال ابن حجر في هدى الساري في ترجمة أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى: قال بن نمير تركت حديثه لقول أهل بلده وقال الميموني قلت لأحمد إن أهل حران يسيئون الثناء عليه فقال أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له قلت فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حران من أجله وهو غير قادح وقد قال أبو حاتم كان من أهل الصدق والإتقان [٣].

وقال الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة حميد بن تيرويه الطويل: ثقة جليل يدلس... وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث حميد الطويل. قلت: إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء وزى أعوتهم، فعن مكي بن إبراهيم، قال: مررت بحيمد

---

(١) هدى الساري (صـ ٤٢٥).
(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٣٥٦/٤).
(٣) هدى الساري (صـ ٣٨٦-٣٨٧).

وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألا تسمع منه! فقلت: أأسمع من الشرطي. قلت:... وأجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال: سمعت اه[١].

فدل على ان الذى جرحه به زائدة وغيره غير جارح.

وقال في ميزان الاعتدال ايضا في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى: من أئمة التابعين وثقاتهم، ذكره العقيلي في كتابه متعلقا بقول إبراهيم النخعي فيه: كان صاحب أمراء. وبمثل هذا لا يلين الثقة[٢].

وقال في ميزان الاعتدال ايضا في ترجمة الحكم بن نافع، أبو اليمان الحمصي: أحد الثقات الائمة... وقد رأى مالكا ولم يسمع منه لما رأى من الحجاب والفرش، وقال: قلت ليس هذا من أخلاق العلماء، قال: ثم ندمت بعد[٣].

وقال في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: وكذا تكلم من لا يفهم في الزهري لكونه خضب بالسواد ولبس زي الجند وخدم هشام بن عبد الملك، وهذا باب واسع والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث والمؤمن إذا رجحت حسناته وقلت سيآته فهو من المفلحين هذا ان لو كان ما قيل في الثقة الرضي مؤثرا فكيف وهو لا تأثير له [٤].

وقال في سير أعلام النبلاء: عن مكحول، وذكر الزهري، فقال: أي رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك، قلت: بعض من لا يعتد به لم يأخذ عن الزهري لكونه كان مداخلا للخلفاء، ولئن فعل ذلك فهو الثبت الحجة، وأين مثل الزهري رحمه الله [٥].

وقال في ميزان الاعتدال في ترجمة عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد: الامام الثبت،

---

(١) ميزان الاعتدال (٦١٠/١).
(٢) ميزان الاعتدال (٥٨٤/٢).
(٣) ميزان الاعتدال (٥٨١/١).
(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٢٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (٣٣٩/٥).

وقد أكثر عنه مالك... وقيل: كان لا يرضاه، ولم يصح ذا، قال يحيى بن معين: قال مالك: كان أبو الزناد كاتب هؤلاء - يعنى بني أمية - وكان لا يرضاه - يعنى لذلك [١].

واما قول ابن القطان فيه ايضا: لَمْ يَكُنْ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ بِالْحَافِظِ.

فقد رده الذهبى في تاريخ الإسلام قال: وَرَوَى ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ بِالْحَافِظِ. قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ النَّاسُ وَاحْتَجُّوا بِهِ فِي صِحَاحِهِمْ[٢].

واما كلام ابن معين فيه فقد ورد عنه انه وثقه، فيحمل كلامه فيه على انه ككلام شيخه ابن القطان، وسببه ايضا تشدد ابن معين مع من يخالطون السلاطين.

قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: وقد كان ابن معين -عفا الله عنه- يطلق في أعراض الثقات الأئمة لسانه بأشياء أنكرت عليه منها: قوله عبد الملك بن مروان أبخر الفم، وكان رجل سوء. ومنها: قوله كان أبو عثمان النهدي شرطيا. ومنها: قوله في الزهري: إنه ولي الخراج لبعض بني أمية وإنه فقد مرة مالا فاتهم به غلاما له فضربه فمات من ضربه. وذكر كلاما خشنا في قتله على ذلك غلامه تركت ذكره لأنه لا يليق بمثله، ومنها: قوله في الأوزاعي: إنه من الجند، ولا كرامة، وقال: حديث الأوزاعي، عن الزهري ويحيى بن أبي كثير ليس يثبت، ومنها: قوله في طاووس: إنه كان شيعيا. ذكر ذلك كله الأزدي محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء عن الغلابي عن ابن معين [٣].

قلت: وكلام ابن معين في عاصم بن سليمان الاحول لاجل هذا فقط جعل الامام احمد يتعجب: قال أَبُو بَكْر المروذي: سألت أبا عبد اللَّه –يعنى احمد بن حنبل -عَنْ عاصم الأحول فقال: ثقة. قلت: إن يحيى بْن معين تكلم فيه فعجب، وقال: ثقة[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤١٩/٢).
(٢) تاريخ الإسلام (٩٠٢/٣).
(٣) جامع بيان العلم وفضله (٣٠٩/٢).
(٤) تاريخ بغداد (٢٤٠/١٢).

واما قول أبى أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته بأس.

فاما حفظه فليس فيه ما يجرح به، قال الذهبى في تذكرة الحفاظ: وثقه على بن المديني وغيره وكان حافظا مكثرا وفي حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الأئمة [١].

قلت: ويبدو ان كلام ابى احمد الحاكم واستشهاده بعدم حمل ابن ادريس عنه هو ايضا بسبب دخوله في امور السلاطين وتوليه الحسبة بالكوفة.

قال ابن حجر في هدى السارى في ترجمة عاصم بن سليمان الأحول (صـ ٤١١): وقال ابن إدريس رأيته أتى السوق فقال اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروي عنه شيئا، وتركه وهيب لأنه أنكر بعض سيرته، قلت كان يلي الحسبة بالكوفة قاله بن سعد وقد احتج به الجماعة ا.هـ [٢].

اى فلا يؤثر فيه قول من جرحه.

واما قول مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال: وذكره أبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء، فلعلهما ذكراه لكلام ابن القطان وابن معين وابى احمد الحاكم وهؤلاء جرحهم مردود وغير مقبول لما سبق ذكره، ثم انه ما كل من ذكر في كتب الضعفاء مجروح.

وخلاصة القول: ان عاصم بن سليمان الاحول ثقة وحديثه في كتب الائمة - على حد كلام الذهبى - ومنهم الشيخان، ولا يقبل قول جارح فيه والله اعلم.

٩-**عاصم بن ضمرة السلولى**[٣] **الكوفي**[٤]، روى له الأربعة، توفي سنة أربع وسبعين ومئة [٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣/١).

(٢) هدى السارى (صـ ٤١١).

(٣) سبق ضبطها والكلام عليها في ترجمة رقم (٢).

(٤) الكُوفى: بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الأنساب للسمعاني (١٧٢/١١).

(٥) ترجمته فى: الطبقات الكبرى(٢٢٢/٦)، التاريخ الكبير(٤٨٢/٦)، الثقات للعجلى (ص: ٢٤١)، الجرح =

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها :

أ- المعدلون: قَالَ سُفْيَان: كنا نعرف فضل حديث عاصم بْن ضمرة على حديث الحارث[١]، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث[٢]، وقال العباس بن محمد الدورى: يحيى بن معين قدم عاصم بن ضمرة على الحارث الاعور[٣]، وقال عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين فعاصم بن ضمرة؟ فقال: ثقة، قلت عاصم أحب إليك أم حارثة قال كلاهما ولم يختر، قال عثمان حارثة خير[٤]، وقال على بن المديني: ثقة[٥]، وقال أحمد بن حنبل: هو أعلى من الحارث الأعور، وهو عندى حجة [٦]، وقال العجلى: تابعي ثقة[٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[٨]، وقال البزار: صالح الحديث [٩]، واورده ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات[١٠]، وقال النووى في تهذيب الأسماء

والتعديل (٣٤٥/٦)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥١)، المجروحين (١٢٥/٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٦/٦)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٦٩/٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٥٥/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٦/١٣) الكاشف (٥١٩/١) المغني في الضعفاء (٣٢٠/١) تاريخ الإسلام (٨٢٥/٢) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣) ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٦/٧) الوافي بالوفيات (٣٢٤/١٦) غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٩/١) تهذيب التهذيب (٤٥/٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢٩/٢)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٢٢٢/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٦/٦)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢)

(٧) الثقات للعجلي (ص: ٢٤١)

(٨) تهذيب التهذيب (٤٥/٥)

(٩) إكمال تهذيب الكمال (١٠٦/٧)

(١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥١)

واللغات: ثقة [١]، وقال ابن الجزرى: ثقة صالح [٢]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق[٣].

ب- المجرحون: ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ردئ الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالا من الحارث [٤]

وقال ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال: وعاصم بن ضمرة لم اذكر له حديثا لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه، عن عاصم قوم ثقات البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه[٥].

الدراسة والترجيح: ظهر من خلال عرض أقوال الأئمة في الحكم على عاصم بن ضمرة السلولي اختلافهم بين معدل ومجرح، فالجمهور على تعديله غير انهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، فقد وثقه ابن سعد وابن معين وابن المدينى والامام احمد والعجلى وغيرهم، وبعضهم أنزله عن مرتبة الثقات الى المرتبة التى تليها، وهما النسائى والبزار، وبعضهم لينه كابن عدى وابن حبان غير ان ابن حبان بالغ كعادته فوصفه بانه يستحق الترك.

واما شيخا المتاخرين الذهبى وابن حجر فقد ذهبا الى تعديله، مع انزاله عن الدرجة العالية للثقات الى التى تليها، ولعل السبب في ذلك كلام بعض العلماء في حفظه، قال الذهبى في الكاشف: وثقه بن المديني وقال النسائي ليس به بأس وقال بن عدي بتليينه وهو وسط[٦]، وفى تاريخ الإسلام: وهو حسن الحديث، قال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٢٥٥/١)
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٩/١)
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)
(٤) المجروحين (١٢٥/٢)
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٧/٦)
(٦) الكاشف (٥١٩/١).

بَأْسٌ، وَلَيَّنَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَوَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ[١]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق[٢].

والنفس تطمئن الى حكمهما لانهما اخبر بمخارج الكلام ومقاصد اهل التزكية والجرح وما الذى يجرح والذى لا يجرح.

وخلاصة القول: ان عاصم بن ضمرة السلولي صدوق وسط حسن الحديث والله اعلم.

١٠-عاصم بن عبد الواحد الوزان[٣] [٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس بن مالك روى عنه طالوت بن عباد الجحدرى[٥]، وذكر أبو أحمد بن عَدِى في ترجمة أبان بن أبي عياش: أن يونس بن محمد المؤدب روى عنه وقال: كان بصريا ثبتا[٦]، وقال الذهبى في ميزان الاعتدال: خبره منكر في أجرة الحجام[٧].

(١) تاريخ الإسلام (٨٢٥/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٣) الوزان: بفتح الواو والزاى المشددة، واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء. الأنساب للسمعاني (٣٢٤/١٣).

(٤) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢)، لسان الميزان (٢٢٠/٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥/٢)، لسان الميزان (٢٢٠/٣)

(٧) ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢) قلت: وهذا الخبر رواه الطبرانى في المعجم الأوسط (١٧٤/٩) حديث٩٤٥٥ قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، نا طالوت بن عباد، ثنا عاصم بن عبد الواحد الوزان، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: «احتجم رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وأعطاه كراءه» وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبد الواحد إلا طالوت. ورواه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥/٢) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عاصم بن عبد الواحد قال يونس وكان بصريا ثبتا، قال: قال لي أستاذي سفيان بن المغيرة انطلق بنا إلى أنس بن مالك فسأل أبان أنسا وأنا شاهد في قصره بالزاوية فسمعت أنسا، وهو يقول لأبان يا احمر عبد قيس إنك أتيتني في هذا الحديث =

لم يتكلم احد من الائمة في هذا الراوى الا بما اورده ابن عدى في ترجمة أبان بن أبي عياش في كامله عرضا عند روايته لحديث هو احد رواته من قول تلميذه يونس بن محمد انه ثبت، وليس له الا رواية خبر منكر في اجرة الحجام على حد كلام الذهبى في الميزان، لكن لم يعله العلماء به بل هو احد رواته وعلته غيره [١]، واما هو فثبت كما اخبر عنه تلميذه محمد بن يونس المؤدب، ولم يعارضه احد او يتعقبه في هذا القول.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عبد الواحد الوزان ثبت والله اعلم.

١١-**عاصم بن العجاج الجحدرى**[٢] **البصرى**[٣]**،أبو المُجَشِّر** [٤] **المقرئ**، (وهو عاصم بن أبي الصباح)، مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِئَة[٥]

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال يحيى بن معين: عاصم الجحدرى ثقة[٦]،

غير مرة، أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- احتجم فقال للحجام فرغت؟ قال: نعم قال أخذت أجرك؟ قال: نعم؟ قال: لا تأكله أطعمه ناضحك.

(١) احد رواته ابان بن ابى عياش وهو مجمع على ضعفه. راجع ترجمته فى: الكامل في ضعفاء الرجال (٦٧/٢)، ميزان الاعتدال (١٠/١).

(٢) الجَحْدَرِيّ: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل. الأنساب للسمعاني (٢٠٦/٣).

(٣) البصرى: هما بصرتان: العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب، فأما التى بالعراق فالكوفة والبصرة، يقال لها قبة الإسلام وخزانة العرب، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وكان بناؤها في سنة سبع عشرة من الهجرة، وسكنها الناس سنة ثمانى عشرة، ولم يعبد الصنم قط على أرضها . أنساب السمعانى ٣٦٣/١، معجم البلدان ٤٣٠/١ .

(٤) أبو المجشر: بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة. غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٩/١).

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٦/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦) الثقات لابن حبان (٢٤٠/٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٢)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٠٨٢/٤)، ميزان الاعتدال (٣٥٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٣٧/٣)، لسان الميزان (٢٢٠/٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

وذكره ابن حبان في الثقات، وفى مشاهير علماء الأمصار[١] وقال: من عباد أهل الْبَصْرَة وقرائهم[٢].

فقد اتفق الأئمة على توثيق عاصم بن العجاج الجحدرى وعلى راسهم شيخ المحدثين –على حد كلام الذهبى – يحيى بن معين[٣]، وَهو وَأَبُو حَاتِمٍ مِنْ أَصْعَبِ النَّاسِ تَزْكِيَةً كما قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[٤].

بالاضافة الى ذكر ابن حبان له في ثقاته وفى مشاهير علماء الأمصار الذى شرطه فيه قوله: وانما شرطنا أن لا نذكر في هذا الكتاب إلا من صحت عدالته وجاز قبول روايته [٥].

وخلاصة القول: ان عاصم بن العجاج الجحدرى ثقة عابد من قراء البصرة والله اعلم.

١٢-**عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطى**[٦]، **أبو الحسين**، ويُقال: أبو الحسن القرشي التَّيْمِيّ[٧]، مولى قريبة بنت محمد بن أَبي بكر الصديق، روى له البخارى والتِّرْمِذِيّ وابن ماجه، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين [٨].

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٢٤٠/٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٧١/١١).

(٤) (٣٤٩/٢٤).

(٥) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦١).

(٦) الواسطى: واسط في عدة مواضع أشهرها وأعظمها واسط العراق، ويقال لها واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراق بين البصرة والكوفة وهما واسطتها. أنساب السمعانى ٥٦١/٥، معجم البلدان ٣٤٧/٥.

(٧) التيمى: هذه النسبة الى قبائل اسمها تيم. الأنساب للسمعانى٤٩٨/١.

(٨) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧)، التاريخ الكبير للبخارى (٤٩١/٦)، الثقات للعجلي (ص: ٢٤٢)، تاريخ واسط (ص: ١٤٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٧/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٧/٦)، أسامي من =

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به [١]، وقال ابن عدى أخبرني محمد بن سعيد الحراني، قال: سمعت عبيد الله بن محمد الفقيه أو غيره يقول قلت ليحيى بن معين أحمد الله يا أبا زكريا لقد أصبحت سيد الناس قال لي اسكت ويحك أصبح سيد الناس عاصم بن علي بن عاصم في مجلسه ثلاثون ألف رجل[٢]، وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال ابى عاصم بن على بن عاصم ما اقل خطأه قد عرض على بعض حديثه [٣]، وقال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: عاصم بن علي بن عاصم؟ قال: حديثه حديث مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يهم في الشيء، قام من الإسلام بموضع، أرجو أن يثيبه الله به الجنة' وقال أبو بكر المروذي: سألته، يعني: أحمد بن حنبل، عن عاصم بن علي، فقلت: إن يحيى قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف؟ قال: ما أعلم منه إلا خيرا، كان حديثه صحيحا، حديث شعبة والمسعودي

روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) لابن عدى صـ ١٦٧، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدار قطنى (٢٧٤/١) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص: ٢٣١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٥٦١/٢)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٥٨٣/٢)، تاريخ بغداد (١٧٠/١٤)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجى (٩٩٦/٣)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٧٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٨/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١)، تاريخ الإسلام (٥٩١/٥)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٩٠/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣) سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٩)،من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٢٧٦) ميزان الاعتدال (٣٥٤/٢)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١١٠/٧)، تهذيب التهذيب (٤٩/٥)، فتح البارى (٤١٢/١)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(١) الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٧/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦).

ما كان أصحها[١]، وقال العجلى: شهدت مجلس عاصم بن علي، فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف، وكان رجلًا مسودًا، وكان ثقة في الحديث[٢]، وقال ابو حاتم: صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات [٤].

وقال ابن قانع: كان ثقة[٥]، وقال الذهبى في الكاشف: ثقة مكثر لكن ضعفه بن معين وأورد له بن عدي أحاديث منكرة [٦]، وفى تذكرة الحفاظ: الحافظ الإمام الثقة[٧]، وفى ديوان الضعفاء: شيخ البخاري، ثقة، قال ابن معين: لا شيء[٨]، وفى المغني في الضعفاء: صدوق ضعفه ابن معين فقال لا شيء وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير[٩]، وفى سير أعلام النبلاء: حافظ، صدوق، من أصحاب شعبة، حدث عنه: البخاري في (صحيحه)، وأبو داود... وكان من أئمة المحدثين...وقد جرحه يحيى بن معين، والصواب أنه صدوق، كما قال أبو حاتم [١٠]،وفى ميزان الاعتدال: محله الصدق، يكنى أبا الحسين، كان عالما صاحب الحديث.. وهو فكما قال فيه المتعنت أبو حاتم: صدوق... وكان من أئمة السنة قوالا بالحق، احتج به البخارى [١١]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق ربما وهم[١٢].

ب-المجرحون: قال معاوية: سمعت يحيى يقول: عاصم بن علي بن عاصم ليس

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/١٧٠).
(٢) الثقات للعجلي (ص: ٢٤٢).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٤٨).
(٤) الثقات لابن حبان (٨/٥٠٦).
(٥) إكمال تهذيب الكمال (٧/١١١)
(٦) الكاشف (١/٥٢٠).
(٧) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/٢٩٠).
(٨) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣).
(٩) المغني في الضعفاء (١/٣٢١).
(١٠) سير أعلام النبلاء (٩/٢٦٢-٢٦٣).
(١١) ميزان الاعتدال (٢/٣٥٤-٣٥٥).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

بشيء، وفي موضع آخر: علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم، ولا ابنه الحسن [١]

وقال عبيد الله بن محمد الفقيه: سمعت يحيى بن معين يقول وذكر عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي فقال كذاب بن كذاب، وقال ابن الغلابي: سألت يحيى بن معين، عن عاصم بن علي فذمة واتهمه [٢]، وقال أبو علي صالح بن محمد بن عصام بن علي: قال يحيى بن معين: كان عاصم ضعيفا، وقال الحسين بن فهم: ثلاثة أبيات، كانت عند يحيى بن معين من أشر قوم: المحبر بن قحذم وولده، وعلي بن عاصم وولده، وآل أبي أويس، كلهم كانوا عنده ضعافا جدا[٣]، وقال النسائي: ضعيف، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي، والبلخي في جملة الضعفاء.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ضعيف كثير المناكير[٤].

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على عاصم بن علي الواسطي بين معدل ومجرح، كما اختلف كل فريق في تحديد المرتبة التى يستحقها.

فاما من جرحه فعلى راسهم ابن معين، فقد حطّ عليه، -على حد تعبير الذهبى في تاريخ الإسلام[٥]- وافرط فيه فكذبه، ويحمل كلامه فيه على تشدده المعروف،

قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: وقد كان ابن معين -عفا الله عنه - يطلق في اعراض الثقات الائمة لسانه باشياء انكرت عليه. أ.هـ[٦]. ثم اخذ يذكر بعض هذه الاشياء.

وايضا هو معارض برفعه له، قال ابن عدى أخبرني محمد بن سعيد الحراني، قال: سمعت عبيد الله بن محمد الفقيه أو غيره يقول قلت ليحيى بن معين احمد

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٣٣٧).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٤٠٧).
(٣) تاريخ بغداد (١٤/١٧٠).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٧/١١١).
(٥) تاريخ الإسلام (٥/٥٩٠).
(٦) جامع بيان العلم وفضله (٢/٣٠٩).

الله يا أبا زكريا لقد أصبحت سيد الناس قال لي اسكت ويحك أصبح سيد الناس عاصم بن علي بن عاصم في مجلسه ثلاثون ألف رجل[١].

قلت: ويفهم من هذه الحكاية عظم قدر عاصم بن علي الواسطي وهو من اقران ابن معين، وكلام الاقران لا ينبغى التسليم به دون تحقق، فقد يقع بين الاقران ما يكون سببا لكلام بعضهم في بعض وجرح بعضهم بعضا، ولذا قالوا المعاصر لا يناصر ومن هنا اجمع علماء الجرح والتعديل على انه لا يقبل قول المعاصر في معاصره.

قال ابن حجر فى مقدمة لسان الميزان: ويلتحق بذلك - ممن ينبغي ان يتوقف في قبول قوله في الجرح - ما يكون سببه المنافسة في المراتب فكثيرا ما يقع بين العصريين الاختلاف والتباين لهذا وغيره فكل هذا ينبغي ان يتأنى فيه ويتأمل [٢].

واما تضعيف النسائى له، فهو معدود من المتشددين، فتحمل عبارته على تشدده.

قال الذهبى في سير أعلام النبلاء: قال الحافظ ابن طاهر: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل، فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي، فقال: يا بني ! إن لابي عبدالرحمن شرطا في الرجال أشد من شرط البخارى ومسلم. قلت: صدق، فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم... ولم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة [٣].

واما ذكر أبى العرب القيرواني، وأبى جعفر العقيلي، والبلخي له في جملة الضعفاء، فلاجل تضعيف ابن معين والنسائى له.

واما تضعيف مسلمة بن القاسم له فإن جرحه لا يعتد به، فهو ضعيف عند

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٧/٦).
(٢) لسان الميزان (١٦/١).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣١/١٤، ١٣٣).

أهل النقد [١].

بقى بعد نفى الجرح عن عاصم بن علي الواسطي قول الجمهور فيه على التعديل، غير انهم قد اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، فقد أطلق القول بثقته ابن سعد والعجلى وابن قانع، وانزله البعض عن مرتبة الثقات العالية الى التى بعدها كابى حاتم.

وقد ذهب شيخا المتأخرين الذهبى وابن حجر الى جعله في المرتبة التى تلى مرتبة الثقات العالية، واتباع قولهما اسلم واولى.

وخلاصة القول: ان عاصم بن علي الواسطي صدوق والله اعلم.

١٣-**عاصم بن عمر بن علي بن مقدم، أبو بشر المقدمي البصرى،** مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد [٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] وأحمد بن محمد بن القاسم بن محرز[٤] انهما سألا يحيى ابن معين عنه فقال: ليس به بأس، وقال عبد الخالق بن منصور، قال: وسالت يحيى بن معين، عن المقدمي، فقال: صدوق، فقلت: أكثر أحاديث أبيه عنه؟ فقال: اكتبها[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات [٦].

---

(١) ميزان الاعتدال (١١٢/٤).

(٢) ترجمته فى: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٩٢/١)، تاريخ واسط (ص: ١٦٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٧/٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥١)، تاريخ بغداد (١٧٥/١٤)، تعجيل المنفعة (٧٠٢/١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٩٠/٦)، تاريخ بغداد (١٧٥/١٤).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٩٢/١)، تاريخ بغداد (١٧٥/١٤)

(٥) تاريخ بغداد (١٧٥/١٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٥٠٧/٨).

نقل عبد الله بن احمد وابن محرز عن ابن معين قوله فيه: ليس به باس، وهى تساوى عنده ثقة قال ابن الصلاح في علوم الحديث: ورد عن ابن أبي خيثمة، قال: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان " ليس به بأس "، وفلان " ضعيف "؟ قال: إذا قلت لك: " ليس به بأس " فهو ثقة، وإذا قلت لك: " هو ضعيف " فليس هو بثقة، لا تكتب حديثه[١].

واما قوله فيه في رواية عبد الخالق بن منصور صدوق فلعله قد تغير اجتهاده فيه.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عمر المقدمي ثقة والله اعلم.

١٤-عاصم بن عُمَر بن قتادة بن النعمان بن زيد بْن عامر بن سواد بن كعب، الأَنْصارِى، أبو عُمَر، ويُقال: أبو عَمْرو المدني، روى له الجماعة، توفي سنة تسع عشرة ومئة، وقيل سنة عشرين[٢]، وقيل: سنة ست، وقيل سنة سبع، وقيل سنة تِسْعٍ وعِشْرِينَ[٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال ابن سعد: وكانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة، ومغازي

(١) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١٢٣).

(٢) قال الذهبى في تاريخ الإسلام (٢٥٣/٣) وفى سير أعلام النبلاء(٢٤١/٥) : وهو أصح.

(٣) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (١: ١٢٨)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٠)، التاريخ الكبير للبخارى (٤٧٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٤/٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١١٥)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٥٥٩/٢)، رجال صحيح مسلم (٩٧/٢)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٩٥/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٤/٢٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٨/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)، تاريخ الإسلام (٢٥٣/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٥)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١١٦/٧)، تهذيب التهذيب (٥٣/٥)، هدى السارى (٤١٢/١)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-، وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره من أهل العلم، وكان ثقة كثير الحديث عالما [١] ووثقه ابن معين[٢]، وفى رواية الدارمي: صدوق[٣]، ووثقه ابوحاتم وابو زرعة [٤] والنَّسَائي[٥]، والبزار[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وفى مشاهير علماء الأمصار[٨]، وقال الذهبى في الكاشف: صدوق علامة بالمغازى[٩]، وفى تاريخ الإسلام: وكان ثقة عارفاً بالمغازي واسع العلم[١٠]، وفى سير أعلام النبلاء: أحد العلماء[١١]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة عالم بالمغازى[١٢].

ب-المجرحون: قال عبد الحق الإشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما [١٣].

الدراسة والترجيح:

اتفق الائمة على توثيق عاصم بن عُمَر بن قتادة ومنهم المشهورون بالتشدد ابن معين وابو حاتم والنسائى، وتبعهم على القول بتوثيقه الذهبى في تاريخ الاسلام وابن حجر في تقريب التهذيب، ولا ادرى ما الذى جعل الذهبى في الكاشف يصفه بصدوق فالراوى ثقة مجمع على توثيقه، بل ويزيد على الثقات بعلمه بالسيرة،

(١) الطبقات الكبرى (١: ١٢٨).
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٩/٢٥).
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٠/١٣).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (١١٦/٧).
(٧) الثقات لابن حبان (٢٣٤/٥).
(٨) مشاهير علماء الأمصار (ص: ١١٥).
(٩) الكاشف (٥٢٠/١).
(١٠) تاريخ الإسلام (٢٥٣/٣).
(١١) سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٥).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).
(١٣) إكمال تهذيب الكمال (١١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥).

وبمغازى رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

واما غمز عبد الحق الإشبيلي له بقوله: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما، فهو شاذ رده العلماء وانكروه عليه.

قال مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال عبد الحق الإشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما، ورد ذلك عليه أبو الحسن بن القطان بقوله وضعفه غيرهما أمر لم أعرفه؛ بل هو ثقة كما ذكر عنهما وكذلك قاله غيرهما ولا أعرف أحدا ضعفه ولا أحدا ذكره في جملة الضعفاء[١].

وقال ابن حجر في هدى السارى: وشذ عبد الحق فقال في الأحكام هو ثقة عند بن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال بل هو ثقة مطلقا ولا أعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء، قلت وهو كما قال وقد احتج به الجماعة [٢].

وخلاصة القول: ان عاصم بن عُمَر بن قتادة ثقة عالم بالمغازى والله اعلم.

١٥-**عاصم بن عَمْرو، ويُقال: ابن عُمَر، حجازى**[٣] من أهل المدينة، روى لِهِ التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي حديثا واحدا[٤].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥).

(٢) هدى السارى (٤١٢/١).

(٣) حجازى: هذه النسبة إلى الحجاز وهى مكة وما يتعلق بها إلى المدينة يقال لها الحجاز. أنساب السمعانى ١٧٦/٢ .

(٤) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٠/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٢/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/٥)، ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢) إكمال تهذيب الكمال (١١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى (٤/٢)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال النسائي:عاصم بن عمر ثقة [١]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢] وقال الذهبى في الكاشف: وثق [٣]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة [٤].

ب- المجرحون: قال على بن المدينى عاصم بن عمرو هذا ليس بمعروف لا اعرفه الا في اهل المدينة ممن يروى عنه اهل المدينة[٥]، وقال الذهبى في المغني في الضعفاء: لا يعرف [٦]، وفى ديوان الضعفاء: مجهول [٧]، وفى ميزان الاعتدال: لا يعرف.. ما روى عنه سوى عمرو بن سليم الزرقى [٨]، وقال ابن حجر في لسان الميزان: لا يعرف[٩].

الدراسة والترجيح:

تردد الذهبى في عاصم بن عَمْرو لتوثيق النسائى له، ولانه لم يرو عنه سوى عمرو بن سليم الزرقي كما قال ابن خراش[١٠]، فمرة قال عنه وثق ومرة مجهول، ومرة لا يعرف، واما ابن حجر فجزم بتوثيقه لتوثيق النسائى له وان هذا يكفى في التعريف بحاله.

وتجدر الاشارة الى ان قول الذهبى فيه في ميزان الاعتدال وغيره: لا يعرف، وتبعه عليه ابن حجر في اللسان، فانه لا يعنى به دائما التجريح، فقد قال في الميزان في ترجمة أسفع بن أسلع: ما علمت روى عنه سوى سويد بن حجير الباهلي، وثقه مع

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٢/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥).
(٢) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥).
(٣) الكاشف (٥٢٠/١).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).
(٥) الجرح والتعديل (٣٤٩/٦).
(٦) المغني في الضعفاء (٣٢١/١).
(٧) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣).
(٨) ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢).
(٩) لسان الميزان (٢٥٣/٧).
(١٠) تهذيب الكمال (٥٣٢/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥).

هذا يحيى بن معين، فما كل من لا يعرف ليس بحجة، لكن هذا الأصل [١].

وعلى هذا يتبين ان الراوى قد يحتج به –فى راى الذهبى – اذا لم يرو عنه الا واحد.

لهذا ولاجل تردد الذهبى في عباراته، فاتباع قول ابن حجر في التقريب اولى.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عَمْرو ثقة صحيح الحديث والله اعلم.

١٦-**عاصم بن عَمْرو،** ويُقال: ابن عوف البجلى [٢] الكوفي، روى لِهِ ابن ماجة حديثا واحدا [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سَأَلتُ أبي عنه فَقَالَ: صدوق، وكتبه البخاري في كتاب "الضعفاء" فسمعت أبي يقول: يحول من هناك[٤]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٥]، وَقَال الذهبي في الميزان: لا بأس بِهِ إن شاء الله وهو من قدماء شيوخ شعبة [٦]، وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق، رمي بالتشيع[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢١١/١).

(٢) البَجَلى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو، وقيل ان بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٩١/٢).

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٣/٦)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٠٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٦٤٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٣/١٣) الكاشف (٥٢١/١)، تاريخ الإسلام (٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٥)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، لسان الميزان (٢٥٣/٧)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥).

(٦) ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)

ب- المجرحون: قَال البُخارِيُّ: لم يثبت حديثه[١]، وذَكَره أَبُو زُرْعَة الرازى فِي الضعفاء[٢].

وقال مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال وابن حجر في تهذيب التهذيب: ذكره العقيلى في جملة الضعفاء[٣].

الدراسة والترجيح:

اتفق ائمة النقد وعلى راسهم ابو حاتم من المتقدمين والذهبى وابن حجر من المتاخرين على انزال عاصم بن عَمْرو الى المرتبة التى تلى مرتبة الثقات، واما ايراد البخارى له في الضعفاء فقد افتى ابو حاتم بان مكانه ليس معهم وانه يحول من هناك، ولعل البخارى وكذلك ابا زرعة الرازى قد وضعه كل منهما في كتابه في الضعفاء لاجل تشيعه، فقد قال عنه المزى في تهذيب الكمال، ومغلطاى في إكمال تهذيب الكمال وابن حجر في تهذيب التهذيب: أحد الشيعة [٤].

قلت: والتشيع من الاشياء التى لا يضعف الراوى بسببها، وان كان فيها مخالفات لمعتقدات اهل السنة، لكنها مخالفات يسيرة لا ترد بها رواية الراوى ولا تؤثر في وصف ائمة الحديث له بالثقة او نحوها.

قال الذهبى في الموقظة: فإن كان كلامُهم فيه -اى في الراوى- مِن جهةِ مُعتَقَدِه، فهو على مراتب: فمنهم: مَن بِدْعَتُه غليظة، ومنهم: مَن بِدْعَتُه دون ذلك، ومنهم: الداعي إلى بدعتِه، ومنهم: الكافُّ، وما بينَ ذلك. فمتى جَمَع الغِلَظَ والدعوةَ، تُجُنِّبَ الأخذُ عنه، ومتى جَمَع الخِفَّةَ والكفَّ أَخذوا عنه وقَبِلُوه، فالغِلَظُ: كغُلاةِ الخوارج، والجهمية، والرافضة، والخِفَّةُ: كالتشيُّع، والإرجاء، وأمَّا مَن استَحلَّ الكذبَ نَصْراً لِرَأْيِه كالخطَّابيَّة فبالأولى رَدُّ حديثِهِ[٥].

---

(١) الضعفاء الصغير للبخارى (ص: ١٠٩).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازى في أجوبته على أسئلة البرذعى (٦٤٦/٢).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٥٥/٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥٣٣/١٣)، إكمال تهذيب الكمال (١١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٥٤/٥).

(٥) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٥).

وقال في ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن تغلب: فلقائل أن يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة؟ وجوابه أن البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلو التشيع، أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة.

ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على أبي بكر وعمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة.

وأيضاً فما أستحضر الآن في هذا الضرب رجلا صادقا ولا مأمونا، بل الكذب شعارهم، والتقية والنفاق دثارهم، فكيف يقبل نقل من هذا حاله! حاشا وكلا.

فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب عليا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وتعرض لسبهم.

والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفر هؤلاء السادة، ويتبرأ من الشيخين أيضاً، فهذا ضال معثر[1].

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة ابان بن تغلب: فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان، وأن عليا كان مصيبا في حروبه وأن مخالفه مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أن عليا أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا كان معتقد ذلك ورعا دينا صادقا مجتهدا فلا ترد روايته بهذا، لا سيما إن كان غير داعية، وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض فلا تقبل رواية الرافضي الغالي ولا كرامة.

ولذلك اتفق جمهور العلماء على توثيق رواة مع علمهم بغلوهم في التشيع لان التشيع والغلو فيه من البدع الخفيفة التى لا تمنع من قبول رواية صاحبها ما دام ضابطا صادقا ومنهم:

---

(١) ميزان الاعتدال (١/٥-٦).

ابان بن تغلب[١] واسماعيل بن ابان الوراق[٢] ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبى[٣] وغيرهم [٤].

واما ذكر العقيلي له في جملة الضعفاء فليس كل من في ضعفائه ضعيف،

فقد وصفه الإمام الذهبي بالتعنُّت في الجرح والإسراف فيه، وانتقده كثيراً لتعنته في الجرح حتى إنه تناول الثقات بالتجريح مثل علي بن المديني، والبخاري، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم، كما انتقده لتوسُّعه في جرح كل من فيه بدعة أو له هفوة أو ذنب [٥].

وخلاصة القول: ان عاصم بن عَمْرو صدوق فيه تشيع والله اعلم.

١٧- **عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنُ شِهَاب بْنُ الْمَجْنُون الْجَرْمِى**[٦] **الكوفى،** مات سنة سبع وثلاثين ومئة، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب "رفع اليدين في

(١) ترجمته فى: طبقات خليفة (١٦٦)، تاريخ البخاري ٤٥٣/١، الجرح والتعديل ٣٩٦/٢ - ٣٩٧، مشاهير علماء الأمصار (صـ١٦٤)، الكامل في التاريخ ٥٠٨/٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٠٨/٦)، الوافي بالوفيات ٣٠٠/٥، تهذيب التهذيب ٩٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٤ - ١٥.

(٢) ترجمته فى: التاريخ الكبير ٣٤٧/١، التاريخ الصغير ٢٣٧/٢، الجرح والتعديل ١٦٠/٢، ١٦١، المعجم المشتمل: ٧٨، سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١٠)، ميزان الاعتدال ٢١٢/١، المغني في الضعفاء ٧٧/١، الكاشف ١١٧/١، مقدمة فتح البارى ص ٣٨٧، تهذيب التهذيب ٢٦٩/١، ٢٧٠.

(٣) ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦، تاريخ خليفة: ٤٦٦، التاريخ الكبير ٢٠٧/١، التاريخ الصغير ٢٧٦/٢، الجرح والتعديل ٥٧/٨، سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩)، العبر ٣١٩/١، ميزان الاعتدال ٩/٤، تذكرة الحفاظ ٣١٥/١، المغني في الضعفاء ٦٢٤/٢، الكاشف ٨٩/٣، طبقات القراء لابن الجزري: ٢٢٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩، النجوم الزاهرة ١٤٨/٢، طبقات الحفاظ: ١٣٠، طبقات المفسرين للداوودى ٢٢٣/٢، شذرات الذهب ٣٤٤/٢.

(٤) تهذيب التهذيب (٩٤/١)

(٥) راجع ما قاله الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة على بن المدينى (١٤٠/٣).

(٦) الجرمى: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة، هذه النسبة الى جرم وهى قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان بن عمران. الأنساب للسمعانى٤٧/٢.

الصلاة" وفي "الأدب" وروى له الباقون [١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها :

أ- المعدلون: قال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث [٢]، وقال ابن معين ثقة مأمون [٣]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديثه [٤]، وقال أحمد بن صالح: يعد من وجوه الكوفيين من الثقات، وفى موضع آخر:هو ثقة مأمون [٥].

وقال العجلى ويعقوب بن سفيان: ثقة [٦]، وقال أبو عبيد الاجرى: قلت لأبى داود: عاصم بن كليب ابن من ؟ قال ابن شهاب الجرمى، كان من العباد وذكر من فضله، قلت: كان مرجئا ؟ قال لا أدرى، وقال في موضع آخر: كان أفضل أهل الكوفة [٧]، وقال أبو حاتم: صالح [٨]، وقال النسائى: ثقة [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٠]،وفى مشاهير علماء الأمصار وقال: من متقنى الكوفيين [١١]، وقال ابن شاهين في

(١) ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٣٤١/٦، تاريخ خليفة بن خياط صـ ٤١٧، طبقاته ١٦٥، تاريخ البخارى الكبير ٤٨٧/٦، ثقات العجلى ٢٤٢، المعرفة التاريخ: ٩٥/٣، الضعفاء الكبير ٣٣٤/٣، الجرح والتعديل ٣٤٩/٦، الثقات ٢٦٥/٧، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٠)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧٠/٢)، تهذيب الكمال ٥٣٧/١٣-٥٣٩، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٠٤)، الكاشف (٥٢١/١)، ميزان الاعتدال ١٢/٤،المغنى في الضعفاء ٥٠٨/١، تاريخ الإسلام (٦٧٤/٣)، اكمال تهذيب الكمال ١١٩/٧-١٢٠، تهذيب التهذيب ٥٥/٥-٥٦، تقريب التهذيب صـ٢٨٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤١/٦.

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤٦).

(٤) الجرح والتعديل٣٤٩/٦.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ٢٢١، تهذيب التهذيب٥/٥٥-٥٦.

(٦) ثقات العجلى صـ٢٤٢، المعرفة التاريخ: ٩٥/٣.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٨/١٣).

(٨) الجرح والتعديل٣٤٩/٦.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٨/١٣).

(١٠) الثقات٢٦٥/٧.

(١١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٠).

ثقاته: ثقة مأمون [١]، وقال الذهبى في من تكلم فيه وهو موثق: ثقة [٢]، وفى المغنى: وكان من الاولياء ثقة [٣] وفى تاريخ الإسلام: وَكَانَ فَاضِلا عَابِدًا. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ. [٤]، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رمى بالارجاء [٥].

ب- المجرحون: قال ابن المدينى: لا يحتج به اذا انفرد [٦]، وقال على بن حكيم الأَوْدِىّ، عن شريك عن الحسن بن عبيد الله: قلت لعاصم بن كليب الجرمى: انك شيخ قد ذهب عقلك، فقال اما انه قد بقى من عقلى ما أعلم انك خشبى [٧]. قال شريك: وكان عاصم بن كليب مرجئاً [٨]، وقال الذهبى في الميزان: كان من العباد الاولياء، لكنه مرجىء [٩].

الدراسة والترجيح:

تكلم من تكلم في عاصم بن كليب بسبب المذهب، وهذا ظاهر في كلامهم والارجاء الذى نسب اليه ليس هو ارجاء اهل الضلالة، الذين يقولون: ان الايمان هو التصديق ولا تضر معه المعصية، بل هو ارجاء العمل من ان يكون من اركان الايمان،،مع اقرارهم بان فاقد العمل فاسق، وهذا من اخف البدع التى لا ينبغى جرح صاحبها وان كان داعية.

وقد شرح هذه المسالة محمد انور الكشميرى في كتابه فيض الباري على

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٠٤).

(٣) المغنى في الضعفاء١/٥٠٨.

(٤) تاريخ الإسلام (٦٧٤/٣).

(٥) تقريب التهذيب ص٢٨٦.

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٧٠/٢)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٠٤).

(٧) من اسماء الرافضة القديمة، قال شيخ الاسلام ابن تيمية: كانوا يسمون الخشبية لقولهم إنا لا نقاتل بالسيف إلا مع إمام معصوم فقاتلوا بالخشب. منهاج السنة النبوية ١٥/١.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٩/١٣).

(٩) ميزان الاعتدال١٢/٤.

صحيح البخاري فقال: فالإيمان عند السلف عبارة عن ثلاثة أشياء: اعتقاد، وقول، وعمل. وقد مر الكلام على الأولين: أي التصديق، والإقرار، بقي العمل، هل هو جزءٌ للإيمان أم لا؟ فالمذاهب فيه أربعة: قال الخوارج والمعتزلة: إن الأعمال أجزاءٌ للإيمان، فالتارك للعمل خارج عن الإيمان عندهما. ثم اختلفوا فالخوارجُ أخرجوه عن الإيمان وأدخلوه في الكفر والمعتزلةُ لم يدخلوه في الكفر. بل قالوا بالمنزلةِ بين المنزلتين.

والثالث: مذهب المرجئة فقالوا: لا حاجة إلى العمل، ومدار النَّجاة هو التصديق فقط. فصار الأوَّلونَ والمرجئة على طرفي نقيض.

والرابع: مذهب أهل السنة والجماعة وهم بين بين، فقالوا: إن الأعمال أيضًا لا بد منها، لكنّ تَارِكها مُفَسَّقٌ لا مُكَفَّر. فلم يُشددوا فيها كالخوارج، والمعتزلة، ولم يهوّنوا أمرها كالمرجئة. ثم هؤلاء افترقوا فرقتين، فأكثر المُحدِّثين إلى أن الإيمانَ مركبٌ من الأعمال. وإمامنا الأعظم رحمه الله تعالى وأكثر الفقهاء والمتكلمين إلى أن الأعمال غير داخل في الإيمان، مع اتفاقهم على أن فاقدَ التَّصديق كافرٌ، وفاقدَ العمل فاسقٌ، فلم يبق الخلاف إلا في التعبير. فإن السلف وإن جعلوا الأعمال أجزاء، لكن لا بحيثُ ينعدمُ الكل بانعدامِهَا، بل يبقى الإيمان مع انتفائها.

وإمامنا وإن لم يجعل الأعمال جزءًا، لكنه اهتم بها وحرَّضَ عليها، وجعلها أسبابًا سارية في نماء الإيمان، فلم يهدُرها هَدْر المرجئة، إلا أن تعبيرَ المُحدِّثين القائلين بجزئية الأعمال، لما كان أبعد من المرجئة المنكرين جزئية الأعمال، بخلاف تعبير إمامنا الأعظم رحمه الله تعالى، فإنه كان أقرب إليهم من حيث نفي جزئية الأعمال، رُمِي الحنفية بالإرجاء. وهذا كما ترى جور علينا فالله المستعان[1].

وقال اللكنوى في الرفع والتكميل: وخلاصة المرام في هذا المقام ان الارجاء قد يطلق على اهل السنة والجماعة من مخالفيهم المعتزلة الزاعمين بالخلود الناري لصاحب الكبيرة وقد يطلق على الائمة القائلين بان الاعمال ليست بداخلة في الايمان

(١) فيض الباري على صحيح البخاري (١/١٢٨-١٢٩).

وبعدم الزيادة فيه والنقصان وهو مذهب ابي حنيفة واتباعه من جانب المحدثين القائلين بالزيادة والتقصان وبدخول الاعمال في الايمان.

وهذا النزاع وان كان لفظيا كما حققه المحققون من الاولين والآخرين لكنه لما طال وآل الامر الى بسط كلام الفريقين من المتقدمين والمتأخرين ادى ذلك الى ان اطلقوا الارجاء على مخالفيهم وشنعوا بذلك عليهم وهو ليس بطعن في الحقيقة على ما لا يخفى على مهرة الشريعة، واذا انتقش هذا كله على صحيفة خاطرك فاعرف انه لا تنبغي المبادرة نظرا الى قول احد من ائمة النقد وان كان من اجله المحدثين في حق احد الراوين انه من المرجئين باطلاق القول بكونه من فرق الضلالة وجرحه بالبدعة الاعتقادية بل الواجب التنقيح والحكم بالوجه الرجيح، نعم ان دلت قرينة حالية او مقالية ان مراد الجارح بالارجاء ما هو ضلالة فلا بأس بالحكم بكونه ذا ضلالة والا فيحتمل ان يكون اطلاق ذلك الراوي من معتزلي ومنه اخذ ذلك الجارح واعتمد على اشتهاره من دون وقوف على الواضع ويحتمل ان يكون الراوي مما لا يقول بزيادة الايمان ونقصانه ولا بدخول العمل في حقيقتة فأطلق عليه الجارح المحدث الارجاء تبعا لاهل طريقته(١).

فقد تبين مما سبق ان الخلاف بين اهل السنة لفظى فقط وقد صرح بهذا شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه مجموع الفتاوى فقال: " الْمُرْجِئَةُ " وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ... وَكَانَتْ هَذِهِ الْبِدْعَةُ أَخَفَّ الْبِدَعِ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ النِّزَاعِ فِيهَا نِزَاعٌ فِي الِاسْمِ وَاللَّفْظِ دُونَ الْحُكْمِ؛ إذْ كَانَ الْفُقَهَاءُ الَّذِينَ يُضَافُ إلَيْهِمْ هَذَا الْقَوْلُ مِثْلَ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِمَا هُمْ مَعَ سَائِرِ أَهْلِ السُّنَّةِ مُتَّفِقِينَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ مَنْ يُعَذِّبُهُ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ بِالنَّارِ ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ بِالشَّفَاعَةِ كَمَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ بِذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ فِي الْإِيمَانِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ، وَعَلَى أَنَّ الْأَعْمَالَ الْمَفْرُوضَةَ وَاجِبَةٌ وَتَارِكُهَا مُسْتَحِقٌّ لِلذَّمِّ وَالْعِقَابِ (٢).

لذا فالارجاء الذى نسب الى بعض أهل السنة من مخالفيهم، ليس بالامر

(١) الرفع والتكميل (ص: ٣٦٦).
(٢) مجموع الفتاوى (١٣/٣٨-٣٩).

المجرح ولو كان صاحبه داعية، وفى هذا يقول الذهبى في ميزان الاعتدال: الارجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لاينبغى التحامل على قائله [١].

وقال أيضاً في رسالته، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ابراهيم بن طهمان: ثقة متقن، من رجال الصحيحين، وكان مرجئاً... فما لمجرد الارجاء يضعف حديث الثقة ويهدر، فقد كان من هو اكبر من ابراهيم مرجئاً[٢].

ومما ينبغى أن ينبه اليه أن بعض أهل السنة نسب للارجاء لكونه لم يقطع على احدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة لكونها مخطئة او مصيبة، وانما أرجأ الامر فيهما [٣].

وبعد معرفة الارجاء الذى رمى به عاصم بن كليب، وانه ليس بالامر المجرح ولو كان صاحبه داعية، بقى جرح ابن المدينى له الذى لم يفسره، ويبدو انه قال فيه ذلك لما رمى به من الارجاء.

وبهذا يسلم للمعدلين قولهم فيه، لكنهم لم يتفقوا على عده في مرتبة واحدة، فالجمهور وثقه، وجعله البعض في درجة تالية من غير بيان السبب، ولعلهم تأثروا بما رمى به من الارجاء، لأنهم لم يذكروا له شيئاً من الوهم في حديثه، وناهيك ان الذين وثقوه منهم ابن معين والنسائى، وتبعهم الذهبى في اكثر من موضع.

وخلاصة القول: ان عاصم بن كليب ثقة والله أعلم.

١٨- عاصم بن لقيط بن صبرة[٤] العقيلى[٥]، روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى مسلم، حديثا واحدا[٦].

---

(١) ميزان الاعتدال ٩٩/٤.

(٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم صـ٩.

(٣) ينظر تهذيب التهذيب ترجمة الحسن بن على بن ابى طالب ٣٢١/٢.

(٤) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) : صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة.

(٥) العقيلى: بضم العين وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، هذه النسبة إلى عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة. أنساب السمعانى ٢١٨/٤ .

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤٩٣/٦)، الثقات للعجلي (ص: ٢٤٢)، الجرح والتعديل لابن =

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قَال العجلي: تابعي ثقة[١]، وقال النَّسَائي: ثقة[٢]،، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٣] وذكره في مشاهير علماء الأمصار وقال: من الاثبات في الروايات[٤]، وَقَال ابن حجر في التقريب: ثقة[٥].

فقد اتفق الأئمة على توثيق عاصم بن لقيط بن صبرة فهو ثقة صحيح الحديث والله اعلم.

قلت: وممن قيل انه عاصم بن لقيط بن صبرة: عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق[٦]، العقيلى، قيل: إنه ابن صبرة، وقيل: غيره، روى له أَبُو داود حديثاً واحداً[٧].

قال المزى في تهذيب الكمال [٨]، والذهبى في الكاشف[٩]، وابن حجر في تهذيب التهذيب[١٠] وغيرهم: قيل أنه ابن صبرة وقيل غيره.

أبي حاتم (٣٥٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٤/٥)، إكمال الإكمال لابن نقطة (٥٧٠/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٩/١٣)، الكاشف (٥٢١/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، تذهيب تهذيب الكمال (١٨/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٠/٧)، تهذيب التهذيب (٥٦/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(١) الثقات للعجلى (ص: ٢٤٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٠/١٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٣٤/٥).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٠٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٦) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦): المنتفق بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الفاء.

(٧) ترجمته فى: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤١/١٣)، الكاشف (٥٢١/١)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/٥)، تهذيب التهذيب (٥٦/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤١/١٣).

(٩) الكاشف (٥٢١/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥٦/٥).

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة[١].

اورد الائمة الاختلاف في عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق وانه يمكن ان يكون هو ابن صبرة الثقة الذى اجمعوا على توثيقه كما سبق في ترجمته، ويمكن ان يكون غيره، وقول ابن حجر في التقريب ثقة يدل على ميله الى انه ابن صبرة لانهم لم يذكروا شيئا في ترجمته مما يدل على انه غيره والله اعلم.

١٩-عاصم بْن مُحَمَّدِ بْن زيد بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بن الخطاب، العُمَرى المدني، روى له الجماعة، توفي سنة بضع وستين ومائة [٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال صالح بن أحمد بْن حنبل عَن أبيه، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي عَن يَحْيَى بْن مَعِين ثقة[٣]،وقَال البُخارِيُّ: ثقة، صدوق[٤]،وَقَال العجلي [٥] وأَبُو دَاوُدَ[٦]، وأبو حاتم [٧]: ثقة، زاد أبو حَاتِم: لا بأس به، وَقَال أبو زُرْعَة: صدوق في الحديث، وَقَال النَّسَائى: ليس به بأس، وَقَال البزار: صالح الحديث [٨]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" [٩]، وفى مشاهير علماء الأمصار وقال: من جلة

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٢) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٤٣٧/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٩٠/٦)، الثقات للعجلي (ص: ٢٤٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٠)، رجال صحيح مسلم (٩٨/٢)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٩٤/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٢/١٣) الكاشف (٥٢١/١)، تاريخ الإسلام (٩٢/٤)، سير أعلام النبلاء (١٨٠/٧) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢١/٧)، تهذيب التهذيب (٥٧/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٦/٢)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦).

(٤) سنن الترمذي (٢٤٥/٣).

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٢٤٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٥٧/٥).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٥٧/٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧).

المدنيين ومتقنى اتباع التابعين[١]، وقال الذهبى في الكاشف: صدوق[٢]، وقال في تاريخ الإسلام: وثّقه أَبُو حاتم وغيره، وما علمت فِيهِ تليينًا بوجه، فأين قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف! [٣]، وقال في سير أعلام النبلاء: وثقه: أبو حاتم، وغيره، واحتج به: أرباب الصحاح، فلا يعرج على قول القائل: كل من اسمه عاصم، ففيه ضعف[٤]، وَقَال ابن حجر في التقريب: ثقة[٥].

اتفق الأئمة على تعديل عاصم بْن مُحَمَّدِ بْن زيد بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بن الخطاب، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، والجمهور وعلى راسهم ابن معين وابو حاتم على توثيقه المطلق، والقول قولهم، لأن الآخرين لم يذكروا سبباً في انزاله عن الدرجة العالية، والذهبى نفسه الذى قال فيه في الكاشف: صدوق[٦] قال في تاريخ الإسلام: وثّقه أَبُو حاتم وغيره، وما علمت فِيهِ تليينًا بوجه[٧].

وخلاصة القول: ان عاصم بْن مُحَمَّدِ بْن زيد بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بن الخطاب ثقة والله أعلم.

٢٠-عاصم بْن المنذر بْن الزبير بن العوام القرشي الأسدى المدني، روى له أبو داود، وابن ماجه [٨].

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٠).

(٢) الكاشف (٥٢١/١).

(٣) تاريخ الإسلام (٩٢/٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨١/٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٦) الكاشف (٥٢١/١).

(٧) تاريخ الإسلام (٩٢/٤).

(٨) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٤/١٣)، الكاشف (٥٢١/١)، تذهيب تهذيب الكمال (١٩/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢١/٧)، تهذيب التهذيب (٥٧/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٦/٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قَال الدوري عن ابن مَعِين: سمع منه إسماعيل بن علية، وحماد بْن زيد، وحماد بْن سلمة [١]، وقال أبو زُرْعَة: صدوق[٢]،وَقَال أَبُو حاتم: صالح الحديث[٣]، وَقَال البزار: ليس به بأس [٤] وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"[٥]، وفى مشاهير علماء الأمصار وقال: من خيار أهل المدينة وسادات قريش وكان يغرب [٦]، وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق [٧].

اتفق الأئمة على تعديل عاصم بْن المنذر، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، والمتأمل في أقوالهم يجد أنه ما وثقه أحد الا ابن حبان بذكره له في الثقات وفى مشاهير علماء الأمصار، وباقى الائمة على ان الراوى في المرتبة التالية للتوثيق او ما بعدها، وقد اختار ابن حجر المرتبة التالية للتوثيق، وهو قول ابى زرعة والبزار، خاصة وان الذى انزله الى التى بعدها ابو حاتم وهو من هو في التشدد.

واما قول ابن حبان: وكان يغرب فان هذا ليس جرحا الا اذا كثر هذا منه، قال ابن حجر في مقدمة الفتح في ترجمة مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمى:... وثقه أبو بكر البزار والدارقطنى وابن حبان لكن لما ذكره في الثقات قال يغرب ويخالف، فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ [٨].

وخلاصة القول: ان عاصم بْن المنذر بْن الزبير بن العوام صدوق حسن الحديث والله اعلم.

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدورى (٣٢٧/٤).

(٢) في تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزى (٥٤٤/١٣) : قال أبو زُرْعَة: ثقة، وفى تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبى (١٩/٥)، وفى التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى (٦/٢) وفى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجى(ص: ١٨٣) : وثقه أبو زرعة.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦)

(٤) تهذيب التهذيب (٥٧/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧).

(٦) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٨) مقدمة الفتح (صـ ٤٤٥).

٢١-عاصم بن مهجع[١] الاسدى، مات سنة أَربع عشرَة وَمِائَتَيْنِ [٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن ابى حاتم: روى عن مسلمة بن سالم الجهني روى عنه الحسن بن يحيى الرازي، سألت ابا زرعة عنه فقال ثقة[٣]، وقال الاجرى: سالت أبا داود عن عاصم بن مهجع فقال: ثقة[٤]،وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

اتفق الأئمة على توثيق عاصم بن مهجع الاسدى فهو ثقة صحيح الحديث والله اعلم.

٢٢-عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التَّيْمِيّ، أبو عُمَر البَصْرِيّ، روى له مسلم وابو داود والنَّسَائي[٦].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[٧]، وقال الذهبى في الكاشف وفى تذهيب تهذيب الكمال: وثق[٨]، وَقَال ابن حجر في التقريب: صدوق[٩].

---

(١) مهجع: بكسر الميم، وفتح الجيم، تهذيب الأسماء واللغات (١١٧/٢).

(٢) ترجمته فى: سؤالات الآجري (١٥٧/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٤٧٦/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦).

(٤) سؤالات الآجرى (١٥٧/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨).

(٦) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨) رجال صحيح مسلم (٩٨/٢)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٧٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٥/١٣)، الكاشف (٥٢١/١)، تاريخ الإسلام (٨٤٤/٥)، تذهيب تهذيب الكمال (١٩/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٢/٧)، تهذيب التهذيب (٥٨/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٧) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨)

(٨) الكاشف (٥٢١/١)، تذهيب تهذيب الكمال (٢٠/٥).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

المتامل في اقوال العلماء في الراوى لا يجد فيهم من جرحه، وان لم يوثقه احد صراحة الا ابن حبان، فهو شيخ لمسلم وروى عنه في الصحيح في الصلاة، والصيام، والنكاح، والجهاد وغير ذلك[١]، وهذا توثيق ضمنى، وكذا شيخ لابى داود روى عنه في سننه، وابو داود ممن حمل نفسه على التحديث عن الثقات حتى عده العلماء ممن لا يروى الا عن ثقة، فشيوخه ثقات في الجملة الا النادر منهم.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: فإن قيل: فإن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة؟ قيل: هذا لم نجده عنه نصا، وإنما وجدناه عنه توقيا في الأخذ يوهم ذلك... فعد هذا منه غاية في انتقاء الرجال، والتوقي في الأخذ [٢].

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: فإنه –يعنى ابا داود -لا يروي إلا عن ثقة عنده[٣].

فالراوى ينبغى ان نتعامل معه كتعامل مسلم وابى داود، فما روى عنه مسلم في صحيحه وما روى عنه ابو داود الا لانه ثقة عندهما.

وخلاصة القول: ان عاصم بن النضر التَّيْمِيّ ثقة والله اعلم.

٢٣-عاصم بن يوسف اليربوعي[٤]، **أبو عَمْرو الخياط**[٥] **الكوفى**، روى له الْبُخَارِى والتِّرْمِذِى والنَّسَائى، مات سنة عشرين ومائتين[٦].

---

(١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٧٤).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣٩/٥-٤٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٤٤/٢).

(٤) اليربوعى: بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي اخرها العين المهملة، هذه النسبة الي بنى يربوع وهو بطن من تميم. انساب السمعاني ٦٨٦/٥.

(٥) الخَيّاط: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، يقال لمن يخيط الثياب: الخياط. الأنساب للسمعانى (٢٤٥/٥).

(٦) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٩١/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، ثقات ابن حبان ٥٠٦/٨، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٥٦١/٢)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطنى =

أقوال الأئمة فيه ودراستها : قال أبو حاتم: لقيته ولم أسمع منه [١]، ووثقه محمد بن عبد الله الحضرمي، والدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَال أبو بكر البزار: ليس به بأس[٢]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٣]، وَقَال الذهبي في الكاشف[٤]، وابن حجر في تقريب التهذيب: ثقة[٥].

اتفق الأئمة على تعديل عاصم بن يوسف اليربوعي، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها فالجمهور على توثيقه مطلقاً، واما ابو بكر البزار فقد أنزله عن مرتبة الثقات الى المرتبة التى تليها، من غير ذكر السبب.

واما قول أبى حاتم: لقيته ولم أسمع منه فلا يدل على الجرح ولا يقدح في الراوى، لجواز ان يكون عدم سماعه منه لاستغنائه برواية مثله او اوثق منه او اعلى اسنادا او اقدم منه.

قَالَ يحيى بن معِين قَالَ يحيى بن سعيد إِذا كَانَ عِنْدِي عَن سعيد بن أبي عرُوبَة لم أبال أَلا أسمعهُ من هِشَام وَإِذا كَانَ عِنْدِي عَن هِشَام لم ابال الا أسمعهُ من شُعْبَة فان كَانَ عِنْدِي عَن شُعْبَة لم أبال الا أسمعهُ مِنْهُمَا [٦].

وفي ترجمة الجعد بن عبد الرحمن الكندي المدني ت١٤٤هـ لم يحدث عنه مالك مع انه بلديه ولقيه لأن مالكا أدرك من هو أقدم منه

=

(٢٧٤/١)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٩٨/٣)، المعلم بشيوخ البخارى ومسلم صـ ٤٧٦ – ٤٧٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٨/١٣)، الكاشف (٥٢٢/١)، المعين في طبقات المحدثين (ص: ٧٥)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٣/٧)، تاريخ الإسلام (٣٣٦/٥)، تهذيب التهذيب ٥٩/٥، تقريب صـ٢٨٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

(٢) تهذيب التهذيب: ٦٠/٥.

(٣) ثقات ابن حبان ٥٠٦/٨.

(٤) الكاشف (٥٢٢/١).

(٥) تقريب التهذيب صـ٢٨٦.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدورى (٢٠٩/٤).

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن المديني لم يرو عنه مالك قال الساجي أحسبه لصغره [١].

قلت: وقد تضافرت اقوال الائمة في رد من جرح الثقة لترك امام الرواية عنه[٢].

وخلاصة القول: ان عاصم بن يوسف اليربوعي ثقة والله اعلم.

٢٤-عاصم العدوى[٣]، كوفي، روى لِهِ التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائى حديثا واحدا[٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: اورده العجلي في الثقات [٥]، وقال النَّسَائي: ثقة[٦]، وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" [٧]، وقال الذهبى في الكاشف: وثق [٨]، وقال ابن حجر في

---

(١) تهذيب التهذيب (٨٠/٢).

(٢) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٥٠/١٤) في ترجمة يحيى بن عبّاد، أبو عبّاد الضّبعيّ باسناده الى زكريا بن يحيى الساجي قوله: يحيى بْن عَبَّاد بصري نزل بغداد ضعيف، حَدَّث عَنْهُ أهل بغداد، سمعتُ الْحَسَن بْن مُحَمَّد الزعفراني يُحدث عَنْهُ عَن شُعْبَة وغيره، لم يحدث عَنْهُ أحد من أصحابنا بالبصرة، لا بُندار، ولا ابن المثنى. ثم تعقبه بقوله: قلتُ: تَرْكُ أهل البصرة الرواية عنه لا يوجب ردَّ حديثه، وحسبك برواية أحمد بن حنبل، وأبي ثَور عَنْهُ، ومع هذا فقد احتج بحديثه مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ، ومسلم بْن الحجاج النيسابوري، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمهُ رَوى منكرًا.
وقال ابن حجر في هدى الساري (صـ ٣٩٥) في ترجمة الْجَعْد بن عبد الرَّحْمَن: وثقة ابن معِين وَغَيره وَاحْتج بِهِ الْخَمْسَة وشذ الْأَزْدِيّ فَقَالَ فِيهِ نظر وَتبع فِي ذَلِك السَّاجِي لِأَنَّهُ ذكره فِي الضُّعَفَاء وَقَالَ لم يرو عَنهُ مَالك وَهَذَا تَضْعِيف مَرْدُود.

(٣) العدوى: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة الى رجال. الأنساب للسمعانى ١٦٧/٤.

(٤) ترجمته فى: الثقات للعجلى (ص: ٢٤٣)، الثقات لابن حبان (٢٣٨/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٠/١٣)، الكاشف (٥٢٢/١)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٣/٧)، تهذيب التهذيب (٦٠/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٥) الثقات للعجلى (ص: ٢٤٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٠/١٣)

(٧) "الثقات" ٢٣٨/٥.

(٨) الكاشف (٥٢٢/١).

تقريب التهذيب: وثقه النسائي [١].

المتامل في اقوال الائمة في عاصم العدوى يجد توثيقا للنسائى وحسبك به وهو من هو في التشدد والتعنت، هذا بجانب توثيق العجلى وابن حبان، ويضاف الى ذلك كله انه رَوَى عَنه: عامر الشعبي[٢]، وهو اذا روى عن رجل وسماه فهو عنده ثقة، قال ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل: أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدث الشعبى عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه [٣].

وخلاصة القول: ان عاصم العدوى ثقة صحيح الحديث والله اعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٠/١٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٣/٦-٣٢٤).

المبحث الثاني
من اسمه عاصم وهو في أدنى مراتب التعديل أو ضعيف

١- **عَاصِم بن بشر بن أنس** [١]:

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ مهدى بن مَيْمُون[٢].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل.

قال شيخ الاسلام في لسان الميزان: هذا الذي ذهب اليه ابن حبان من ان الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة الى ان يتبن جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي الفه فإنه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على انهم مجهولون وكان عند ابن حبان ان جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه بن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره، وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال العدل من لم يعرف فيه الجرح إذ التجريح ضد التعديل فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم وقال في ضابط الحديث الذي يحتج به إذا تعرى راويه من ان يكون مجروحا أو فوقه مجروح أو دونه مجروح أو كان سنده مرسلا أو منقطعا أو كان المتن منكرا [٣].

وعلى هذا فعَاصِم بن بشر يمكن ان يقال فيه: يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٢- **عاصم بن حبتر**[٤] **أبو قدامة العدوى**[٥].

---

(١) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٣) لسان الميزان (١٤/١).

(٤) في الكنى والأسماء للإمام مسلم (٦٩١/٢): أبو قدامة عاصم بن جشر.

(٥) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٦٩١/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٧/٥)

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوِي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَحميد الطَّوِيل(١).

وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: روى عن ابن عباس وابن عمر، روى عنه حميد الطويل (٢).

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا.

اما كتاب البخارى "التاريخ الكبير" فقد قال عنه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال: مراد البخاري أن يذكر كل راوى وليس مراده أنه ضعيف أو غير ضعيف وإنما يري كثرة الأسامي ليذكر كل من روى عنه شيئا كثيرا أو قليلا وإن كان حرفا(٣).

واما كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم فقد ذكر منهجه فيه بقوله: على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله(٤).

فعاصم بن حبتر يمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٣- **عاصم بن الحدثان**(٥).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن حجر في لسان الميزان: عن عبد الله ابن فضالة وعنه موسى بن عمران في ترجمة موسى(٦).

الراوى لم يترجم له الا ابن حجر في لسان الميزان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو ممن لم يذكر بجرح ولا تعديل والله اعلم.

---

(١) الثقات لابن حبان (٢٣٧/٥).
(٢) التاريخ الكبير (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل (٣٤٢/٦).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٧/٣).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨/٢).
(٥) لسان الميزان (٢١٧/٣).
(٦) لسان الميزان (٢١٧/٣).

٤- **عاصم بن راشد بصرى**[١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها : ذكره ابن حبان في الثقات [٢]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه سمع الحسن روى عنه سهل بن حصين [٣].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٥- **عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي**[٤] **الفلسطينى**[٥]، ويُقال: الأردنى[٦] روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه[٧].

---

(١) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٣/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧).

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٣/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦).

(٤) الكندى: بكسر الكاف وسكون النون وفى آخرها الدال المهملة، هذه النسبة الى كندة، وهى قبيلة مشهورة من اليمن. الأنساب للسمعانى ١٠٤/٥،اللباب في تهذيب الأنساب (١١٥/٣).

(٥) الفلسطيني: بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة وبعدها الطاء المهملة المكسورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى فلسطين وهي ناحية كبيرة وراء الاردن مشتملة على عدة من البلاد المعروفة مثل بيت المقدس ونابلس وغزة والرملة وغيرها كلها من كور فسلطين. الأنساب للسمعاني (٣٩٧/٤).

(٦) الأردنى: هذه النسبة الى أردن بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم الدال المهملة وتشديد النون في آخرها، وهي من بلاد الغور قريبة من ساحل الشام وبها نهر كبير يخرج من بحيرة طبرية، وطبرية من الأردن، الأنساب للسمعاني (١٦١/١).

(٧) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٠)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٦/٢٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٣/١٣)، الكاشف (٥١٨/١)، المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)، تاريخ الإسلام (٩٠٢/٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال =

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال يحيى بن معين: صويلح، وقال ابو زرعة الرازى: لا بأس به[١]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢]، وفى مشاهير علماء الأمصار وقال: من ثقات أهل الشام ومتقنيهم[٣]، وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: ثِقَةٌ مَشْهُورٌ[٤] وقال الذهبى في الكاشف: قال ابن معين صويلح [٥]، وفى المغني في الضعفاء: صويلح[٦]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق يهم[٧].

ب- المجرحون: قال الدار قطنى: ضعيف [٨]، وقال الذهبى في ميزان الاعتدال: ويقال: تكلم فيه قتيبة[٩]، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: تكلم فيه[١٠].

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على عاصم بن رجاء بن حيوة بين معدل ومجرح والمتأمل لاقوال الائمة فيه يجد انه لم يجرح بجرح بين؛ بل قال فيه ابن معين:"صويلح"، وقال أبو زرعة:"لا بأس به"، ووثقه ابن حبان وابن عبد البر، وليس فيه إلا تضعيف الدارقطنى، وكلام قتيبة فيه، وهما وان لم يذكرا السبب لكن لما هو مشهور من تساهل الدار قطنى، وقول الذهبى عنه: فإنه لا يضعف إلا من من

=

(٨/٥)، تهذيب التهذيب (٤١/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢،٣٤٣/٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧).

(٣) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٠).

(٤) جامع بيان العلم وفضله (١٦٤/١).

(٥) الكاشف (٥١٨/١)

(٦) المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)

(٨) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢١٦/٦)

(٩) ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢).

(١٠) تهذيب التهذيب (٤١/٥)

لا طب فيه [١]، وايضا فان عبارة ابن معين "صويلح" تشير الى ضعف يسير، ولعل هذا هو الذى جعل الذهبى يردد عبارة ابن معين "صويلح"، وجعل ابن حجر يقول عنه في "التقريب":"صدوق يهم"، وهذا يجعلنى اميل الى قولهما، لانهما اخبر بمخارج الكلام ومقاصد علماء الجرح والتعديل.

وخلاصة القول: ان عاصم بن رجاء بن حيوة صدوق يهم يكتب حديثه ولا يحتج به مطلقا والله اعلم.

٦- **عاصم بن رزين**[٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يرْوى عَن ابن عمر قَوْله رَوَى عَنْهُ صَالِح بْن رَاشد، وَقد وهم من أطلق الضعْف على العواصم كلهم حَيْثُ قَالَ مَا فِي الدُّنْيَا عَاصِم إِلَّا وَهُوَ ضَعِيف من غير دلَالَة ثبتَتْ على صِحَة مَا قَالَه[٣].

وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه روى عن عمر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-، سمع منه صالح بن راشد[٤].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٧- **عاصم بن روبة** [٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٦]. وترجم له البخارى في

(١) فيض القدير (٢٨/١).

(٢) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٩/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦) الثقات لابن حبان (٢٤٠/٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٤٠/٥)

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٩/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٨/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦). الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥)

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥)

التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا روايته عن أبي هريرة، ورواية عبد الصمد بن عبد الوارث عن حصين بن ابى بكر عن ابى الجهم عنه[١].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٨- **عاصم بن زمزم بن عاصم بن موسى الحنفي[٢] البلخى[٣] [٤].**

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا الا انه: روى عن عصام بن يوسف وعبد الصمد بن حسان ومكى بن ابراهيم قدم الري حاجا فكتب عنه عبد الله النيلى[٥]، وقال ابن الجوزى: مَجْهُول[٦].

الراوى لم يذكر فيه ابن ابى حاتم جرحا ولا تعديلا، وقد جهله ابن الجوزى فهو مجهول والله اعلم.

٩- **عاصم بن سالم الدارمى[٧] [٨].**

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل وقال: بصرى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٨/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦)

(٢) الحنفى: بفتح الحاء والنون، هذه النسبة الى بنى حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة. الأنساب للسمعانى ٢٨٠/٢.

(٣) البَلْخِىّ: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ. الأنساب للسمعاني (٣٠٣/٢).

(٤) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦)، تاريخ بغداد (١٧٦/١٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦)

(٦) الموضوعات (٣٤/٣)

(٧) الدّارِمى: بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بنى دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. الأنساب للسمعاني (٢٧٨/٥).

(٨) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).

روى عن الحسن بن أبي جعفر ثنا عنه ابى وسألته عنه هو فقال شيخ[١].

سبق في ترجمة عاصم بن حميد الحناط تحقيق القول في لفظة شيخ عند ابى حاتم وعند غيره من ائمة النقد وانها لا تدل على توثيق او تجريح لكنها الى التعديل اقرب فمن قيلت فيه فهو في ادنى مراتب التعديل.

وخلاصة القول: ان عاصم بن سالم الدارمى شيخ يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

١٠- عاصم بن سعر بن نقادة [٢] [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه روى عن أبيه روى عنه ابنه عيينة[٤].

وفى علل الحديث لابن ابى حاتم: قال أبو حاتم الرازى عندما ساله ابنه عن حديث هو احد رواته: هذا حديث منكر، وهؤلاء مجهولون[٥].

الراوى سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم، وجهله ابو حاتم والقول قوله فهو مجهول والله اعلم.

١١-عاصم بن سعيد [٦].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن حجر في لسان الميزان:عن خالد بن أنس

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).

(٢) النقادى: بضم النون وفتح القاف بعدهما الألف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى نقادة، وهو اسم لجد عاصم ابن سعد بن نقادة النقادى. الأنساب للسمعاني (١٦٢/١٣).

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى(٤٩٣/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦)، الأنساب للسمعاني (١٦٢/١٣).

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٣/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم حديث ١٤١٥ (٢٧٠/٤).

(٦) لسان الميزان (٢١٧/٣).

من شيوخ بقية قال العقيلي في ترجمة شيخه: مجهول بالنقل [١]،وقال الأزدى: عاصم بن سعيد المازني الشامي غير حجة وهو مجهول[٢].

فقد اتفق الائمة على جهالة عاصم بن سعيد فهو كما قالوا مجهول والله اعلم.

١٢-عاصم بن سليمان أبو محمد، العبْدىّ [٣] الكُوزىّ[٤]، الحذَّاء [٥][٦].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال عمرو بن علي: كان كذابا يحدث باحاديث ليس لها اصول كذب عن رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- واصحابه [٧]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث[٨]، وقال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٩]، وقال العقيلى: غلب على

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٢) في ترجمة خالد بن أنس قال: عن أنس بن مالك لا يعرف إلا بهذا، وعاصم بن سعيد مجهول بالنقل أيضا

(٢) لسان الميزان (٢١٧/٣).

(٣) العبدى: بفتح العين وسكون الباء، هذه النسبة الى عبد القيس في ربيعة بن نزار وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمى، والمنتسب اليه مخير بين أن يقول عبدى أو عبقسى. الأنساب للسمعانى١٣٥/٤.

(٤) الكُوزى: بضم الكاف وكسر الزاى في آخرها، هذه النسبة إلى الكوز. الأنساب للسمعاني (١٦٧/١١).

(٥) الحَداء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها. الأنساب للسمعاني (٩٥/٤).

(٦) ترجمته فى: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٨)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٧/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦)، المجروحين لابن حبان (١٢٦/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٢/٦)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٦/٢) الأنساب للسمعاني (١٦٧/١١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٦٨/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)، تاريخ الإسلام (١١٣٢/٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٢)، ميزان الاعتدال (٣٥١/٢)، الكشف الحثيث (ص: ١٤٣)، لسان الميزان (٢١٨/٣).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٨).

حديثه الوهم[١]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[٢]، وقال ابن عدى: يعد فيمن يضع الحديث [٣]، وقال الدارقطني: بصري كذاب[٤]، وقال الذهبى في المغني في الضعفاء: كذبه غير واحد[٥]

وفى تاريخ الإسلام: شيخٌ بصْريّ ضعيف [٦]، وفى ديوان الضعفاء: كذبوه[٧].

الدراسة والترجيح: اتفق الائمة على جرح عاصم بن سليمان العبْديّ مع اختلافهم في تحديد المرتبة التى يستحقها ما بين قائل بضعفه، وما بين قائل بتركه واهدار امره، وما بين رام له بالكذب والوضع، وعامة احاديثه وما يروي مناكير إما متنا أو إسنادا والضعف بين على أخباره كما صرح ابن عدى في الكامل [٨].

وخلاصة القول: ان عاصم بن سليمان العبْديّ متروك الحديث كذبه غير واحد من الائمة لا يكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار والله اعلم.

١٣-عاصم بن سوقة[٩].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن حجر في لسان الميزان: عن الحسن وعنه حماد بن سلمة قرأت بخط الحسيني لا يدرى من هو، وقال البخاري رأى عليا حديثه في الكوفيين[١٠].

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٧/٣)
(٢) المجروحين لابن حبان (١٢٦/٢)
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٢/٦)
(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٦/٢).
(٥) المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)
(٦) تاريخ الإسلام (١١٣٢/٤).
(٧) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٢)
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٧/٦)
(٩) ترجمته فى: لسان الميزان (٢١٩/٣).
(١٠) لسان الميزان (٢١٩/٣).

لم يترجم لهذا الراوى الا شيخ الاسلام في لسان الميزان ونقل كلام الحسينى الذى جهله، وكلام البخارى الذى لم اجده في كتبه المطبوعة انه راى عليا، فهو تابعى مجهول والله اعلم.

١٤-عاصم بن سويد بن عامر بْن يَزِيدَ بْن جارية الأَنْصارِي[١]، الأوسي[٢]، المدني[٣] القبائي[٤]، إمام مسجد قباء، رَوَى لَهُ النَّسَائي حَدِيثًا واحِدًا [٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: ذكره ابن زبالة في علماء أهل المدينة[٦]، وقال ابو حاتم: شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال مغلطاى

(١) الأنصارى: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ-. الأنساب للسمعاني (٣٦٨/١).

(٢) الأوسى: بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة الى الأوس وهو بطن من الأنصار. الأنساب للسمعاني (٣٨٩/١).

(٣) المدِينى: بفتح الميم والدال المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ-، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني». الأنساب للسمعاني (١٥٢/١٢).

(٤) القُبائى: بضم القاف والباء المعجمة من تحتها بواحدة هذه النسبة إلى قبا، وهو موضع بالمدينة، وبه مسجد ذكره الله في كتابه " لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى من أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ". الأنساب للسمعاني (٣٢٣/١٠).

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٩/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٧/٦) تهذيب الكمال (٤٩١/١٣) الكاشف (٥١٩/١)، تاريخ الإسلام (٨٧٠/٤)، ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢)، تذهيب تهذيب الكمال (١٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٥/٧)، تهذيب التهذيب (٤٤/٥)، لسان الميزان (٢٥٢/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٦) تهذيب الكمال (٤٩٢/١٣).

(٧) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦)

(٨) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧)

في إكمال تهذيب الكمال: خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان، والحاكم النيسابوري[١]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: مقبول [٢].

ب- المجرحون: قال يحيى بن معين: لا اعرفه[٣].

الدراسة والترجيح: المتأمل في أقوال العلماء في الراوى يجد أن قول يحيى بن معين فيه: لا اعرفه ليس بجرح عند التحقيق فان سبب عدم معرفته له انما هو قلة حديث عاصم بن سويد بن عامر، قال ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال: ويحيى بن معين؟ قال: لا أعرفه، وإنما لا يعرفه لأنه رجل قليل الرواية جدا ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث [٤].

يبقى بعد نفى جرح ابن معين له اقوال من عدلوه وكلها في ادنى درجات التعديل، فقول ابى حاتم فيه: شيخ، فمعناها انه ممن يكتب حديثه وينظر فيه[٥] وكذلك عبارته: محله الصدق، وان كانت عنده اعلى من قوله شيخ.

واما ذكر ابن حبان له في الثقات فقد سبقت الاشارة الى منهجه في ترجمة "عَاصِم بن بشر بن أنس" وانه يريد ان جهالة عينه قد انتفت، ولم يعلم فيه جرح، ومن هنا اشتهر تساهله في التعديل [٦].

واما حكم ابن حجر عليه بأنه مقبول الذى يصف به - كما صرح في مقدمة التقريب، وهو يسرد مراتب الجرح والتعديل - من ليس له من الحديث الا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، واليه الاشارة بلفظ مقبول حيث يتابع، والا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١٠٥/٧)
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦)
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٧/٦).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٢).
(٦) راجع ايضا: الرفع والتكميل صـ٣٣٧.

فلين [١]، فمعناه أنه في أدنى درجات التعديل، وهذا هو الاولى والاحوط في الحكم على هذا الراوى.

وخلاصة القول: ان عاصم بن سويد بن عامر مقبول يكتب حديثه للاعتبار او يقبل عند المتابعة، والا فهو لين والله أعلم.

١٥- عاصم بن سيار[٢] الرقاشي[٣] [٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه سمع كثيرا عن ابن المسيب روى عنه أبو سلمة [٦].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

١٦- عاصم بن شُبْرُمَة [٧].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وترجم له البخارى في

---

(١) تقريب التهذيب صـ ٧٤.

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦) سنان، وفى التاريخ الكبير للبخارى (٤٩١/٦)، والثقات لابن حبان (٥٠٦/٨) سيار والله اعلم.

(٣) الرَقاشى: بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني (١٤٩/٦).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤٩١/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦).

(٧) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٧/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦) الثقات لابن حبان (٢٦٠/٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٦٠/٧).

التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: بصرى روى عن الحسن قوله روى عنه حماد بن سلمة[١].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

١٧-عاصم بن شريب[٢] الزبيدى[٣] [٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: ذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[٦].

ب- المجرحون: قال ابو حاتم [٧] والذهبى: مجهول[٨].

الدراسة والترجيح: المتأمل في ترجمة هذا الراوى يجد ان كل من ترجم له لم يذكر الا روايته عن على -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ورواية أَبى بكر الزبيدى فقط عنه، وليس له الا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).

(٢) كذا ذكره كل من ترجم له، وقال ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١٠/٥) : وفي خط الهيثمي وترتيبه، وهو تصحيف صوابه ابن شُزَيب بضم الشين المعجمة وفتح الزاي بعدها ياء وآخره مُوَحَّدَة، قَيَّدَهُ أبو أحمد العَسْكَرى.

(٣) الزَبِيدِى: بفتح الزاى وكسر الباء وسكون الياء والدال غير المنقوطة- بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد. الأنساب للسمعاني (٢٦٢/٦).

(٤) ترجمته فى: الطبقات الكبرى(٢٥٣/٦)، التاريخ الكبير للبخارى(٤٨٠/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١٠/٥)، ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١٠/٥).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢).

ذكر ابن حبان له في ثقاته وتبعه ابن قطلوبغا على ذلك، ومعروف تساهل ابن حبان في كتابه الثقات.

وخلاصة القول: ان عاصم بن شريب مجهول والله اعلم.

١٨- عاصم بن شُمَيْخ(١) **الغيلاني**(٢)، **أبو الفرجل**(٣) **اليمامي**(٤)، أخو بني تميم، روى له أَبُو داود حديثا واحدا (٥).

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال العجلى: تابعى ثقة(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال الذهبى في الكاشف: وثق(٨) وفى المغني في الضعفاء: مجهول وقد وثق روى عنه اثنان(٩)، وفى ديوان الضعفاء: تابعي مجهول(١٠)، وفى ميزان الاعتدال: قلت: قد وثقه

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥) : شميخ بمعجمتين مصغرا.

(٢) الغَيلانى: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غيلان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني (١٠/١٠٧).

(٣) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥) : أبو الفرجل بفتح الفاء والراء وتشديد الجيم.

(٤) اليمامى: بفتح الياء، هذه النسبة الى اليمامة، وهى بلدة من بلاد العوالى مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. الأنساب للسمعانى٥/٧٠٤.

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٦/٤٨٠)، الثقات للعجلي (ص: ٢٤١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٤٥)، الثقات لابن حبان (٥/٢٣٩)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٦٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٤٩٥)،الكاشف (١/٥١٩)، المغني في الضعفاء (١/٣٢٠)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٢)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/١٠)، إكمال تهذيب الكمال (٧/١٠٥)، تهذيب التهذيب (٥/٤٤)، لسان الميزان (٧/٢٥٣)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٢٤١).

(٧) الثقات لابن حبان (٥/٢٣٩).

(٨) الكاشف (١/٥١٩).

(٩) المغني في الضعفاء (١/٣٢٠).

(١٠) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣).

العجلي روى عنه عكرمة بن عمار، وآخر[١]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: وثقه العجلي[٢].

ب- المجرحون: قال أبو حاتم: مجهول[٣]، وقال مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال: قال أبو بكر البزار في مسنده: ليس بالمعروف[٤].

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على صاحب الترجمة بين معدل ومجرح، والمتأمل في أقوالهم يرى أن من وثقه "العجلى " وهو معدود في المتساهلين، وابن حبان الذى ذكره في ثقاته متساهل، ولعل هذا ما جعل الذهبى لا يجزم بتوثيقه، بل يكتفى فيه بقوله: وثق، وجعل ابن حجر يقول فيه: وثقه العجلي.

وأما تجهيل ابى حاتم فمشهور تشدده في النقد وتجهيله المعروفين المحتج بهم، وعاصم بن شُمَيْخ ليس بمجهول العين فقد رَوَى عَنه اثنان: جواس، وعكرمة بن عمار[٥]، وليس بمجهول الحال لتوثيق العجلى وغيره له.

وبمثل هذا ايضا يرد على قول أبى بكر البزار: ليس بالمعروف.

يبقى توجيه ما قاله الذهبى في المغني في الضعفاء: مجهول وقد وثق روى عنه اثنان[٦]، وفى ديوان الضعفاء: تابعي مجهول[٧]، وفى ميزان الاعتدال: قلت: قد وثقه العجلي روى عنه عكرمة بن عمار، وآخر[٨].

والذهبى له اصطلاح في هذه العبارة فهو عندما يطلق كلمة مجهول في كتابيه

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢).
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٥/٦).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠٥/٧).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٥/١٣)
(٦) المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)
(٧) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)
(٨) ميزان الاعتدال (٣٥٢/٢)

المغنى في الضعفاء وميزان الاعتدال فانما هى كلمة ابى حاتم فيه.

قال في المغني في الضعفاء في ترجمة أبان بن عمر الوالبي: مجهول وكل من اقول مجهول فهو قول أبي حاتم فيه [١].

وقال في ميزان الاعتدال في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكى: روى عن عمر ابن المغيرة مجهول. ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه، وسيأتي من ذلك شئ كثير جدا فاعلمه، فإن عزوته إلى قائله كابن المديني وابن معين فذلك بين ظاهر، وإن قلت فيه جهالة أو نكرة، أو يجهل، أو لا يعرف، وأمثال ذلك، ولم أعزه إلى قائل فهو من قبلي، وكما إذا قلت: ثقة، وصدوق، وصالح، ولين، ونحو ذلك، ولم أضفه [٢].

وأرى أن قول الذهبى: وثق، وعدم جزمه، وكذلك قول ابن حجر: وثقه العجلى، يجعلنى امتنع عن القول بتوثيقه او بتحسين حديثه على انفراده، واقول فيه "صدوق ان شاء الله " وهذا هو الأولى.

وخلاصة القول: ان عاصم بن شُمَيْخ صدوق ان شاء الله يكتب حديثه للاعتبار، فما وافق فيه الثقات قبل وما لم يوافق فلا والله أعلم.

١٩-عاصم بن طلحة[٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال الذهبى في المغني في الضعفاء وفى ديوان الضعفاء: عن انس بن مالك، قال ابو الفتح الازدى: ضعيف مجهول[٤]، وقال في ميزان الاعتدال: قال أبو الفتح الأزدي: مجهول كذاب [٥].

---

(١) المغني في الضعفاء (٧/١).

(٢) ميزان الاعتدال (٦/١).

(٣) ترجمته فى: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٦٩/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٠/١) ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، لسان الميزان (٢٢٠/٣)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٧٠/١).

(٤) المغني في الضعفاء (٣٢٠/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢).

وقال ابن حجر في لسان الميزان: وقرأت بخط الحسيني مجهول، وهذا هو الذي نقله النباتي عن الأزدى وزاد ضعيف[١].

اتفق الائمة على ضعف عاصم بن طلحة وتجهيله بل منهم من نسبه الى الكذب، فهو ضعيف مجهول والله اعلم.

٢٠-عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَاصِمِ الْأَشْجَعِيُّ[٢]، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو عبد العزيز المدني، روى له التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه، حديثا واحدا [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها :

أ- المعدلون: قال إسحاق بن موسى الخطمى سألت معن بن عيسى عن عاصم بن عبد العزيز الاشجعى فقال اكتب عنه وأثنى عليه خيرا [٤]، وقال محمد بْن الْمُثَنَّى: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]،، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

---

(١) لسان الميزان (٢٢٠/٣).

(٢) الاشجعى: هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة. الأنساب للسمعانى ١٦٥/١، اللباب في تهذيب الأنساب (٦٤/١).

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٩٣/٦)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٦٤٠/١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣٨٩/٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٨/٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨)، المجروحين لابن حبان (١٢٩/٢)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٦٩/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١) المقتنى في سرد الكنى (٣٧٦/١)، تاريخ الإسلام (١١٣٣/٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣) ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢)،تهذيب التهذيب (٤٦/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)

قلت: قال المزي في تهذيب الكمال (٥٠٠/١٣)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٦/٥) : قال إسحاق بن موسى سألت عنه معن ابن عيسى فقال ثقة اكتب عنه وأثنى عليه خيرا.

(٥) تاريخ الإسلام (١١٣٣/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

صدوق يهم [١].

ب- المجرحون: قال البخارى: فِيهِ نظر[٢]، وقال ابو زرعة الرازى[٣]، والبزار [٤]، والنَّسَائى[٥]، والدارقطنى[٦]، وابن عبد البر: ليس بالقوى[٧]، واورده ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يخطئ كثيرا فبطل الاحتجاج به إذا انفرد[٨]، وقال السجزى في سؤالاته للحاكم: وسألته عن عاصم الاسجعي، فقال هو عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الاشجعي ابو عبد العزيز والغالب على حديثه الخطا[٩]، وقال ابن القيسرانى: لَا يحْتَج بِهِ[١٠]، وقال مغلطاى: ضعيف[١١]. وقال الذهبى في المقتنى في سرد الكنى[١٢]، وفى تنقيح التحقيق [١٣]: لين.

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي بين معدل ومجرح، كما اختلف كل فريق في تحديد المرتبة التى يستحقها، والمتأمل فيما أورده الأئمة في ترجمته يجد أنه يستحق إطلاق الضعف عليه لكثرة خطاه كما صرح بذلك ابن حبان والحاكم.

والجمهور على تسهيل القول في جرحه الا البخارى حيث قال فيه: فيه نظر

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)
(٢) التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٣/٦)
(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣٨٩/٢)
(٤) مسند البزار= البحر الزخار (٣٧/٢)
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٠/١٣).
(٦) سنن الدارقطني (١٢٢/٢).
(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢١٠/٢٤).
(٨) المجروحين لابن حبان (١٢٩/٢).
(٩) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٩١).
(١٠) معرفة التذكرة (ص: ١٧٠).
(١١) شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص: ٩٤٣).
(١٢) المقتنى في سرد الكنى (٣٧٦/١).
(١٣) تنقيح التحقيق للذهبي (١٥٤/١).

التى اختلف العلماء في مراده منها، فمنهم من ذهب الى أن أبا عبد الله له اصطلاح خاص في هذه العبارة، فهو يقصد بها ترك حديث الراوى واتهامه كما قرر الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة عبد الله بن داود الواسطى[١]،، وفى ترجمة عثمان بن فائد[٢]، وفى سير أعلام النبلاء[٣]، وفى الموقظة[٤]، والعراقى في التقييد والايضاَح[٥].

فدل هذا على أن من يقول فيه البخارى " فيه نظر " هالك لا يحل كتابة حديثه ولوعلى جهة الاعتبار.

ومن العلماء من ذهب الى أن مراد البخارى من هذه الكلمة ليس ذلك لأنه رأى ائمة هذا الشأن لا يعبأون بهذا، فيوثقون من قال فيه البخارى " فيه نظر " او يدخلونه في الصحيح، قاله حبيب الرحمن الأعظمى، واتى بالأمثلة على ذلك، ثم قال: والصواب عندى ان ما قاله العراقى ليس بمطرد، ولا صحيح على اطلاقه، بل كثيراً ما يقوله البخارى، ولا يوافقه عليه الجهابذة، وكثيراً ما يقوله ويريد به اسناداً خاصاً [٦].

واما توثيق محمد بن المثنى فهو معارض بتضعيف الجمهور، وابن حبان نفسه الذى ذكره في "الثقات"، أعاد ذكره في "المجروحين"، وقال: كان يخطئ كثيرًا، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد.

بقى لهذا الراوى رواية ابن المدينى عنه وهو من المتشددين، وقد عده العلماء ممن لا يروى الا عن ثقة، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن الحسن بن آتش اليمانى: وقال أبو العرب القيرواني قال أحمد بن صالح هو ثقة، وكلام النسائي فيه غير مقبول لأن أحمد وعلي بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول مع

---

(١) ميزان الاعتدال ٤١٦/٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٥٢/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٢، ٤٤١.

(٤) الموقظة صـ٨٣.

(٥) التقييد والايضاَح صـ١٦٣.

(٦) انظر الرفع والتكميل ٣٨٩ -٣٩١ بتصرف، فقد نقله عنه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة محقق الكتاب.

قول أحمد بن صالح فيه [١].

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة فضيل بن سليمان النميري: سئل أبو زرعة عن فضيل بن سليمان فقال لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين [٢].

وهذا ما جعل الذهبى يستشهد في ترجمة هذا الراوى برواية على بن المدينى عنه: فقد قال في ميزان الاعتدال بعد ذكر جرح النسائي والدارقطني والبخارى: قلت: روى عنه علي بن المديني، ووثقه معن القزاز[٣].

قلت: ورواية على بن المدينى عن هذا الراوى ودلالتها على توثيقه له فهذا معارض برأى الجمهور، ناهيك ان هذه الدلالة على التوثيق بروايته عنه اغلبية وليست مطلقة، وقد مضى في ترجمة عاصم بن ابى النجود ذكر بعض من روى عنه شعبة وهو ضعيف.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي لين، يكتب حديثه للاعتبار والله أعلم.

٢١-عاصم بن عبد الله بن نعيم ابو عبد الغنى القينىّ [٤] [٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن يونس المصرى: من أهل الشام، ثم من الأردنّ، قدم مصر، يروى عن أبيه، وعن عروة بن محمد السّعدىّ. لا أعلم أحدا روى عنه من أهل مصر، غير عبد الله بن وهب. وهو أخو عبد الغنى بن عبد الله،

---

(١) تهذيب التهذيب (١١٤/٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٣/٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢).

(٤) القيني: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْقَيْن. اللباب في تهذيب الأنساب (٧١/٣).

(٥) ترجمته فى: تاريخ ابن يونس المصرى (١٠٨/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥٢/٢٥)

الذي روى عنه داود ابن رشيد[١].

وترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا الا انه: روى عن أبيه عن عروة بن محمد بن عطية السعدى روى عنه ابن وهب[٢].

الراوى لم يذكره ابن ابى حاتم بجرح ولا تعديل، وكذلك ابن يونس المقدم في معرفة المصريين، فهو ممن لم يذكر بجرح ولا تعديل والله اعلم.

٢٢-عَاصِم بْن عَبْد الله[٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عَن صَفْوَان بن مُحرز روى عَنهُ دَاوُد بْن أبي هِنْد [٤].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٢٣-عاصم بن عُبَيد اللَّه بْن عاصم بْن عُمَر بن الخطاب القرشي، العدوي المدني، روى له البخاري في كتاب"أفعال العباد"، والنَّسَائي في "اليوم والليلة"، والباقون سوى مسلم، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة [٥].

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى (١٠٨/٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧).

(٥) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (ص: ٢٢٥)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧٠/٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٧) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (٨٩٢/٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٤،٤٩٣/٦) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٠٩) الثقات للعجلي (ص: ٢٤١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٣/٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)، المجروحين لابن حبان (١٢٧/٢)،الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٧/٦)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤٨)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥٦/٢٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٠/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)،المغني في الضعفاء (٣٢١/١)، تاريخ الإسلام (٦٧٤/٣)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢)، تذهيب تهذيب الكمال (١١/٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٠٨/٧)، تهذيب التهذيب =

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال العجلى: لا بأس به[١].

ب- المجرحون: قال يحيى بن معين بَلغنِي عَن مَالك بن أنس أَنه قَالَ عجبا من شُعْبَة هَذَا الَّذِي ينتقى الرِّجَال وَهُوَ يحدث عَن عَاصِم بن عبيد الله[٢]، وقال أبو معمر القطيعى: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ عاصم بن عبيد الله' وقال احمد بن حنبل كان ابن عيينة يقول: كان الاشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله، وقال علي بن المدينى: ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضعف عاصم بن عبيد الله فقال لى هو عندي نحو ابن عقيل[٣]، وذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة وقال: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ به [٤]، وقال ابن معين كما في رواية الدارمي: ضعيف [٥]، وفى تاريخ ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين: عن عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ليس بذاك [٦]، وقال جعفر بن أبان: قلت ليحيى بن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل أيهما أعجب إليك في الحديث قال ما فيهما أحد يعجبني[٧]، وقال مسلم بن الحجاج سألت يحيى بن معين أيهما أحب إليك عاصم بن عبيد الله أو عبد الله بن محمد بن عقيل قال لست أحب واحدا منهما [٨] وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل سئل أبي عن عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل فقال: ما اقربهما، قال وسمعته يقول: عاصم بن عبيد الله ليس بذاك[٩]، وقال البخارى: منكر

(٤٦/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(١) الثقات للعجلي (ص: ٢٤١).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧٠/٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦).

(٤) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا (ص: ٢٢٥).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٧).

(٦) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (٨٩٢/٢).

(٧) المجروحين لابن حبان (٣/٢، ١٢٧).

(٨) المجروحين لابن حبان (١٢٨/٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)

الحديث[١]، وقال ابو زرعة وابو حاتم: منكر الحديث مضطرب الحديث، زاد ابو حاتم: ليس له حديث يعتمد عليه وما اقربه من ابن عقيل[٢]، و قال أبو داود: عاصم بن عبيد الله لا يكتب حديثه[٣]، وقال النسائي عاصم بن عبيد الله ضعيف [٤]، وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: لست احتج بعاصم بن عبيد الله لسوء حفظه [٥]، وقال ابن حبان: وكان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه [٦]، وقال ابن خراش: ضعيف الحديث، وقال أبو بكر البرقاني سألت الدارقطني عن عاصم بن عبيد الله فقال مدني يترك هو مغفل [٧]، وقال ابن شاهين: ضعيف[٨]، وقال الذهبى في تاريخ الإسلام: روى عنه مَالِكٌ حَدِيثًا وَاحِدًا، فَهَذَا مِمَّنِ اتَّفَقَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مع ضعفه [٩]، وقال الخزرجى: ضَعِيف [١٠] وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:ضعيف[١١].

الدراسة والترجيح: اتفق الأئمة على تضعيف عاصم بن عُبَيد اللَّه، سوى العجلى حيث اورده في ثقاته وقال: لا باس به، وهذا تساهل منه، فلم يقل احد بذلك، ولا بأقل من ذلك من أى مرتبة من مراتب التعديل.

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق: لا أعلم أحدا أثنى على عاصم إلا أحمد بن

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٠٩)
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٨/٦)
(٣) إكمال تهذيب الكمال (١٠٨/٧)
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٩/٦)
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٠/٢٥)
(٦) المجروحين لابن حبان (١٢٧/٢)
(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٠/٢٥)
(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤٨)
(٩) تاريخ الإسلام (٦٧٤/٣)
(١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٢).
(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

صالح[١] - يقصد العجلى -.

فتبين ان الصواب في حال هذا الرجل هو الجرح لسوء حفظه، لكن المجرحين لم يتفقوا على عده في درجة واحدة، فهم مختلفون في تحديد المرتبة التى يستحقها، وهل هو من الضعيف الذى يكتب حديثه، ام من الضعيف الذى يطرح حديثه.

والمتامل في اقوالهم يجد انه اقرب الى الضعيف الذى يكتب حديثه قال ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال: ولعاصم بن عبيد الله غير ما ذكرت من الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه[٢].

وقال ابن حبان في الثقات في ترجمة عبيد بْن أبي عبيد مولى أبي رهم: روى عَنهُ عَاصِم بْن عبيد الله وَعَاصِم يكْتب حَدِيثه[٣].

وخلاصة القول: ان عاصم بن عبيد الله ضعيف يكتب حديثه للاعتبار والله أعلم.

٢٤-عاصم بن عصام[٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن حجر في لسان الميزان: قال الدارقطني: عاصم بن عصام لا يعرف[٥].

فهذا الراوى لا يعرف كما قال الدار قطنى واقره ابن حجر فهو مجهول والله اعلم

٢٥-عاصم بن عمارة[٦].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن حجر في لسان الميزان: مدني روى عنه

(١) تاريخ دمشق (٢٧٠/٢٥).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٣/٦).
(٣) الثقات لابن حبان (١٣٥/٥).
(٤) لسان الميزان (٢٢٠/٣).
(٥) لسان الميزان (٢٢٠/٣).
(٦) لسان الميزان (٢٢٠/٣).

هشام بن عروة وعنه إسماعيل بن الحسن بن عمارة قال أبو علي بن السكن مجهول(١).

فهذا الراوى جهله أبو علي بن السكن واقره ابن حجر فهو مجهول والله اعلم.

٢٦-عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بنُ حَفْص بن عَاصِمِ بْنُ عُمَرَ بن الخطاب العمرى أبو عمر المدنى روى له التِّرْمِذِيّ وابن ماجة (٢).

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها :

أ - المعدلون: قال أحمد بن صالح المصرى: أربعة اخوة ثقات: عبد الله وعبيد الله وعاصم وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم (٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويخالف (٤)، وذكره ابن شاهين في الثقات (٥).

ب - المجرحون: قال ابن معين (٦)، وأحمد بن حنبل(٧): ضعيف، وقال ابو حاتم ليس بقوي ضعيف الحديث (٨)، وقال البخارى: منكر الحديث (٩)، وقال الترمذى:

---

(١) لسان الميزان (٣/٢٢٠).

(٢) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (ص: ٣٦٨)، تاريخ الدورى ٢٨٣/٢، تاريخ البخارى الكبير ٤٧٨/٦، ٤٩٢، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٨)، الضعفاء الكبير ٣٣٥/٣، الجرح والتعديل ٣٤٦/٦، الثقات ٢٥٩/٧، المجروحين ١٢٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٣/٦)، تاريخ أسماء الثقات صـ٢٢١، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧٠/٢)، تهذيب الكمال ٥١٧/١٣ -٥١٩، الكاشف (٥٢٠/١)، ميزان الاعتدال ١٠/٤، المغنى ٥٠٧/١، اكمال تهذيب الكمال ١١٢/٧-١١٣، تهذيب التهذيب ٥١/٥-٥٢، تقريب التهذيب صـ٢٨٦.

(٣) تاريخ أسماء الثقات صـ٢٢١، تهذيب التهذيب ٥٢/٥.

(٤) الثقات ٢٥٩/٧

(٥) تاريخ أسماء الثقات صـ٢٢١

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٦)

(٩) التاريخ الكبير للبخارى (٤٧٩/٦).

ليس عندي بالحافظ [١]، وقال النسائى: ليس بثقة [٢]، وقال في موضع آخر: متروك الحديث [٣]، وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما لايشبه حديث الاثبات، لايجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات [٤]، وقال ابن عدى في الكامل بعد ان اورد له عدة أحاديث: ولعاصم بن عمر غير ما ذكرت من الحديث... وأحاديثه احاديث حسان، ومع ضعفه يكتب حديثه [٥]، وقال الدارقطنى: ضعيف قريب من عبد الله[٦]،وقال الذهبى: ضعفوه[٧]، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف[٨].

الدراسة والترجيح: تفرد أحمد بن صالح بتوثيق عاصم بن عمر، واعتمد عليه ابن شاهين فذكره في ثقاته، ونقل فيه كلام أحمد بن صالح، واما ذكر ابن حبان له في ثقاته فمعروف ما فيه من تساهل.

والجمهور على تضعيفه لكنهم مختلفون في تحديد المرتبة التى يستحقها، فغالبيتهم على انه من الضعيف الذى يكتب حديثه، كما صرح بذلك ابن عدى، ومنهم من تركه.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عمر بن حفص ضعيف يكتب حديثه للاعتبار، وقد تساهل أحمد بن صالح في القول بتوثيقه، مما جعل النسائى يتكلم عليه حيث قال أربعتهم ثقات - على حد تعبير ابن حجر في تهذيبه[٩]- والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٩/١٣)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٩/١٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٤/٦).

(٤) المجروحين لابن حبان (١٢٧/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٢/٦).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٧٥).

(٧) الكاشف (٥٢٠/١).

(٨) تقريب التهذيب ص٢٨٦.

(٩) تهذيب التهذيب ٥٢/٥.

٢٧-عاصم بن عُمَر بن عثمان، روى لِهِ ابن مَاجَه حديثا واحدا(١).

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"(٢).

ب- المجرحون: قال المزى في تهذيب الكمال: أحد المجاهيل(٣)، وَقَال الذهبي في الكاشف: يجهل وقد وثق(٤)، وفى "الميزان": ليس بالمعروف(٥)، وفى ديوان الضعفاء والمغني في الضعفاء: لا يعرف(٦)، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: مجهول(٧)، وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: مَجْهُول وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٨).

الدراسة والترجيح: المتأمل في أقوال العلماء في الراوى يجد أنه ليس له الا ذكر ابن حبان له في الثقات، وهو معروف بتساهله فيه، والجمهور على تجهيله لعدم رواية احد عنه الا عَمْرو بن عثمان بن هانئ كما في تهذيب الكمال للمزى(٩).

وخلاصة القول: ان عاصم بن عُمَر بن عثمان مجهول والله اعلم.

٢٨-عاصم بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز بْن مروان الْقُرَشِيّ، قتل سنة سبع وعشرين

(١) ترجمته فى: تاريخ البخاري الكبير: ٤٧٨/٦، ثقات ابن حبان: ٢٥٧/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٧/١٣)، الكاشف (٥٢٠/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١)، تذهيب تهذيب الكمال (١٥/٥)، ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢)، إكمال تهذيب الكمال (١١٥/٧)، تهذيب التهذيب: ٥٣/٥، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٢) ثقات ابن حبان: ٢٥٧/٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٧/١٣)

(٤) الكاشف (٥٢٠/١)

(٥) ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢).

(٦) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٣)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣)

(٩) تهذيب الكمال للمزى(٥٢٧/١٣).

ومائة [١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٢]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه:روى عن أبيه روى عنه حماد بن يحيى الْأَبَح وبرد أبو العلاء [٣].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٢٩-عَاصِم بن عَمْرو بن أبي أَحْمد بْن جحش الْقرشِي[٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عَن الْحِجَازِيّينَ روى عَنْهُ بكير بْن الْأَشَج [٥]. وذكره البخارى في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا [٦].

واما ابن ابى حاتم فلم يترجم له في الجرح والتعديل لكن اورده في ترجمة عاصم بن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- [٧] قال: سئل أبو زرعة فقيل له ان محمد بن

---

(١) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٤/٢٥)، تاريخ الإسلام (٤٣٨/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٣/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٣/٦).

(٧) عاصم بْن عُمَر بْن الخطاب الْقُرَشِيّ العدوى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قال أبو عمر: مات النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، وله سنتان، توفي سنة سبعين. قال ابن رجب في شرح علل الترمذي (٨٧٥/٢-٨٧٦): ... وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فأجل من أن يقال فيه ثقة. ترجمته فى: طبقات ابن سعد: ١٥/٥، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٠٨)، الاستيعاب: ٧٨٢/٢، أسد الغابة ٧٥/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٠/١٣)، سير أعلام النبلاء: ٩٧/٤،،الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٥).
=

اسمعيل البخاري اخرج في كتابه عاصم بن عمرو بن ابى احمد القرشى الذى روى بكير بن الاشج عن محمد بن وهب عنه، قال أبو زرعة انما هو عاصم بن عمر بن الخطاب وابن ابى احمد ابن جحش[١] فالله اعلم.

وعلى فرض انهما اثنان فالراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، وسكت عنه البخارى، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٣٠-عاصم بن عمرو الفهمى[٢] [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٤].

وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه:روى عن امرأة عن عائشة، مرسل روى عنه أبو وهب الجيشاني[٥].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٣١-عاصم بن عُمَير العنزى[٦]، وهو عاصم بن أَبي عُمَرة، روى له أبو داود، وابن

=

قلت: وهو ممن ولدوا في حياة النبى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فلهم شرف الصحبة، ولم اذكره لعدم دخوله فيمن ضعف من الرواة ممن سمى بعاصم. راجع ما ذكرته في منهجى في البحث في المقدمة.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).

(٢) في الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧): الفِهرى.

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧)، المتفق والمفترق (١٧٢٦/٣).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧).

(٥) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

(٦) العنزى: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة. الأنساب للسمعاني (٣٩١/٩).

ماجه حديثا واحدا[١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[٢]، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير[٣]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٤]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبى في الكاشف: وثق[٥]، وَقَال ابن حجر في التقريب: مقبول[٦].

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على صاحب الترجمة، والمتأمل في أقوالهم يرى أن من وثقه ابن حبان الذى ذكره في ثقاته متساهل، ولعل هذا ما جعل الذهبى لا يجزم بتوثيقه، بل يكتفى فيه بقوله: وثق، وجعل ابن حجر يقول فيه مقبول أى عند المتابعة، والا فلين.

وأرى أن قول الذهبى وثق وعدم جزمه يجعلنى أميل الى رأى ابن حجر في الراوى وأنه "مقبول" وهذا هو الأولى.

وخلاصة القول: ان عاصم بن عُمَير العنزى مقبول يكتب حديثه للاعتبار، فما وافق فيه الثقات قبل وما لم يوافق فلا والله أعلم.

٣٢-عاصم بن عميرة [٧].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل وقال: روى

---

(١) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٩/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٨/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٤/١٣). الكاشف (٥٢١/١)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٥)، تهذيب التهذيب (٥٥/٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٢٣٨/٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٩/٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

(٥) الكاشف (٥٢١/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٧) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

عن أسامة بن زيد روى عنه أبو الزناد سمعت ابى يقول هو مجهول[١].

الراوى لم يترجم له الا ابن ابى حاتم ونقل تجهيل ابيه له، والقول قوله فهو مجهول والله اعلم.

٣٣-عاصم بن لاحق[٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: روى عن ابن مسعود روى عنه سماك بن حرب[٤].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٣٤-عاصم بن مخلد[٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال شيخ[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

(٢) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٤/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٥)

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٤/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦).

(٥) ترجمته فى: الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٩/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥٨/٧)، دميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢١/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٤)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢١٦)، تعجيل المنفعة (٧٠٣/١)، لسان الميزان (٢٢١/٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦).

(٧) الثقات لابن حبان (٢٥٨/٧)

ب- المجرحون: قال العقيلى في الضعفاء الكبير: عن أبي الأشعث، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به[١]، وقال الذهبى في ميزان الاعتدال وفى المغني في الضعفاء: عن أبي الأشعث الصنعاني لا يعرف، تفرد عنه قزعة بن سويد[٢]، وفى ديوان الضعفاء: مجهول[٣]، وقال ابن الجوزى في الموضوعات: وَعَاصِم فِي عداد المجهولين[٤]، وقال ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد: عَاصِم مَا هُوَ مِنَ الْمَجْهُولِينَ كَمَا قَالَ بَلْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ[٥].

الدراسة والترجيح: المتامل في اقوال الائمة في هذا الراوى يتضح له انه لم يعدله الا ابا حاتم بقوله فيه "شيخ " وهذا اللفظ من ألفاظ التعديل عند علماء النقد، إلا أنه من أدناها، واليك ترتيبه عند ابى حاتم رحمه الله: قال أبو محمد في الجرح والتعديل:... ووجدت الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه، وإذا قيل له صدوق أو محله الصدق اولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهى المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه الا انه دون الثانية، وإذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه للاعتبار... [٦].

وبين الذهبى معناها في مواضع من كتبه فقال في مقدمة الميزان: ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق [٧].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٣٣٩)
(٢) ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧)، المغني في الضعفاء (١/٣٢١)
(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٤)
(٤) الموضوعات لابن الجوزي (١/٢٦١)
(٥) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ٣٠)
(٦) الجرح والتعديل ٢/٣٧.
(٧) ميزان الاعتدال (١/٣-٤).

وقال في مقدمة المغني في الضعفاء: لم اذكر فيه من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: يكتب حديثه، ولا من لا بأس به، ولا من قيل فيه: هو شيخ، أو هو صالح الحديث فإن هذا باب التعديل [١].

فهذه العبارة " شيخ "منزلتها في مراتب التعديل انها من الفاظ التعديل الخفيف، ولا تدل على جرح، ويدل على ذلك قول ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل: سألت أبى عنه . يعنى: عبد الرحمن بن عطاء المدينى . فقال شيخ، قلت: أدخله البخارى في كتاب الضعفاء؟ فقال يحول من هناك [٢].

وقول الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة العباس بن الفضل العدنى، سمع منه أبو حاتم، وقال: شيخ، فقوله هو شيخ ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحدا ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضا ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك إنه ليس بحجة[٣].

بقى للراوى ذكر ابن حبان له في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، وعاصم قد جهله الائمة لانه لم يرو عنه الا قزعة بن سويد، واما قول ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد: عَاصِم مَا هُوَ مِنَ الْمَجْهُولِينَ كَمَا قَالَ بَلْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ[٤]، فان ذكر ابن حبان له في "الثقات" لا يخرجه عن حدِّ الجهالة، قال الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة: عمارة بن حديد: وعمارة مجهول كما قال الرازيان، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات، فإن قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف[٥].

وخلاصة القول: ان عاصم بن مخلد شيخ مجهول يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

---

(١) المغني في الضعفاء ٤/١.
(٢) الجرح والتعديل ٢٦٩/٥.
(٣) ميزان الاعتدال (٣٨٥/٢).
(٤) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ٣٠).
(٥) ميزان الاعتدال (١٧٥/٣).

٣٥-عَاصِمُ بْنُ مُضَرِّسٍ [١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال شيخ كان يكون بالرى منكر الحديث[٢]، وقال النسائي ليس بالحافظ[٣]، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه[٤] وقال الفتنى في تذكرة الموضوعات: مَتْرُوك[٥].

الدراسة والترجيح: اتفق الائمة على تضعيف عاصم بن مضرس لكثرة المناكير في حديثه، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التى يستحقها، فمنهم من سهل القول في جرحه وهما ابو حاتم والنسائى، ومنهم من بالغ في الطعن فيه وهو الفتنى، ولا شك ان قول المتشددين (ابو حاتم والنسائى) اولى بالاخذ، لا سيما وان ابا حاتم له فيه عبارتان شيخ، منكر الحديث، وان قوله شيخ لا يدل على التوثيق ولا التجريح وهى الى التعديل اقرب كما سبق في ترجمة " عاصم بن مخلد ".

وخلاصة القول: ان عَاصِم بْن مُضَرِّسٍ منكر الحديث فهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم والله اعلم.

٣٦- عَاصِمُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْكَلَاعِيُّ [٦] [٧].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: قال الذهبى: روى عنه أبو اليمان، عن أبيه، أو عن

---

(١) ترجمته فى: الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٨/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٤)، لسان الميزان (٢٢١/٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦)

(٣) المغني في الضعفاء (٣٢٢/١)

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٨/٣).

(٥) تذكرة الموضوعات للفتني (ص: ٤٣).

(٦) الكلاعى: بفتح الكاف وفى آخرها العين المهملة، هذه النسبة الى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، واكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعانى ١١٨/٥، اللباب في تهذيب الأنساب (١٢٣/٣).

(٧) ترجمته فى: ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢)، لسان الميزان (٢٢١/٣).

أنس - مرفوعاً: الخط الحسن يزيد الحق وضوحا، هذا خبر منكر[١].

الراوى لم يترجم له سوى الذهبى في ميزان الاعتدال، وذكر ما رواه واعله بالنكارة، وتبعه ابن حجر في لسان الميزان فيما ذكره ولم يزد عليه شيئا، فهو فيه جهالة وله خبر منكر والله اعلم.

٣٧-عاصم بن هبيرة [٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٣]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: روى عنه مغيرة بن مقسم وفضيل بن ابى رفيدة[٤].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢)، والحديث اخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦٠/٣)، وأَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصيرفي، ابْنُ الآبَنُوْسِيِّ البَغْدَادِيُّ في مشيخة الآبنوسي حديث ١٩٢ (٩٥/٢)،.والثعلبي في تفسيره = الكشف والبيان عن تفسير القرآن سورة فاطر(٩٨/٨)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٥٩/١)،والسمعانى في أدب الإملاء والاستملاء (ص: ١٦٥)، وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" (٢٩٤٢)، وفي "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٣٥٨٧).

قال المناوى في فيض القدير (٥٠٥/٣) :(الخط الحسن) يعني الكتابة الحسنة (تزيد الحق وضحا) وفي رواية وضوحا وذلك لأنه أنشط للقارىء وأبعث على تجريد الهمة للتأمل والتدبر ومن ثم قيل ردءاة الخط أحد الزمانين، وقيل الخط الحسن وشيء محبوك وذهب مسبوك متنزه الألحاظ ومجتني الألفاظ....

(٢) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٦/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧)، (٥٠٥/٨)

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧)، (٥٠٥/٨)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤٨٦/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦).

٣٨-عاصم بن هلال البارقى[١]، ويُقال: العنبرى[٢]، أبو النضر البَصْرِيّ، إمام مسجد أيوب السختيانى [٣]، روى له النَّسَائي[٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها وبيان الراجح منها:

أ- المعدلون: قَال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق[٥]، وَقَال أَبُو دَاوُدَ [٦]: والبزار[٧]: ليس به بأس.

ب- المجرحون: قال الإمام أبو بكر بْن أَبي خَيْثَمَة[٨]، والإمام معاوية بْن

---

(١) البارِقى: بفتح الباء المعجمة بنقطة واحدة وكسر الراء المهملة وفي آخرها قاف، هذه النسبة الى بارق وهو جبل ينزله الأزد ببلاد اليمن. الأنساب للسمعاني (٢٨/٢).

(٢) العنبرى: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء هذه النسبة الى بنى العنبر، ويخفف فيقال لهم بلعنبر، وهم جماعة من بنى تميم ينسبون الى بنى العنبر بن عمرو. الأنساب للسمعانى٤/٢٤٥.

(٣) السَخْتِيانى: بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة بواحدة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها النون، هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أيوب بن أبى تميمة السختياني، وكان ممن اشتهر بالفضل والعلم والفقه والنسك والحفظ والإتقان والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع، يروى عن ابن سيرين وأبى قلابة، كان مولده قبل الجارف سنة ثمان وستين، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. الأنساب للسمعاني (٩٦/٧).

(٤) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٠/٦)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٨٤١/٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٧/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٢/٦)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧١/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٦/١٣)، الكاشف (٥٢١/١)، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١) تاريخ الإسلام (٨٧٠/٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٤)، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٥)، تهذيب التهذيب (٥٨/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٨٧٠/٤) تهذيب التهذيب (٥٩/٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (١٢٢/٧) تهذيب التهذيب (٥٩/٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦).

صَالِح[١]، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ضعيف، وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سئل أبو زُرْعَة عَنه، فَقَالَ: ما أدري ما أقول لك، حدث عن أيوب بأحاديث مناكير، وقد حدث الناس عنه [٢]، وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوى[٣]، وقال الساجي: ضعيف[٤]، وَقَال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا تعمدا حتى بطل الاحتجاج به [٥]، وَقَال ابن عدي: وعامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات [٦]، وذكره العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء[٧]، وَقَال ابن حجر في فتح البارى: فيه مقال[٨]، وفى "التقريب": فيه لين[٩].

الدراسة والترجيح: اختلف الأئمة في الحكم على عاصم بن هلال البارقى بين معدل ومجرح، والجمهور هم الذين جرحوه، ذاكرين السبب في ذلك، وهو المناكير التى عنده كما قال أبو زرعة الرازى، وضعف حفظه كما قال ابن حجر في فتح البارى في حديث اعله به [١٠].

فأما قول ابى داود والبزار: ليس به باس، فهو معارض لرأى الجمهور، وقول ابى حاتم شيخ صالح محله الصدق يدل على انه يرى انه ممن يكتب حديثه.

وخلاصة القول: ان عاصم بن هلال البارقى فيه لين او فيه مقال، يكتب حديثه على سبيل الاعتبار والله أعلم.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٧/٣).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥١/٦)
(٣) تاريخ الإسلام (٨٧٠/٤)، تهذيب التهذيب (٥٩/٥).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٢٣/٧).
(٥) المجروحين لابن حبان (١٢٩/٢).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٧/٦).
(٧) إكمال تهذيب الكمال (١٢٢/٧).
(٨) فتح البارى (٥٩٠/١١).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).
(١٠) فتح البارى (٣٨٣/٩).

٣٩-عاصم بن يزيد العمرى مولى لآل عمر[١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها : ذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبمَا أغرب[٢].

وترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا الا انه:روى عن محمد بن مغيث الجرشى روى عنه محمد بن مسلم [٣].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما قوله: ربما اغرب فهى ليست جرحا الا اذا كثر هذا منه، قال ابن حجر في مقدمة الفتح في ترجمة مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمى:... وثقه أبو بكر البزار والدارقطنى وابن حبان لكن لما ذكره في الثقات قال يغرب ويخالف، فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ[٤].

واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٤٠-عاصم، أبو مالك العطاردى[٥] [٦].

---

(١) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط (ص: ١٨٧)
، لسان الميزان (٢٢١/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

(٤) هدى السارى (صـ ٤٤٥).

(٥) قال ابن حجر في لسان الميزان (٢٢١/٣) :"عاصم" أبو مالك العطار شيخ لزيد بن الحباب مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال العطاردي وقال يروى عن الحسن قلت وهو الصواب سقطت الدال والياء على الذهبي.

قلت: وهذه النسبة العطاردى قال عنها السمعانى في الأنساب (٣٢٤/٩) : بضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والدال المهملات، هذه النسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

(٦) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري (٤٩٠/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٦٨/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٠٤)، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢)، لسان الميزان (٢٢١/٣).

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال ابو حاتم والذهبى: شيخ لزيد بن الحباب، مجهول[٢]، وكذا قال ابن حجر في لسان الميزان[٣].

لم يذكر احد في عاصم، أبو مالك العطاردى تعديلا الا ايراد ابن حبان له في كتاب الثقات وهو متساهل فيه، فالقول فيه قول ابى حاتم والذهبى وابن حجر فهو مجهول والله اعلم.

٤١-عَاصِمٌ بْنُ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ[٤].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له ابن ابى حاتم الجرح والتعديل وقال: روى عن أبيه عن جده عاصم بن عدى أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال له "ما ذئبان عاديان[٥]، روى

---

(١) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢)، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١).

(٣) لسان الميزان (٢٢١/٣).

(٤) ترجمته فى: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).

(٥) الحديث اخرجه الحاكم في لمستدرك على الصحيحين كتاب معرفة الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أحمد بن خباب، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان السلولي، عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه، عن جده، قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين، فبلغ ذلك النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقال: «يا عاصم، ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال، والشرف لديه».
ورواه ابن ابى عاصم في الآحاد والمثاني حديث ١٩٥٠ (٧/٤)، والطبرانى في المعجم الكبير حديث ٤٥٩ (١٧٣/١٧)، وفى المعجم الأوسط حديث ٥٣١٧ (٢٨١/٥) وقال: لا يروى هذا الحديث عن عاصم بن عدي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عيسى بن يونس "، حديث ٨١٦٦ (١٢٥/٨) وقال: لا يروى هذا الحديث عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عيسى بن يونس "، ورواه: البيهقى في شعب الإيمان حديث ٩٧٩١ (٤٩١/١٢)، والضياء المقدسى في لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما لأحاديث المختارة = حديث ١٩٥ (١٧٦/٨)، وقال: إِسْنَاده صَحِيح. واورده الهيثمى في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد حديث ٦٢٨٨ (٧١/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه، حديث ١٧٨٣٢
=

عنه سعيد ابن عثمان البلوى[١].

لم يترجم لهذا الراوى الا ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا الا روايته لهذا الحديث عن ابيه عن جده، فهو ممن لم يذكر بجرح ولا تعديل والله اعلم.

٤٢-عَاصِم بن أبي بكر الزُّهْرِي كنيته أَبُو ضَمرَة[٢].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أهل الْمَدِينَة يروي عَن مَالك وَعبد الرَّحْمَن بن زيد بن أسلم الحكايات فِي الرَّقَائِق روى عَنهُ الْحسن بن عبد الْعَزِيز الجروى[٣].

واورده شيخ الاسلام ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب وقال: حَابِس التيس هُوَ أَبُو ضَمرَة عَاصِم بن أبي بكر الْمدنِي عَن مَالك[٤].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، وتبعه ابن قطلوبغا في ثقاته، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٤٣-عاصم بن ابى عبيد[٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[٦] وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: روى عن أم

(٢٥٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨). نزهة الألباب في الألقاب (١٨٧/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٠٧/٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٤) نزهة الألباب في الألقاب (١٨٧/١).

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٧٩/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٨/٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٨/٥).

سلمة روى عنه موسى بن عقبة [١].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٤٤-عاصم التمار [٢] [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه قال: خاصمت إلى الحسن وهو قاض، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث [٤].

الراوى لم يذكر البخارى وابن ابى حاتم فيه جرحا ولا تعديلا، فهو ممن لم يذكر بجرح ولا تعديل والله اعلم.

٤٥-عاصم الجذامي [٥] [٦].

أقوال الأئمة فيه ودراستها : قال الذهبى: شيخ لبقية، لا يعرف [٧].

فهذا الراوى عاصم الجذامى لم يترجم له سوى الذهبى في ميزان الاعتدال، وذكر انه لا يعرف، وتبعه ابن حجر في لسان الميزان فيما ذكره ولم يزد عليه شيئا، فهو مجهول والله اعلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٤٧٩/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٦).

(٢) التمّار: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بيع التمر، وكان جماعة يبيعونه. الأنساب للسمعاني (٧٢/٣).

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى(٤٩٠/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٤٩٠/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

(٥) الجذامى: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة الى جذام، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعانى ٣٣/٢.

(٦) ترجمته فى: ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢)، لسان الميزان (٢٢١/٣).

(٧) ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢).

٤٦-عاصم السلمى[١].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: سمع ابا ذر روى عنه رزبق بن حكيم [٣].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٤٧-عاصم الطائى[٤] [٥].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٦]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: سمع الحسن بن على وابن عباس روى عنه ابنه اسمعيل بن عاصم [٧].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا، فيمكن ان يقال فيه يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

---

(١) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٠/٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٠/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

(٤) الطائى: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيِّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد. الأنساب للسمعاني (٢١/٩).

(٥) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٥)

(٧) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

٤٨-عاصم نسيب[١] النخعى [٢] [٣].

أقوال الأئمة فيه ودراستها: ذكره ابن حبان في الثقات [٤]. وترجم له البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه شيئا الا انه: روى عن طلحة عن ابراهيم روى عنه شعبة [٥].

الراوى لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته ومعروف ما فيه من تساهل، واما سكوت البخارى وابن ابى حاتم فلا يعنى تعديلا كما انه لا يعنى تجريحا،

لكن بقى للراوى رواية شعبة عنه وقد سبق في ترجمة عاصم بن بهدلة تحقيق المسالة وذكر ما قاله ائمة النقد في شيوخ شعبة وانتقائه لهم حتى عده العلماء ممن لا يروى الا عن ثقة، لكن هذا على سبيل العموم وقد يوجد في شيوخه من ضعفهم ائمة النقد وهذا نادر، لذلك ولعدم توثيق احد له صراحة فالاحوط ان يقال في هذا الراوى يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

(١) في التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٧/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦) : عاصم نسيب النخعى، وفى الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨) عاصم بن نسيب.

(٢) النخعى: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (٦٢/١٣).

(٣) ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٧/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨).

(٤) الثقات لابن حبان (٥٠٥/٨)

(٥) التاريخ الكبير للبخارى (٤٨٧/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦).

المبحث الثالث

وَقْفَة مَعَ تراجم من سمى بعاصم

هذه وَقْفَة مَعَ تراجم من سمى بعاصم من الرواة اذكر فيها جملة من الفوائد والتنبيهات والملاحظات التى ظهرت من هذه الدراسة الموسعة، وإلى بيانها في النقاط التالية:

١- ان عدد من سمى بعاصم من الرواة "اثنان وسبعون راويا".

٢- ان اربعا وعشرين راويا منهم ثقات او نحوها، او صدوق او لا باس به او نحوها، ونسبتهم بالنسبة لكل من سمى بعاصم من الرواة الثلث.

٣- ان ثمانية واربعين راويا منهم من اهل المرتبتين الاخيرتين من مراتب التعديل ممن يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج بهم على الانفراد، او من الضعفاء من كل مراتب التجريح، ونسبتهم بالنسبة لكل من سمى بعاصم من الرواة الثلثان.

٤- ان سبب اطلاق الائمة المتقدمين هذا التضعيف العام انما هو كثرة الضعفاء ممن سمى بعاصم.

٥- انه حتى وان كان الضعفاء من الرواة ممن سمى بعاصم الثلثان وانهم اكثر من الثقات منهم " الثلث "، فلا يسوغ هذا الاطلاق في تضعيف كل عاصم، بل ان من اسمه عاصما من الرواة كغيرهم فيهم الثقة وفيهم الضعيف.

٦- ان من اراد ان يطلق حكما عاما على من اسمه عاصم من الرواة عليه ان يقول: ضعفاء الرواة ممن سمى بعاصم اكثر من الثقات، او ان الثقات من الرواة ممن سمى بعاصم اقل من الضعفاء، وامثال هذه العبارات التى فيها التغليب لا التعميم.

٧- ان من اطلقوا الضعف في كل عاصم هم انفسهم وثقوا بعضهم فابن معين وثق ثمانية منهم وهم ثلث الثقات ممن سمى بعاصم وهم كالتالى: ترجمة (٣): عاصم بن بهدلة، ترجمة(٨): عاصم بن سُلَيْمان الأحول، ترجمة (٩): عاصم بن ضمرة السلولى، ترجمة (١١): عاصم بن العجاج الجحدرى، ترجمة (١٣): عاصم بن عمر بن علي بن مقدم، ترجمة: (١٤): عاصم بن عُمَر بن قتادة بن

النعمان، ترجمة (١٧): عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنُ شِهَاب بْنُ الْمَجْنُون، ترجمة (١٩): عاصم بْن مُحَمَّدِ بْن زيد بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بن الخطاب.

٨- التعامل مع هذا التَّضْعِيف العام من هؤلاء الائمة الكبار لكل من اسمه عاصم عند وجود موثق من ائمة الجرح والتعديل، هو التعامل مع اقوال المتشدد - وعندنا اثنان من الثلاثة المضعفين اشتهرا بالتشدد باجماع ائمة الحديث وهما يحيى بن سعيد القطان[١] وتلميذه يحيى بن معِين[٢] والتعامل معهما ومع امثالهما ممن عرف بالتشدد – اذا خالفه غيره من ائمة الجرح والتعديل، يكون كما قال الذهبي في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: اعلم هداك الله أن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاث أقسام:

١- قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين وأبي حاتم الرازى.

٢- وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة.

٣- وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي والكل أيضا على

---

(١) قال الذهبى في تاريخ الإسلام (٤٧٠/١٣) في ترجمته: وإذا وثق يحيى بن سعيد شيخاً فتمسك به، أما إذا لين أحداً فتأن في أمره، فإن الرجل متعنت جداً. وقد لين مثل إسرائيل، وغيره من رجال الصحيح. وقال الذهبى في ميزان الاعتدال (١٧١/٢) في ترجمة سفيان بن عيينة: يحيى متعنت جدا في الرجال. وقال الزيلعي في نصب الراية (٤٣٩/٢) : فان يحيى شرطه شديد في الرجال.

وقال ابن حجر في هدى السارى (صـ ٤٢٤) في ترجمة عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصرى: أحد الأثبات... نقل البخاري عن علي بن المديني أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه.

(٢) قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣٠٩/٢) : وقد كان ابن معين -عفا الله عنه - يطلق في اعراض الثقات الائمة لسانه باشياء انكرت عليه. أ.هـ. ثم اخذ يذكر بعض هذه الاشياء.

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٤٩/٢٤) : وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ مِنْ أَصْعَبِ النَّاسِ تَزْكِيَةً.

وقال في مجموع الفتاوى (٤٢٥/٦) في ترجمة مَيْمُونُ بْنُ سياه: أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِي وَقَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي: ثِقَةٌ وَحَسْبُك بِهَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ وَعَنْ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ فِيهِ:ضَعِيفٌ؛ لَكِنَّ هَذَا الْكَلَامَ يَقُولُهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ الثِّقَاتِ.

وقال الذهبى في الموقظة (ص ٨٢) : ابن معين حاد النفس في الجرح.

ثلاث أقسام.

١ - قسم منهم في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه فهذا اذا وثق شخصا فعض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجرحه إلا مفسرا يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه وهو إلى الحسن اقرب وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون.

٢ - وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذى وأبى عبد الله الحاكم وأبي بكر البيهقي متساهلون.

٣ - وقسم كالبخاري وابن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون ومنصفون ا.هـ[١].

٩- ان ائمة الحديث كما قال الذهبى في السير: وَنَحْنُ لاَ نَدَّعِي العِصْمَةَ فِي أَئِمَّةِ الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ، لَكِنْ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ صَوَاباً، وَأَنْدَرُهُمْ خَطَأً، وَأَشَدُّهُم إِنصَافاً، وَأَبْعَدُهُمْ عَنِ التَّحَامُلِ[٢].

فهم بشر يؤخذ من كلامهم ويرد عليهم، كما اشار الى ذلك حديث ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيدعُ غَيْرَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-[٣].

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (صـ ١٧١-١٧٢).

(٢) سير أعلام النبلاء ٨٢/١١.

(٣) أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير حديث "١١٩٤١ " ٣٣٩/١١، وذكره الهيثمى في المجمع ٢١٩/١ وعزاه للطبرانى وقال: رجاله موثقون، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٢٦/٣٢. ومثل هذا القول كما هو مشهور قاله الإمام مالك -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ذكره الذهبى في ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٣/٨ بقوله: ولكن هذا الإمام هو النجم الهادى قد أنصف وقال قولاً فصلاً حيث يقول: كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اهـ

ووقفت على هذا القول مسنداً إلى الإمام مجاهد بن جبر أبى الحجاج المكى ت١٠٤هـ، وذلك في حلية الأولياء ٣٠٠/٣ قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى العدوى ثنا =

الخاتمة

بعد هذه الدراسة لإِزَالَةُ الإِشْتِبَاهِ عَنْ مَا اشْتُهِرَ مِنْ ضَعْفِ كُلِ عَاصِمٍ مِنَ الرُّوَاة، يجدر بى أن أذكر خلاصة لهذا البحث وأهم التوصيات فأقول:

صرح ثلاثة من المتقدمين من كبار ائمة الجرح والتعديل بضعف كل من سمى بعاصم من الرواة وهم: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ت ١٩٣هـ، ويحيى بن سعيد القطان ت ١٩٨هـ، ويحيى بن معين ت ٢٣٣هـ

وانكر هذا التعميم في تضعيف كل من سمى بعاصم من الرواة بعض الائمة وهم: ابن حبان ت ٣٥٤هـ، والذهبى ت ٧٤٨هـ، ومغلطاى ت٧٦٢هـ، وابن رجب الحنبلى ت٧٩٥هـ

عند تامل كلا القولين – من ضعف ومن انكر- يلاحظ حلقة مفقودة ما حال بقية من سمى بعاصم ممن لم يشر اليهم احد من الائمة المنكرين لتضعيف المتقدمين هل هم تحت تعميم المتقدمين ام يشملهم انكار المتاخرين ؟، وما الذى جعل هؤلاء الائمة الكبار يطلقون هذا القول بتضعيف كل من سمى بعاصم؟.

كل هذا لا يمكن الاجابة عنه الا بجمع واستيعاب كل من سمى بعاصم من الرواة ودراستهم وذكر اقوال ائمة الجرح والتعديل في كل راو ثم ذكر خلاصة حاله وبذلك يعرف الثقات منهم من الضعفاء، ويعرف ايضا سبب اطلاق المتقدمين لهذا التضعيف.

قمت بهذا الجمع والاستيعاب والدراسة لكل من سمى بعاصم من الرواة وكانت نتيجة هذه الدراسة ما ياتى:

١- ان عدد من سمى بعاصم من الرواة "اثنان وسبعون راويا".

=

إسماعيل بن سعيد الكسائى أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال: ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك غير النبى -صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-. وأخرجه البيهقى في المدخل إلى السنن الكبرى حديث "٣٠" صـ١٠٧.

وهذه المقولة موجودة بكثرة في بطون الكتب ويقولها أكثر العلماء كابن عبد البر في التمهيد ٢/٧،٢٧/١٠،٥٧/١١٥، والنووى في شرح صحيح مسلم ٥/٧٢، والذهبى في سير أعلام النبلاء ٩/١٨،١٤٤/١٨٧،وفى تذكرة الحفاظ ١/١٦،والشوكانى في البدر الطالع ٢/١١١ وغيرهم.

٢- ان اربعا وعشرين راويا منهم ثقات او نحوها، او صدوق او لا باس به او نحوها، ونسبتهم بالنسبة لكل من سمى بعاصم من الرواة الثلث.

٣- ان ثمانية واربعين راويا منهم من اهل المرتبتين الاخيرتين من مراتب التعديل ممن يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج بهم على الانفراد، او من الضعفاء من كل مراتب التجريح، ونسبتهم بالنسبة لكل من سمى بعاصم من الرواة الثلثان.

٤- ان سبب اطلاق الائمة المتقدمين هذا التضعيف العام انما هو كثرة الضعفاء ممن سمى بعاصم.

٥- ان من اسمه عاصما من الرواة كغيرهم فيهم الثقة وفيهم الضعيف، وعليه فلا يسوغ هذا الاطلاق في تضعيف كل عاصم، بل من اراد ان يطلق حكما عاما على من اسمه عاصم من الرواة عليه ان يقول: ضعفاء الرواة ممن سمى بعاصم اكثر من الثقات، او ان الثقات من الرواة ممن سمى بعاصم اقل من الضعفاء وامثال هذه العبارات التى فيها التغليب لا التعميم.

وقبل أن أختم هذا البحث أوصى المشتغلين بالسنة بضرورة التوجه لازالة اى اشتباه في اقوال ائمة الجرح والتعديل، والى دراسة اقوالهم العامة في الرواة ومعرفة المقبول منها والمردود، والى معرفة مناهج الائمة من حيث التشدد او الاعتدال او التساهل حتى يحسنوا التعامل مع اقوالهم في الرواة، لا سيما اقوال متشدديهم بالعض عليها بالنواجذ عند التوثيق وعرضها على اقوال ائمة النقد عند المخالفة.

كما اوصيهم عند الترجمة لراو اختلف فيه النقاد بالرجوع الى كتب الجرح والتعديل كافة، وحصر جميع أقوال الأئمة في هذا الراوى متقدمهم ومتاخرهم، واستقراء رواياته وتتبعها في كتب السنة، لاختبارها بروايات الثقات، حتى يحكم عليه يليق به.

والله الكريم أسأل أن ينفع بهذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثيبنى عليه بما هو أهله.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم جل من أنزله.
٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيرى ت ٨٤٠هـ تقديم: فضيلة الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ط: دار الراية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.
٤- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما لضياء الدين المقدسي ت ٦٤٣هـ دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ط: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
٥- أحوال الرجال للجوزجانى ت ٢٥٩هـ ط مؤسسة الرسالة . بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ، تحقيق صبحى السامرائى.
٦- الْإِرْشَادُ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لابى يعلى الْخَلِيلِيّ ت ٤٤٦هـ ط مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ تحقيق د محمد سعيد عمر ادريس.
٧- أسامى من روى عنهم محمد بن اسماعيل البخارى من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح لابن عدى ت ٣٦٥هـ ط دار البشائر الاسلامية - بيروت، الاولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤م تحقيق د عامر حسن صبرى.
٨- أسد الغابة لعز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ ط: دار الفكر – بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٩- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ
١٠- الأعلام للزركلى ط دار العلم - بيروت، الرابعة ١٩٧٩م.
١١-اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاى ت٧٦٢هـ ط الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م تحقيق ابى عبد الرحمن عادل بن محمد، أبى محمد أسامة بن ابراهيم.
١٢- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) لابن نقطة ت ٦٢٩هـ تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ
١٣-الأنساب للسمعانى ت٥٦٢هـ ط دار الجنان . بيروت،الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م تحقيق عبد الله عمر الباوردى.
١٤-بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لجمال الدين الصالحي، ت ٩٠٩هـ تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
١٥-البداية والنهاية لأبن كثير (ت٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيرى ط: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م.

١٦-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ط: دار المعرفة – بيروت.
١٧-البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ت ٨٠٤هـ تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١٨-بذل المجهود في حل سنن أبي داود للشيخ خليل أحمد السهارنفوري ت ١٣٤٦هـ اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوى ط: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية،الهند الطبعة: الأولى،١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
١٩-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لأبى الحسن ابن القطان (ت ٦٢٨هـ) تحقيق: د. الحسين آيت سعيد ط: دار طيبة – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٠-تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد) الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.
٢١-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٢٢-تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين ت ٣٨٥هـ ط دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ تحقيق د عبد المعطى أمين قلعجى
٢٣-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ت٣٨٥هـ، الطبعة الاولى ١٤٠٩ هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد أحمد القشقرى.
٢٤-تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ت ٤٦٣هـ تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ط: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٥-تاريخ الثقات للعجلى ت ٢٦١هـ ترتيب الهيثمى وتضمينات ابن حجر العسقلانى ط دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م تحقيق دعبدالمعطى أمين قلعجى.
٢٦-تاريخ الدارمى عن ابن معين ت ٢٣٣هـ في تجريح الرواة وتعديلهم ط دار المأمون للتراث . دمشق، تحقيق أحمد محمد نور سيف.
٢٧-تاريخ الدورى عن ابن معين ت٢٣٣هـ " يحيى بن معين وكتابه التاريخ " ط مركز البحث العلمى بكلية الشريعة بمكة المكرمة، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ، تحقيق أحمد محمد نور سيف.
٢٨-التاريخ الصغير للبخارى ت ٢٥٦هـ ط دار الوعى . حلب، تحقيق محمود ابراهيم زايد.
٢٩-التاريخ الكبير للبخارى ت ٢٥٦هـ ط دار الكتب العلمية . بيروت.
٣٠-التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني لأبى بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ تحقيق: صلاح بن فتحي هلال ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣١-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها لابن

عساكر ت ٥٧١هـ ط دار الفكر ١٤١٥هـ ١٩٩٥م تحقيق عمرو بن غرامة العمروى.
٣٢-تاريخ المصريين لابن يونس المصرى ت ٣٤٧هـ، جمع وتحقيق د عبد الفتاح فتحى عبد الفتاح استاذ قسم التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية في كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ط دار الكتب العلمية . بيروت الطبعة الاولى ١٤٢١هـ
٣٣-تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبى سليمان الربعي ت ٣٧٩هـ تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ط: دار العاصمة – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
٣٤-تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطى ت ٢٩٢هـ تحقيق: كوركيس عواد ط: عالم الكتب، بيروت الطبعةالأولى، ١٤٠٦هـ
٣٥-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ت ٩٠٢هـ ط: الكتب العلميه، بيروت –لبنان الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٣٦-تذكرة الحفاظ للذهبى ط دار إحياء التراث العربى.
٣٧-تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبى ت ٧٤٨ هـ تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٨-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للمنذرى ت: ٦٥٦هـ تحقيق: إبراهيم شمس الدين ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧.
٣٩-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق ط: دار البشائر. بيروت الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م
٤٠-التعديل والتجريح لمن خرج له البخارى في الجامع الصحيح للباجى ت ٤٧٤هـ ط دار اللواء - الرياض، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م تحقيق أبو لبابة حسين.
٤١-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس " طبقات المدلسين " لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ ط مكتبة الكليات الازهرية . القاهرة، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد.
٤٢-تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ ط دار القلم – دمشق، دار السلام – القاهرة.
٤٣-التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ت ٦٢٩هـ المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٤٤-تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب ط: دار الوطن – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٥-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب عام النشر:١٣٨٧ هـ
٤٦-تهذيب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
٤٧-تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزى ت ٧٤٢هـ ط مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ

١٩٩٢م تحقيق د بشارعواد معروف.
٤٨-الثقات لابن حبان ت ٣٥٤هـ ط: دار الفكر الطبعة الأولى ٩٥ – ١٩٧٥ تحقيق:السيد شرف الدين أحمد.
٤٩-الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَغَا ت ٨٧٩هـ دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ط: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٥٠-جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي ط: مؤسسة الريان - دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣ هـ ط: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥١-الجامع في العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ت ٢٤١هـ رواية: المروذي وغيره تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس ط: الدار السلفية، بومباى – الهند الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٥٢-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ ط مكتبة المعارف – الرياض تحقيق د محمود الطحان.
٥٣-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -H- وسننه وأيامه = صحيح البخاري لابى عبد الله البخارى ت ٢٥٦هـ تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ط: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
٥٤-الجامع الكبير - سنن الترمذى لابى عيسى الترمذى ت ٢٧٩هـ تحقيق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت سنة النشر: ١٩٩٨م.
٥٥-الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازى ت ٣٢٧هـ ط دار الكتب العلمية . بيروت.
٥٦-حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة للسيوطى ت ٩١١هـ ط دار احياء الكتب العربية،عيسى البابى الحلبى،تحقيق محمد أبو الفضل.
٥٧-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال لصفى الدين الخزرجى ت بعد سنة ٩٢٣هـ ط دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م تحقيق مجدى منصور الشورى.
٥٨-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ المحقق: مراقبة/ محمد عبد المعيد ضان ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٥٩-ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ت ٧٤٨هـ ط مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧هـ تحقيق حماد بن محمد الانصارى.
٦٠-ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخارى ومسلم للدارقطنى ت٣٨٥هـ ط مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ -١٩٨٥م، تحقيق بوران الصناوى، كمال يوسف الحوت.
٦١-ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبى ت ٧٤٨هـ تحقيق محمد شكور أمرير الميادينى ط: مكتبة المنار سنة النشر ١٤٠٦مكان النشر الزرقاء.
٦٢-ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لتقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت ٨٣٢هـ تحقيق:

كمال يوسف الحوت ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٦٣-رجال صحيح البخارى "المسمى: الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخارى في جامعه للكلاباذى ت ٣٩٨هـ ط دار المعرفة - بيروت، الاولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م تحقيق عبد الله الليثى.
٦٤-رجال صحيح مسلم لابن منجويه ت ٤٢٨هـ ط دار المعرفة . بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م تحقيق عبد الله الليثى.
٦٥-الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للكنوى ت ١٣٠٤هـ ط مكتب المطبوعات الاسلامية حلب الثالثة ١٤٠٧ هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة
٦٦- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي ط: دار البشائر الإسلامية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م بيروت – لبنان.
٦٧-سؤالات ابن بكير وغيره للدارقطنى ت٣٨٥هـ، نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا.
٦٨-سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ت ٢٧٥هـ في الجرح والتعديل تحقيق: محمد علي قاسم العمري ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٦٩-سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت ٢٣٣هـ ط مكتبة الداربالمدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ تحقيق أحمد محمد نور سيف.
٧٠-سؤالات البرذعى لابى زرعة الرازى ت ٢٦٤ هـ . ضمن كتاب: أبو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية ط المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ
٧١-سؤالات البرقانى للدارقطنى ت٣٨٥هـ طبعة كتب خانه جميلى بلا هور . باكستان، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى.
٧٢-سنن ابن ماجه لأبى عبد الله ابن ماجه ت ٢٧٣هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ط: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٧٣-سير أعلام النبلاء للذهبى ت ٧٤٨هـ ط مؤسسة الرسالة . الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م تحقيق شعيب الارناؤوط.
٧٤-شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف ت ١٣٦٠ هـ ط دار الكتاب العربى - بيروت.
٧٥-شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
٧٦-شرح سنن أبي داود للعينى ت ٨٥٥هـ تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصرى ط: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩م.
٧٧-شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) للعراقي (ت: ٨٠٦هـ) تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٧٨-شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام لمغلطاي ت ٧٦٢هـ تحقيق: كامل عويضة، ط مكتبة

نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
٧٩-شرح سنن النسائي المسمى «شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية» لمحمد المختار الجكني الشنقيطي ت ١٤٠٥هـ ط: الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ
٨٠-شرح الشفا لنور الدين الملا الهروي القارى ت ١٠١٤هـ ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ
٨١-شرح علل الترمذى لابن رجب ت ٧٩٥هـ تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ط: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٨٢-شعب الإيمان للبيهقي ت ٤٥٨هـ حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٨٣-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لابن حبان ت ٣٥٤هـ ط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية،١٤١٤- ١٩٩٣تحقيق:شعيب الأرنؤوط.
٨٤-الضعفاء لابى زرعة الرازى ت ٢٦٤هـ. ضمن كتاب: أبو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية هـ.. ط المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة،الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م تحقيق سعدى الهاشمى.
٨٥-الضعفاء الكبير للعقيلى ت٣٢٢هـ ط دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م، تحقيق د عبد المعطى أمين قلعجى.
٨٦-الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى ت٥٩٧هـ ط دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ
٨٧-الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ت ٣٨٥هـ ط مكتبة المعارف . الرياض، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
٨٨-الضعفاء والمتروكين للنسائى ت ٣٠٣هـ ط مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م تحقيق مركز الخدمات والابحاث الثقافية، بوران الصناوى، كمال يوسف الحوت، الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢.
٨٩-الطبقات لخليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ ط دار طيبة . الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ تحقيق د اكرم ضياء العمرى.
٩٠-طبقات الحفاظ للسيوطى ت٩١١هـ ط مكتبة وهبة - القاهرة الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م تحقيق على محمد عمر.
٩١-طبقات الحنابلة لابن ابى يعلى ت٥٢٦ هـ ط دار المعرفة.
٩٢-طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ت ٧٧١هـ ط مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ ١٩٦٤م تحقيق محمود محمد الطناحى، عبد الفتاح محمد الحلو.
٩٣-طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادى ت ٧٤٤هـ ط مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٩ هـ.

١٩٨٩م تحقيق اكرم البوشى.
٩٤-الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ تحقيق:إحسان عباس ط: دار صادر – بيروت الطبعة: ١ - ١٩٦٨م.
٩٥-طبقات المفسرين للداوودى ت: ٩٤٥هـ) ط: دار الكتب العلمية – بيروت.
٩٦-العبر في خبر من غبر للذهبى ت ٧٤٨ هـ ط دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م تحقيق أبو هاجر محمد بن السعيد بن بسيونى زغلول.
٩٧-العلل لابن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧هـ تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ط: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٩٨-العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ت ٣٨٥هـ المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٩٩-عمدة القاري شرح صحيح البخارى للعينى ت ٨٥٥هـ ط دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٠٠- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ت: ٨٣٣هـ ط: مكتبة ابن تيمية.
١٠١- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ط: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
١٠٢- فتح الباب في الكنى والألقاب لأبى عبد الله بن مَنْدَه ت ٣٩٥هـ تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابى ط: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
١٠٣- فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ ط دار الريان للتراث . القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧م، قام بشرحه وتصحيح تجاربه وتحقيقه: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوبه واستقصى أطرافه ونبه على أرقامها في كل حديث: محمد فؤاد عبد الباقى، راجعه: قصى محب الدين الخطيب.
١٠٤- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للسخاوى ت: ٩٠٢هـ تحقيق: علي حسين علي ط مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
١٠٥- الفهرست لابن النديم ت: ٤٣٨هـ المحقق: إبراهيم رمضان الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ مـ
١٠٦- فيض البارى على صحيح البخارى لمحمد أنور شاه الكشميري الهندى ت: ١٣٥٣هـ تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري).
١٠٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (ت: ١٠٣١هـ) ط المكتبة التجارية الكبرى – مصر الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.
١٠٨- قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوى ط: دار ابن الجوزى الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

١٠٩- القول المسدد في الذب عن المسند لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ط: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٠١.
١١٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١١١- الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
١١٢- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى ت ٣٦٥ هـ ط دارالفكر- بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
١١٣- الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث لسبط ابن العجمى ت ٨٤١ هـ ط مطبعة العانى . بغداد، تحقيق صبحى السامرائى.
١١٤- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
١١٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال ت ٩٢٩ هـ ط دار المأمون للتراث . دمشق الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ تحقيق عبد رب النبى.
١١٦- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
١١٧- المتكلمون في الرجال للسخاوى ت ٩٠٢ هـ . ضمن اربع رسائل في علوم الحديث . ط مكتبة المطبوعات الاسلامية بحلب، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.
١١٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ت ٣٥٤ هـ ط دار المعرفة . بيروت ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م.
١١٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ت ٨٠٧هـ تحقيق: حسام الدين القدسي ط: مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
١٢٠- مجموع الفتاوى لابن تيمية ت ٧٢٨هـ تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار ط: دار الوفاء الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م.
١٢١- المستدرك على الصحيحين لأبى عبد الله الحاكم ت ٤٠٥هـ
١٢٢- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.
١٢٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -H- لمسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٢٤- مشاهير علماء الامصارلابن حبان البستى ت ٣٥٤ هـ ط مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧٩هـ بعناية م. فلايشهمر.
١٢٥- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيرى ت ٨٤٠هـ تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي الناشر: دار

العربية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
١٢٦- المعجم الأوسط للطبراني ت٣٦٠هـ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ط: دار الحرمين – القاهرة.
١٢٧- معجم الصحابة لابن قانع ت ٣٥١هـ تحقيق: صلاح بن سالم المصراتى ط: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٨.
١٢٨- المُعْجَمُ الكَبِير للطبرانى ت٣٦٠هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
١٢٩- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر ت ٥٧١ هـ ط دار الفكر- دمشق ١٤٠١هـ ١٩٨١م تحقيق سكينة الشهابى.
١٣٠- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لابن القيسراني ت ٥٠٧هـ تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر ط: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م.
١٣١- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره – رواية ابن محرز – ط مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ١٤٠٥ تحقيق محمد كامل القصار، محمد مطيع الحافظ غزوة بدير.
١٣٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ت ٧٤٨هـ ط: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٣٣- المعرفة والتاريخ للفسوى ت ٢٧٧ هـ ط مطبعة الارشاد ببغداد ١٣٩٤ – ١٣٩٦ هـ تحقيق د اكرم ضياء العمرى.
١٣٤- المعلم بشيوخ البخارى ومسلم لابن خلفون ت ٦٣٦هـ ط دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م تحقيق ابى عبد الرحمن عادل بن سعد.
١٣٥- المعين في طبقات المحدثين للذهبى ت ٧٤٨ هـ ط دار الفرقان - عمان - الاردن ١٤٠٤هـ تحقيق د همام عبد الرحيم سعيد.
١٣٦- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعينى ت ٨٥٥هـ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
١٣٧- المغنى في الضعفاء للذهبى ت ٧٤٨هـ ط دار الكتب العلمية - بيروت، الاولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م تحقيق أبى الزهراء حازم القاضى.
١٣٨- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح لأبى عمرو ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) تحقيق: نور الدين عتر ط: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٣٩- المقتنى في سرد الكنى للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ط: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٤٠- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لابن تيمية ت: ٧٢٨هـ تحقيق: محمد رشاد سالم ط: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
١٤١- المؤتلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط لابن القيسراني ت ٥٠٧هـ تحقيق:

كمال يوسف الحوت ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١.
١٤٢- الموضوعات لابن الجوزى ت٥٩٧هـ ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ط دار الكتب العلمية الطبعة الاولى١٣٨٦– ١٩٦٦.
١٤٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: علي محمد البجاوى الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
١٤٤- النجوم الزاهرة في اخبار ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى ت ٨٧٤ هـ ط مطابع كوستا.
١٤٥- هدى السارى مقدمة فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ ط دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٤٦- نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري ط: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٤٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: نور الدين عتر ط: مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٤٨- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ت ٧٦٢هـ قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري المحقق: محمد عوامة ط: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
١٤٩- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي لابن سيد الناس ت ٧٣٤ هـ دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ط: دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٥٠- الوافى بالوفيات للصفدى ت٧٦٤هـ ط دار النشر فرانز شتاينز بفيسباون.
١٥١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان لابن خلكان ت ٦٨١ هـ ط دار صادر. بيروت ١٣٩٧هـ، تحقيق احسان عباس.

Index of sources and references

1- The Holy Qur'an is The One who sent it down.
2- Ithaf Al-Khaira Al-Mahara Bi-ZawaaidAl-Masanid Al-'Ashara by Al-Busiri، D. 840 AH، presented by: Dr. Ahmed Ma`bad Abd al-Karim، editor: Dar Al-Mishkat for Scientific Research under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim. Publishing House: Dar Al-Watan Publishing، Riyadh Edition: First، 1420 AH - 1999 AD.
3- Al-Ahad Wa Al-Mathani by Ibn Abi Asim، D. 287 AH، editing: Dr. In the name of Faisal Ahmed Al-Jawabra، edition: Dar Al-Raya - Riyadh، first edition، 1411-1991.
4- Al-Ahadith Al-Mokhtara Aw Al-Mustakhraj Min Al-Ahadith Al-Mokhtara Mimma Lam YukhrijuhAl-Bukhari Muslim Fi Sahihaihuma، by Diaa al-Din al-Maqdisi، 643 AH، study and editing: His Excellency Prof. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish، Dar Khadr for Printing، Publishing and Distribution، Beirut - Lebanon Edition: Third، 1420 AH - 2000 AD.
5- Ahwal Al-Rijal by Al-Jawzjani، D. 259 AH، Al-Risala Foundation، Beirut، first edition 1405 AH، editing by Subhi Al-Samarrai.
6- Al-Irshad Fi Ma'rifat 'Olamaa Al-Hadith by Abi Ali Al-Khalili، 446 AH، Al-Rushd Library، Riyadh، first edition 1409 AH، editing by Prof. Muhammad Saeed Omar Idris.
7 – Asami Man Rowi 'Anhum Muhammad Bin Ismael Al-Bukhari Min Mashaikhuh Allathin Thakarahum Fi Jami'uh Al-Sahih by Ibn Uday،D. 365 AH، Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut، Al-Awwal 1414 AH، 1994 AD، editing by Prof. Amer Hassan Sabry.
8- Asad Al-Ghaba، by Izz Al-Din Ibn Al-Atheer، 630 AH، edition: Dar Al-Fikr - Beirut 1409 AH - 1989 AD.
9- Al-Esaba Fi Tamyez Al-Sahaba by Ibn Hajar Al-Asqalani،D. 852 AH، editing: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad. P: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut Edition: First - 1415 AH.
10- Al-A'lam by Al-Zarkali، Dar Al-Alam، Beirut، Fourth Edition، 1979.
11 - Ekmal Tahtheeb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Rijal by Mughlatati،D. 762 A.H. P. Al-Farouk Al-Haditha - Cairo، first edition 1422 A.H. - 2001 A.D. Edited by Abi Abd Al-Rahman Adel Bin Muhammad، Abi Muhammad Osama Bin Ibrahim.
12-EkmalAl-Ekmal (Takmilah Likitab Al-Ekmal by Ibn Makula) by Ibn Nuqtah، D. 629 AH، editing: Prof. Abd al-Qayyum Abd al-Rabee al-Nabi Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah Edition: First 1410 AH.
13 - Al-Ansab by Al-Samani، 562 AH، Dar Al-Jinan، Beirut، first edition 1408 AH - 1988 AD، edited by Abdullah Omar Al-Bawardi.
14- Bahr Al-Dam Femn Takalam FehAl-Imam Ahmad Bimadh Aw Tham by Jamal al-Din al-Salihi، d. 909 AH، editing and commentary: Prof. Rouhiya Abd al-Rahman al-Swaifi، P: Dar al-Kutub al-Ilmiya، Beirut - Lebanon Edition: the first، 1413 AH - 1992 AD.
15- Al-Bedayah Wa Al-Nehayah by Ibn Katheer (d. 774 AH)، editing: Ali Shiri، P: Dar

Ehyaa Al-Turath Al-Arabi، first edition 1408 AH - 1988 AD.
16-Al-Badr Al-Tali' Bimahasin Min Ba'd Al-Qarn Al-Sabi'، by Al-Shawkani Al-Yamani (died: 1250 AH)، edition: Dar al-Maarifa، Beirut.
17 - Al-Badr Al-Munir Fi Takhreej Al-Ahadith Wa Al-Athar located in Al-Sharh Al-Kabeer by Ibn Al-Mulqin، d 804 AH، editing: Mustafa Aboul Gheit، Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal، Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh - Saudi Arabia، Edition: First، 1425 AH - 2004 AD.
18 – Bathl Al-Majhoud Fi Hal Sunan Abi Daoud by Sheikh Khalil Ahmad Al-Saharanfouri، 1346 AH. Take care of it and comment on it: Prof. Dr. Taqi Al-Din Al-Nadawi، P: Sheikh Abi Al-Hassan Al-Nadawi Center for Research and Islamic Studies، India، Edition: First، 1427 AH - 2006 AD.
19- Bayan Al-Wahm Wa Al-Eham Fi Kitab Al-Ahkam by Abi Al-Hasan Ibn Al-Qattan (d. 628 AH)، editing: Prof. Al-Hussein Ait Said. P: Dar Taibah - Riyadh Edition: First، 1418 AH-1997 AD.
20- Tariekh Abi Zara'a Al-Dimashqi (d. 281 AH) Novel: Abi Al-Maymoon Bin Rashid. Study and editing: Shukr Allah Nimat Allah Al-Qujani (The original book is a master's thesis at the College of Arts - Baghdad) Publisher: The Arabic Language Academy - Damascus.
21 - TariekhAl-Islam Wa Wafiyat Al-Mashahir Wa Al-A'lam by Al-Dhahabi، D. 748 AH، editing: Prof. Bashar Awad Maarouf. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami Edition: First، 2003 AD.
22 – Tariekh Asmaa Al-Thiqat Mimn Nuqil 'Anhum Al-'Elm by Ibn Shaheen، 385 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، first edition 1406 AH، editing by Prof. Abdel-Moaty Amin Qalaji
23 - Tariekh Asma' Al-Do'afaa Wa Al-Kathaben by Ibn Shaheen، 385 AH، first edition 1409 AH، edited by Abd al-Rahman Muhammad Ahmad al-Qashqari.
24- Tariekh Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi، 463 AH، investigation: Prof. Bashar Awwad Marouf، edition: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut، first edition، 1422 AH - 2002 AD.
25 – Tariekh Al-Thiqat by Al-Ajli. D. 261 A.H. Arrangement of Al-Haythami and the Inclusions of Ibn Hajar Al-Asqalani، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، first edition 1405 A.H./ 1984 A.D.
26- Tarikh Al-Darimi 'AnIbn Mo'in، 233 AH، Fi Tajreh Al-Rowah Wa Ta'dilahum. P، Dar Al-Ma'moon for Heritage، Damascus، editing by Ahmed Muhammad Nour Saif.
27 –Tariekh Al-Douri 'An Ibn Mo'in، D. 233 AH، "Yahya Bin Mo'in Wa Kitabuh Al-Tariekh،" P. Scientific Research Center، Faculty of Sharia (Islamic law)، Makkah Al-Mukarramah، first edition 1399 AH، editing by Ahmed Muhammad Nour Saif.
28- Al-Tariekh Al-Saghir by Al-Bukhari، 256 AH، Dar Al-Aware، Aleppo، editing by Mahmoud Ibrahim Zayed.
29- Al-Tariekh Al-Kaber by Al-Bukhari، 256 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Beirut.
30- Al-Tariekh Al-Kaber Al-Ma'rouf Bitariekh Ibn Abi Khaithama - The Second Travel of Abu Bakr Ahmad bin Abi Khaithama، D. 279 AH، editing: Salah bin Fathi Hilal، P: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo Edition: First، 1427 AH

- 2006 AD.
31 – Tariekh Madinat Demashq Wa Thikr Fadluha Wa Tasmiyat Man Hallaha Min Al-Amathil Aw Ejtaz Binawahiha Min Waridiha W Ahluha، by Ibn Asaker، D. 571 AH، Dar Al-Fikr 1415 AH، 1995 AD.
32 – Tariekh Al-Masrien by Ibn Yunus Al-Masry، 347 AH، compiled and edited by Dr. Abdel-Fattah Fathi Abdel-Fattah، Professor of Islamic History and Civilization at the Faculty of Dar Al-Uloom، Cairo University، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، first edition 1421 AH.
33 – Tariekh Mawlid Al-'Olamaa Wa Wafiyathum by Abu Suleiman Al-Rabai، d. 379 A.H. Edited by: Prof. Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad. P: Dar Al-Asima - Riyadh Edition: First، 1410.
34- TariekhAl-Wasit by Aslam bin Sahl Al-Wasti،D. 292 AH، editing: Korkis Awad، P: World of Books، Beirut، first edition، 1406 AH.
35- Al-Tuhfat Al-Latifah Fi Tarekh Al-Madinah al-Sharifah by al-Sakhawi، P. 902 AH، edition: Scientific Books، Beirut - Lebanon، edition: the first 1414 AH/ 1993 AD.
36- Tathkirat Al-Hifaz by Al-Dhahabi، P. Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi.
37- Tathhib Al-Tahthib Al-Kamal Fi Asma' Al-Rijal by al-Dhahabi، 748 AH، editing: Ghoneim Abbas Ghneim - Magdy Al-Sayed Amin، Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing، first edition، 1425 AH - 2004 AD.
38- Al-Targheeb wa'l-Tarheeb Min Al-Hadith Al-Sharief by Al-Munthari، D: 656 A.H. Edited by: Ibrahim Shams Al-Din، P: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، Edition: First، 1417.
39 – Ta'jel Al-Manfa'ah Bizawaaid Rijal Al-A'imat Al-Arba'ah by Ibn Hajar Al-Asqalani، D. 852 A.H.، edited by: Prof Ekram Allah Imdad Al-Haq، edition: Dar Al-Bashaer، Beirut، first edition، 1996 AD
40- Al-Ta'deel Wa Al-Tajreh Limn Kharaj Lahu Al-Bukhari Fi Al-Jami' Al-Sahih by Al-Baji، D. 474 AH، Dar Al-Liwaa - Riyadh، first edition 1406 AH - 1986 AD، Editing by Abu Lubaba Hussein.
41 – Ta'rief Ahl Al-Taqdees Bimaratib Al-Mawsofien Biltadlies، "Tabaqat al-Mudalliseen" by Ibn Hajar al-Asqalani، 852 AH، Al-Azhar faculty Library، Cairo، editing by Taha Abdel Raouf Saad.
42- Taqreeb Al-Tahtheeb by Ibn Hajar، 852 AH، Dar Al-Qalam - Damascus، Dar Al-Salam - Cairo.
43 – Al-Taqied Lima'rifat Rowat Al-Sunan Wa Al-Masanid by Ibn Nuqat. D. 629 A.H. Editor: Kamal Yusuf Al-Hout. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. Edition: First Edition 1408 A.H. - 1988 A.D.
44 – Tanqieh Al-Tahqiq Fi Ahadith Al-Ta'leeq by al-Dhahabi، vol. 748 AH، editing: Mustafa Abul-Gheit Abd al-Hay Ajeeb، vol.: Dar al-Watan - Riyadh، first edition، 1421 AH - 2000 CE.
45- Al-Tamhed Lima Fi Al-Muwatta' Min Al-Ma'ani Wa Al-Asanid by Ibn Abd al-Barr، D 463 AH، Editing: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi، Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri. Publisher: Ministry of All Endowments and Islamic Affairs - Morocco. Publication year: 1387 AH.
46- Tahtheeb Al-Tahtheeb by Ibn Hajar، D. 852 AH، edition: Department of

Systematic Knowledge، India، edition: first edition، 1326 AH.
47- Tahtheeb Al-Kamal Fi Asma' Al-Rijal by Al-Mazzi، D. 742 AH، Al-Risala Foundation، Beirut، fifth edition 1413 AH، 1992 AD، editing by Prof. Bashrouad Maarouf.
48- Al-Thiqat by Ibn Hibban، D. 354 AH، edition: Dar Al-Fikr، first edition، 95-1975، editing: Al-Sayyed Sharaf Al-Din Ahmed.
49- Al-Thiqat Mimn Lam Yaqa' Fi Al-Kutub Al-Setta by Ibn Qutlubugha، 879 AH، study and editing: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Noman، P: Al-Numan Center for Research، Islamic Studies، Heritage Verification and Translation، Sana'a، Yemen، Edition: First، 1432 AH - 2011 AD.
50- Jami' Bayan Al-'Elm Wa Fadluh by Ibn Abd al-Barr، D. 463 AH. Study and editing: Abu Abd al-Rahman Fawaz Ahmed Zumrli. P. Al-Rayyan Foundation - Dar Ibn Hazm، first edition 1424 AH-2003 AD. P: Scientific Books House، Beirut - Lebanon Edition: First، 1426 A.H. - 2005 A.D.
51- Al-Jami Fi Al-'Ellal Wa Ma'rifat Al-Rijal by Imam Ahmad، 241 AH. Narrated by: Al-Marwadhi and others. Edited by: Prof. Wasi Allah bin Muhammad Abbas، P: Al-Dar Al-Salafiyyah، Bombay - India. Edition: First، 1408 AH - 1988 AD.
52- Al-Jami' Li-Akhlaq Al-Rawi Wa Adab Al-Sami' by Al-Khatib Al-Baghdadi. D. 463 AH، Al-Maarif Library - Riyadh، editing by Dr. Mahmoud Al-Tahan.
53- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Min Omour Rasol Allah –Peace and blessings be upon him- Wa Sunanuh Wa Ayamuh = Sahih Al-Bukhari by Abi Abdullah Al-Bukhari. D. 256 A.H. Edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser. P: Dar Touq al-Najat (photographed from al-Sultaniyya by adding the numbering of Muhammad Fuad Abd al-Baqi) Edition First: 1422 AH.
54- Al-Jami Al-Kabeer - Sunan Al-Tirmithi by Abi Issa Al-Tirmithi، 279 AH، editing: Bashar Awwad Maarouf. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut.
55- Al-Jarh Wa Al-Ta'deel by Ibn Abi Hatem Al-Razi، 327 AH، Dar Al-Kutub Al-Alami، Beirut.
56- Husn Al-Mohadara Fi Akhbar Misr Wa Al-Qahira by Al-Suyuti، 911 AH، Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiya، Issa Al-Babi Al-Halabi، editing by Muhammad Abu Al-Fadl.
57- Khulasat Tahtheeb Al-Kamal Fi Asma' Al-Rijal by Safi al-Din al-Khazraji، after the year 923 AH، edition of Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut، first edition 1422 AH - 2001 AD، edited by Majdi Mansour Al-Shura.
58- Al-Durar Al-Kaminah Fi A'yan Al-Ma'ah Al-Thaminah by Ibn Hajar Al-Asqalani، d. 852 AH. Edited by: Monitoring/ Muhammad Abd al-Ma'id Dhaan. P: The Council of the Ottoman Encyclopedia - Sidrabad/ India. Edition: 2nd، 1392 AH/ 1972 AD.
59 - Diwan Al-Dufa'a Wa Al-Matrokin by Al-Thahabi، 748 AH، Al-Nahda Modern Library and Press، Makkah Al-Mukarramah، 1387 AH، editing by Hammad bin Muhammad Al-Ansari.
60 – Thikr Asmaa Al-Tabi'en Wa Man Ba'duhum Mimn Sahat Rewayatuh 'An Al-Thiqat 'End Al-Bukhari Wa Muslim by Al-Daraqutni، 385 AH، the Cultural Books Foundation - Beirut، first edition 1406 AH - 1985 AD، edited by Buran Al-Sanawi، Kamal Youssef Al-Hout.
61- Thikr Asmaa Man Takalam Feh Wa Hwa Mowathaq by Al-Dhahabi، 748 AH،

edited by Muhammad Shakour Amir Al-Mayadini، P: Al-Manar Library، year of publication 1406، place of publication، Zarqa.
62- Thail Al-Taqied Fi Rowat Al-Sunan Wa Al-Asanid by Taqi Al-Din، Abu Al-Tayyib Al-Makki Al-Hasani Al-Fasi، d 832 AH، editing: Kamal Youssef Al-Hout، edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmya، Beirut، Lebanon. Edition: First، 1410 AH/ 1990 AD.
63 - Rijal Sahih Al-Bukhari، "Al-Musama: Al-Hedaya Wa Al-Irshad Fi Ma'rifat Ahl Al-Thiqah Wa Al-Sadad Allathin Akhraj Lahum Al-Bukhari Fi Jami'uh by Al-Kallabadi، D. 398 AH، Dar Al-Ma'rifah - Beirut، Al-Awwal 1407 AH، 1987 AD، edited by Abdullah Al-Laithi.
64 - Rijal Sahih Muslim by Ibn Manjawiyah، 428 AH، Dar Al-Ma'rifah، Beirut، first edition 1407 AH - 1987 AD، edited by Abdullah Al-Laithi.
65- Al-Raf' Aa El-Takmil Fi Al-Jarh Wa Al-Ta'deel by al-Kanawi، D. 1304 AH، Islamic Publications Office، Aleppo III، 1407 AH، editing by Abdel-Fattah Abu Ghuddah.
66 – Al-Rowat Al-Thiqat Al-Motakalm Fehm Bima La Yojib Raduhum by Al-Dhahabi، D. 748 AH، editing: Muhammad Ibrahim Al-Mawsili، Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah 1412 AH - 1992 AD، Beirut - Lebanon.
67- So'alat Ibn Bakir Wa Ghairuh by Daraqutni، 385 AH، copy of Ahmed III Library، Turkey.
68- So'alat Abi Ubaid Al-Ajri Aba Dawud Al-Sijistani، D. 275 AH، in Al-Jarh and Al-Ta'deel، editing: Muhammad Ali Qasim Al-Omari، P: Deanship of Scientific Research، Islamic University، Madinah، Kingdom of Saudi Arabia، Edition: First، 1403 AH/ 1983 AD.
69- So'alat Ibn Al-Junaid by Ibn Mo'in، D. 233 AH، Dar Al-Madinah Al-Munawwarah Library، first edition 1408 AH، editing by Ahmed Muhammad Nour Saif.
70- So'alat Al-Bartha'i by Abu Zar'ah Al-Razi، T. 264 AH - within the book: Abu Zur'ah Al-Razi and His Efforts in the Prophet's Sunnah، P، The Scientific Council of the Islamic University of Madinah، first edition 1402 AH.
71- So'alat Al-Barqani by Al-Daaraqutni، 385 AH، edition of Khana Jamili Bala Hour Books، Pakistan، first edition 1404 AH، editing by Abd al-Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari.
72- Sunan Ibn Majah by Abi Abdullah Ibn Majah. D. 273 A.H. Edited by: Muhammad Fouad Abdul-Baqi، P: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
73- "Siar A'lam Al-Nobalaa" by Al-Dhahabi، vol. 748 AH، edition of Al-Risala Foundation، ninth edition، 1413 AH، 1993 AD، editing by Shuaib Al-Arnaout.
74- Shajarat Al-Nour Al-Zakia Fi Tabaqat Al-Malikiyah by Muhammad bin Muhammad Makhlouf، 1360 AH، Dar Al-Kitab Al-Arabi، Beirut.
75- Shatharat Al-Thahab Fi Akhbar Min Thahab by Ibn al-Imad al-Hanbali، d 1089 AH، edited by: Mahmoud Al-Arnaout، his hadiths were published by: Abd Al-Qader Al-Arnaout، edition: Dar Ibn Katheer، Damascus - Beirut، Edition: First، 1406 AH - 1986 AD.
76- Sharh Sunan Abi Dawud by Al-Ainy، D. 855 AH، editing: Abu Al-Mundhir Khaled bin Ibrahim Al-Masry، Al-Rushd Bookshop - Riyadh، Edition: First، 1420 AH - 1999 AD.

77- Sharh (Al-Tasbira Wal Tathkirah = Alfiyyat Al-Iraqi) by Al-Iraqi (d. 806 AH)، editing: Abd al-Latif al-Hamim - Maher Yassin Fahl، edition: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut - Lebanon. Edition: 1st، 1423 AH - 2002 AD.
78- Sharh Sunan Ibn Majah - Media of his Sunnah، peace be upon him، for my mistakes، d. 762 AH، editing: Kamel Awaida، ed. Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First، 1419 AH - 1999 AD.
79- Sharh Sunan al-Nisa'i called "Shurouq Anwar Al-Minan Al-Kubra Al-Elahyah Bikashf Asrar Al-Sunan Al-Sughra Al-Nesa'iah'" by Muhammad al-Mukhtar al-Jakni al-Shanqeeti، 1405 AH، edition: first، 1425 AH.
80- Sharh Al-Shifa by Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari، 1014 AH، Dar al-Kutub al-Ilmiya، Beirut، first edition، 1421 AH.
81- Sharh 'Elall Al-Tirmithi by Ibn Rajab، 795 AH، editing: Prof. Hammam Abd al-Rahim Saeed، P: Al-Manar Library - Zarqa - Jordan. Edition: First، 1407 AH - 1987 AD.
82- Sho'ab Al-Eman by Al-Bayhaqi d. 458 AH. Edited reviewed its texts and extracted its hadiths: Prof. Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamed supervised its verification and transcription of his hadiths: Mukhtar Ahmad al-Nadawi، owner of the Salafi House in Bombay - India. Publisher: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay، India Edition: The first، 1423 AH - 2003 AD.
83- Sahih Ibn Hibban، arranged by Ibn Balban by Ibn Hibban، d. 354 AH، edition of Al-Risala Foundation - Beirut، second edition، 1414-1993، editing: Shoaib Al-Arnaout.
84- Al-Do'afaa by Abi Zara'a Al-Razi، d. 264 AH، within the book: Abu Zara'a Al-Razi and His Efforts in the Prophet's Sunnah، AH... The Scientific Council of the Islamic University of Madinah، first edition 1402 AH، 1982 CE، edited by Saadi Al-Hashemi.
85- Al-Do'afaa Al-Kabeer by Al-Aqili، edition 322 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، first edition 1404 AH - 1984 AD، editing by Prof. Abdel Moaty Amin Qalaji.
86- Al-Do'afaa Wa Al-Matrkien by Ibn Al-Jawzi، D. 597 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Beirut، first edition 1406 AH.
87- Al-Do'afaa Wa Al-Matrokin by Al-Daaraqutni، T. 385 AH، Al-Ma'arif Library، Riyadh، first edition 1404 AH، editing by Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir.
88- Al-Do'afaa Wa Al-Matrukien by Al-Nasa'i، D. 303 AH، the Foundation for Cultural Books، first edition 1405 AH/ 1985 AD، editing by the Center for Cultural Services and Research، Buran Al-Sanawi، Kamal Youssef Al-Hout، fourth edition 1412 AH – 1992.
89- Al-Tabaqat by Khalifa bin Khayyat، D. 240 AH، Dar Taibah، Riyadh، second edition 1402 AH، editing by Dr. Akram Diaa Al-Omari.
90- Tabaqat Al-Hafiz by Al-Suyuti، D 911 AH، Wahba Library - Cairo، first edition 1393 AH - 1973 AD، editing by Ali Muhammad Omar.
91- Tabaqat Al-Hanabilah by Ibn Abi Ya'la، 526 AH، Dar al-Ma'rifah.
92 - Tabaqat Al-Shafi'ia Al-Kubra by Al-Subki، D. 771 AH، Isa al-Babi al-Halabi Press

and Co.، first edition 1383 AH، 1964 CE. Edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi، Abdel Fattah Muhammad al-Hilu.
93- Tabaqat 'Olamaa Al-Hadith by Ibn Abd al-Hadi، D. 744 AH، Al-Risala Foundation، Beirut، first edition 1409 AH - 1989 AD، edited by Akram Al-Boushi.
94- Al-Tabaqat Al-Kubra، by Muhammad ibn Saad، 230 AH، editing: Ihsan Abbas، edition: Dar Sader - Beirut، edition: 1-1968 AD.
95- Tabaqat Al-Mufassireen by al-Dawoodi، D: 945 AH)، P: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
96- Al-'Ebar Fi Khabar Man Ghabar by Al-Thahabi، D. 748 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Beirut، first edition 1405 AH - 1985 AD. Edited by Abu Hajar Muhammad bin Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul.
97- Al-'Elal by Ibn Abi Hatim Al-Razi، D. 327 AH، editing: a team of researchers under the supervision and care of Prof. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khaled bin Abd Al-Rahman Al-Jeraisy، Al-Humaidhi Press، Edition: 1، 1427 AH - 2006 AD.
98- Al-'Elal Al-Warida Fi Al-Ahadith Al-Nabawiya by al-Daaraqutni d. 385 AH، volumes from the first to the eleventh، editing and graduation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi. P: Dar Taibah - Riyadh. Edition: The first 1405 AH - 1985 AD.
99- 'Umdat Al-Qari، Sharh Sahih Al-Bukhari by Al-Aini، 855 AH، Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi، Beirut.
100 – Ghayat Al-Nehaya Fi Tabaqat Al-Quraa by Ibn Al-Jazari. D: 833 AH. P: Ibn Taymiyyah Library.
101- Ghareeb Al-Hadith by Abi Ubaid Al-Qasim Bin Salam، T. 224 AH، editing by Prof. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf، Assistant Professor، at the Faculty of Dar Al-Ulum. Reviewed by: Professor Abdul Salam Haroun، Secretary General of the Arabic Language Academy، P: General Authority for Amiri Press Affairs، Cairo Edition: First، 1404 AH - 1984 AD.
102- Fath Al-Bab Fi Al-Kuna Wa Al-Alqab by Abu Abdullah bin Mandah، 395 AH، editing: Abu Qutayba، reviewed by Muhammad al-Fariabi، P: Al-Kawthar Library - Saudi Arabia - Riyadh Edition: First، 1417 AH - 1996 AD
103 - Fath Al-Bari Bi-Sharh Sahih Al-Bukhari by Ibn Hajar al-Asqalani، Prof. Abd al-Baqi، reviewed by: Qusay Mohib al-Din al-Khatib.
104- Fath Al-Mughith Bi-Sharh Al-Fiyyat Al-Hadith by al-Iraqi to al-Sakhawi، D: 902 AH، editing: Ali Hussein Ali، al-Sunnah Library، Egypt، Edition: First، 1424 AH/ 2003 AD.
105 - Al-Fihrist by Ibn al-Nadim، T: 438 AH، editor: Ibrahim Ramadan، publisher: Dar al-Ma'rifah، Beirut - Lebanon، edition: the second 1417 AH - 1997 AD.
106- Fayd Al-Bari 'Ala Sahih Al-Bukhari by Muhammad Anwar Shah Al-Kashmiri Al-Hindi. D: 1353 AH. Editing: Muhammad Badr Alam Al-Mirthi، Professor of Hadith at the Islamic University in Dahabhil (collecting hopes and editing them and putting the footnote to Al-Badr Al-Sari to Fayd Al-Bari).
107- Fayd Al-Qadeer Sharh Al-Jami' Al-Saghir by Al-Minawi (D.: 1031 AH) P. The Great Commercial Library - Egypt Edition: First، 1356.

108- Qurrat Ain Al-Muhtaj Fi Sharh Moqadimat Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj by Muhammad Bin Ali Bin Adam Bin Musa Al-Atibi Al-Walawi، Dar Ibn Al-Jawzi، Edition: First، 1424 AH.
109- Al-Qawl Al-Musaddad Fi Al-Thab 'An Al-Musnad by Ibn Hajar Al-Asqalani، d. 852 AH، edition: Ibn Taymiyyah Library - Cairo Edition: First، 1401.
110- Al-Kashef Fi Ma'rifat Man Lahu Rewayah Fi Al-Kutub Al-Setta by Al-Dhahabi، 748 AH، editing: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib، Dar Al-Qiblah for Islamic Culture - The Qur'an Sciences Foundation، Jeddah، Edition: First، 1413 AH - 1992 AD.
111- Al-Kamil Fi Al-Tarikh by Izz al-Din Ibn al-Atheer، d. 630 AH، editing: Omar Abd al-Salam Tadmury. Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi، Beirut - Lebanon. Edition: First، 1417 AH/ 1997 CE.
112- Al-Kamil Fi Do'afaa Al-Rijal by Ibn Uday، 365 AH، Dar Al-Fikr، Beirut، third edition 1409 AH - 1988 AD.
113 - Al-Kashf Al-Hathith 'Aman Rumi Biwad' Al-Hadith by Sibt Ibn Al-Ajami، D. 841 AH، Al-Ani Press - Baghdad، edited by Subhi Al-Samarrai.
114- Al-Kuna Wa Al-Asmaa by Muslim bin Al-Hajjaj، D. 261 AH، editing: Abd Al-Rahim Muhammad Ahmed Al-Qashqari، P: Deanship of Scientific Research، Islamic University، Medina، Kingdom of Saudi Arabia، first edition، 1404 AH/ 1984 AD.
115- Al-Kawakeb Al-Nairat Fi Ma'rifat Man Ekhtalat Min Al-Rowat Al-Thiqat، by Ibn al-Kayyal، 929 AH، Dar al-Ma'mun for Heritage، Damascus، first edition 1401 AH، edited by Abd Rab al-Nabi.
116- Lisan Al-Mizan by Ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i، 852 AH، edition: Al-Alamy Publications Institute، Beirut، third edition، 1406-1986.
117 – Al-Motakalimon Fi Al-Rijal by Al-Sakhawi، D. 902 AH - among four treatises on the sciences of Hadith - I Library of Islamic Publications in Aleppo، first edition 1408 AH، editing by Sheikh Abdel Fattah Abu Ghuddah.
118- Al-Majroheen Men Al-Muhadditheen Wa Al-Do'afaa Wa Al-Matrokien، by Ibn Hibban، 354 AH، Dar Al-Maarifa، Beirut، 1412 AH، 1992 AD.
119- Mojama' Al-Zawaid Wa Masdar Al-Fawaaid by Al-Haythami. D. 807 AH. Edited by: Hossam Al-Din Al-Qudsi. P: Al-Qudsi Library، Cairo 1414 AH، 1994 AD.
120- Majmoo' Al-Fatawa by Ibn Taymiyyah، D. 728 AH، editing: Anwar Al-Baz - Amer Al-Jazzar، Dar Al-Wafaa، Edition: Third، 1426 AH/ 2005 AD.
121- Al-Mustadrak 'Ala Al-Sahihain by Abi Abdullah Al-Hakim، d. 405 AH. Editing: Mustafa Abdel-Qader Atta: Dar Al-Kutub Al-Ilmya - Beirut Edition: First، 1411-1990.
122 - Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Bi Naql Al-'Adl 'An Al-'Adl Ela Rasol Allah – Peace and blessings of Allah be upon him- ، by Muslim bin al-Hajjaj، d. 261 AH. Editing: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. P: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi – Beirut.
123 – Mashahir 'Olamaa Al-Amsar، Ibn Haban Al-Basti، 354 AH، Cairo Authorship، Translation and Publishing Committee، 1379 AH، carefully edited by M. Flashhammer.
124- Misbah Al-Zujajah Fi Zawa'id Ibn Majah by Al-Busiri، d. 840 AH، editing:

Muhammad al-Muntaqa al-Kishnawi. Publisher: Dar al-Arabiya - Beirut. Edition: Second، 1403 AH.
125 - Al-Mu'jam Al-Awsat by Al-Tabarani، 360 AH، editing: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad، Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini، Dar Al-Haramain، Cairo.
126 – Mo'jam Al-Sahaba by Ibn Qana'، d. 351 AH، editing: Salah bin Salem Al-Misrati، P: Al-Ghuraba Archaeological Library - Al-Madinah Al-Munawwarah Edition: First، 1418.
127- Al-Mu'jam Al-Kabeer by Al-Tabarani. D. 360 AH) Editing: A team of researchers under the supervision and care of Prof. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Prof. Khaled bin Abdul Rahman Al-Jeraisy.
128- Al-Mo'jam Al-Moshtamil 'Ala Thikr Asmaa Shioukh Al-Aima Al-Nubl by Ibn Asaker، d. 571 AH، Dar Al-Fikr، Damascus، 1401 AH، 1981 AD، editing by Sakina Al-Shihabi.
129 – Ma'rifat Al-Tathkirah Fi Al-Ahadith Al-Mawdo'ah by Ibn al-Qaisrani، d. 507 A.H. editing: Sheikh Imad Al-Din Ahmad Haidar. P: The Cultural Books Foundation - Beirut. Edition: First، 1406 A.H. - 1985 A.D.
130 – Ma'rifat Al-Rijal 'An Yahya bin Maeen and others - Ibn Mahrez's narration - P، Publications of the Arabic Language Academy - Damascus 1405، edited by Muhammad Kamel Al-Qassar، Muhammad Muti' Al-Hafiz، The Battle of Deir.
131- Ma'rifat Al-Quraa Al-Kibar 'Ala Al-Tabaqat Wa Al-A'sar، by Al-Dhahabi، D. 748 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Edition: First 1417 AH - 1997 AD.
132- Al-Ma'rifa Wa Al-Tariekh by Al-Faswa، D. 277 AH، Al-Irshad Press، Baghdad 1394-1396 AH، editing by Prof. Akram Diaa Al-Omari.
133 – Al-Mu'alim Bishioukh Al-Bukhari and Muslim by Ibn Khalfoun، d. 636 A.H. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، first edition 1421 A.H. 2000 A.D.، edited by Abi Abdul Rahman Adel bin Saad.
134- Al-Ma'een Fi Tabaqat Al-Muhadditheen by al-Dhahabi، 748 AH، Dar Al-Furqan، Amman، Jordan، 1404 AH، editing by Prof. Hammam Abd al-Rahim Saeed.
135- Maghani Al-Akhiyar Fi Sharh Asami Rijal Ma'ani al-Athar by al-Ayni، d، 855 A.H. Editing: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail. P: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Beirut - Lebanon. Edition: First، 1427 A.H. - 2006 A.D.
136- Al-Mughni Fi Al-Duf'aa by Al-Dhahabi، 748 AH، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut، Al-Awwal 1418 AH، 1997 AD، edited by Abi Al-Zahraa Hazem Al-Qadi.
137 – Ma'rifat Anwa' 'Oloum Al-Hadith، and it is known as the introduction of Ibn al-Salah by Abi Amr Ibn al-Salah، d.
138- Al-Muqtana Fi Sard Al-Kuna by al-Dhahabi، 748 AH، editing: Muhammad Salih Abd al-Aziz al-Murad، P: The Scientific Council of the Islamic University، Madinah، Kingdom of Saudi Arabia، Edition: First، 1408 AH.
139 - Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah Fi Naqd Kalam Kalam Al-Shie'a Al-Qadariyyah by Ibn Taymiyyah T: 728 AH. Editing: Muhammad Rashad Salem. I: Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Edition: First، 1406 A.H. - 1986 A.D.
140- Mutalif Wa Al-Mukhtalif = Al-Ansab Al-Motafaqa Fi Al-Khat Al-Motamathilah

Fi Al-Nuqat by Ibn al-Qaisrani، 507 AH. Editing: Kamal Yusuf al-Hout.
141 - Al-Mawdoo'at by Ibn Al-Jawzi، D. 597 AH، edited، presented and edited by Abdul Rahman Muhammad Othman، Dar Al-Kutub Al-Alami، first edition 1386-1966.
142 – Mizan Al-E'tidal Fi Naqd Al-Rijal Al-Dhahabi T. 748 A.H. Editing: Ali Muhammad Al-Bajawi. Publisher: Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing، Beirut - Lebanon. Edition: First، 1382 A.H. - 1963 A.D.
143 – Al-Nujoum Al-Zahira Fi Akhbar Mulouk Misr Wa Al-Qahira by Ibn Taghri Barada، 874 AH، edition of Costa Press.
144- Huda Al-Sari، Moqadimat Fath Al-Bari، Sharh Sahih Al-Bukhari، by Ibn Hajar Al-Asqalani، 852 AH، Dar Al-Rayyan Lilturath - Cairo، second edition 1407 AH - 1987 AD.
145- Nuzhat Al-Albab Fi Al-Alqab by Ibn Hajar Al-Asqalani، 852 AH، Editing: Abdul Aziz Muhammad bin Saleh Al-Sudairy، Al-Rushd Library - Riyadh، first edition، 1409 AH-1989 AD.
146- Nuzhat Al-Nazar Fi Tawdeh Nukhbat Al-Fikr Fi Mustalah Ahl Al-Athar by Ibn Hajar al-Asqalani، 852 AH، editing: Nur al-Din Atar، P: Al-Sabah Press، Damascus Edition: Third، 1421 AH - 2000 AD.
147- Nasb Al-Raya Liahadith Al-Hedaya by Al-Zailai D. 762 AH. Presented to the book: Muhammad Yusuf Al-Bannouri corrected it and put the footnote: Abdul Aziz Al-Deobandi Al-Fenjani، to the Book of Hajj، then completed by Muhammad Yusuf Al-Kamelfouri. Editor: Muhammad Awama. For Islamic Culture - Jeddah - Saudi Arabia، first edition، 1418 AH/ 1997 AD.
148- Al-Nafh Al-Shathi Fi Sharh Al-Tirmithi Mosque by Ibn Sayyid Al-Nas، 734 AH، study، Editing and commentary: Prof. Ahmed Ma`bad Abd Al-Karim. P: Dar Al-Asima، Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First، 1409 AH.
149- Al-Wafi BilWafiyat by Al-Safadi D. 764 AH، Publishing House، Franz Steinz، Wiesbaun.
150 – Wafiyat Al-A'yan Wa Anbaa Abnaa Al-Zaman Mima Thabat Bi-naql Aw Al-Sama' Aw Athbatahu Al-'Ayan، by Ibn Khalkan، 681 AH، Dar Sadr، Beirut 1397 AH، edited by Ihsan Abbas.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع الصفحة

المقدمة ٣٥٣

الفصل الأول: أقوال أئمة النقد فيمن اسمه عاصم ٣٥٨

الفصل الثاني: الترجمة لكل من اسمه عاصم ٣٦٣

المبحث الأول: من اسمه عاصم وهو ثقة او نحوها او صدوق او نحوها ٣٦٣

المبحث الثاني: من اسمه عاصم وهو في أدنى مراتب التعديل أو ضعيف ٤١٧

المبحث الثالث: وَقْفَة مَعَ تراجم من سمى بعاصم ٤٦٠

الخاتمة ٤٦٣

فهرس المصادر والمراجع ٤٦٥

فهرس الموضوعات ٤٨٥